أصدق الدلائل
في
أنساب وائل

تأليف

عبد الله بن عبار العنزي

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ ١٩٨٢م

طبع على نفقة سمو الامير

بندر بن سلمان بن محمد آل سعود

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

أصدق الدلائل
في
أنساب وائل

تأليف

عبدالله بن عبّار العنزي

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ ١٩٨٢م

الاهـــداء

إلى كـــل مـــن يعتز بنسبه

إلى كـــل مـــن يجري بعروقه الدم الصريح

إلى كـــل مـــن يفخر بالأصالة

إلى كـــل عربي صميم

أهدي هذا الكتاب

المؤلف

(كلمة لابد منها)

لقد دفعتني الغيرة إلى الأستدراك على بعض المؤلفات المغلوطة عن انساب قبائل عنزة وتولدت لدي احاسيس كلما قرأت كتاب انساب مؤلف حديث حيث يوجد كثير من التداخل أو النقص ولكون المؤلف من غير القبيلة لابد وأن يجد صعوبة فقد لا يستغني عن الرجوع إلى بطون الكتب مما ينقل الخطأ وهنا أشير إلى انني قد تلقيت المعلومات من مصادر موثوق بروايتهم من رجالات عنزة الطاعنين بالسن أما ما يخص الأنساب القديمة فقد تلقيتها من مصادر كأمثال كتاب سبائك الذهب وكتاب جمهرة انساب العرب لأبن حزم وغيرها ومن عثر على خطأ بكتابي هذا فلينبهني مشكوراً والكمال لله وحده.

المؤلف

محتويـات الكتـــاب

مقدمـــة

يمر مجتمع الجزيرة العربية بمرحلة تغير جذري بدأت على إثره تتغير ملامح الحياة التقليدية بجميع مظاهرها المادية والروحية والمعنوية. وحتى عهد قريب كانت الرواية الشفهية والسماع والتقليد والمحاكاة هي القنوات الرئيسية لتناقل واكتساب العناصر الحضارية عبر الأجيال بما في ذلك الفنون والآداب والتاريخ والأنساب. وفي الماضي كان المجتمع بسيطا متجانسا ومعزولا على نفسه إلى حد ما، ولم تكن قد ظهرت بعد وسائل الإعلام والتعليم الحديثة بل كان الناس يصرفون جل وقتهم في تسقط الأخبار ورواية الأشعار كوسيلة من وسائل اكتساب المعرفة وشحذ الذهن وتزجية الوقت.

أما الآن فقد تعقدت الأمور وتعددت الأسباب وتغيرت الأوضاع وانصرف الناس إلى أشياء أخرى وكادت تنقطع صلتهم بالماضي تماما ولم يبق منه في أذهانهم إلا صور باهتة وذكريات مبتسرة. ولشحة المصادرة المكتوبة وندرة الوثائق الخطية أصبح من الصعب جدا إيجاد تصور واضح وإدراك صحيح لتاريخ الأجيال السابقة وطبيعة حياتهم. لذا فإن أي عمل جاد في سبيل سد هذه الحاجة والمساهمة في ملء هذا الفراغ حري بأن يلقى قبولا واستحسانا لدى الباحثين وطلاب العلم - بل لدى كل مواطن غيور على مصلحة أمته ووطنه. ولو أن أرباب القلم وكل من لديه القدرة على التأليف من أبناء كل قبيلة وأهالي كل منطقة بادروا إلى تدوين ما ورثوه عن أسلافهم من روايات تاريخية وشعرية وأنساب لكان في ذلك خدمة للعلم وتخليدا لذكرى السلف.. وهذا في الحقيقة أمر ملح وضروري لا يليق بنا إرجاؤه أو التهاون به، فتاريخ الأجيال الماضية ـ لاسيما التاريخ القبلي ـ يكاد يندثر تماما ويصبح في طي النسيان.

وهذا الكتاب الذي بين يدي القارىء مساهمة جيدة وإضافة جديدة إلى مصادر تاريخ الجزيرة العربية وآدابها. ولقد وجدت القسم المختص بالأنساب من أجود أبواب الكتاب وأغزرها مادة وإن كان يحتاج إلى مزيد من التنسيق والترتيب وقد وعدني المؤلف بذلك في الطبعة القادمة. أما الأسر المتحضرة التي أدرجها المؤلف ضمن قبيلة عنزة فقد يكون في بعضها خلاف ومعروف أن مسألة النسب من المسائل الشائكة التي قلما يتفق

عليها اثنان ولكن حسب المؤلف أنه بذل جهدا كبيرا لتحرى الصدق والأمانة. أما فيما يخص مشائخ قبيلة عنزة وفرسانها فإن المعلومات التي أوردها المؤلف عنهم مقتضبة جدا وأرجو أن تتاح له الفرصة في المستقبل لإجراء مزيد من البحث عن حياة أولئك الفرسان والمشائخ. وسيجد القارىء في هذا الكتاب عددا من الملاحم والقصائد التي تنشر لأول مرة والتى تحتوي على معلومات قيمة عن أنساب قبيلة عنزة وتاريخها وأعلامها.

وبعد: فالكتاب في مجمله يحتوي على حقائق ومعلومات قيمة فيها متعة جمة وفائدة كبيرة للباحث المتخصص والقارىء العادي. فهويتحدث عن قبيلة عريقة من أعز القبائل العربية جانبا وأكثرها عددا ولعبت دورا لا يستهان به في تاريخ الجزيرة العربية. ونرجو أن يجد أبناء القبائل الأخرى في هذا العمل حافزا لهم للمبادرة إلى تدوين تاريخ قبائلهم وأنسابهم وأشعارهم قبل أن يصبح كل ذلك نسيا منسيا.

د. سعد عبد الله الصويان
جامعة الملك سعود
الريـــاض
١٤٠٣/١/١٨ هـ
١٩٨٢/١١/٤ م



المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه

انت الذي وحدت شمل الجزيرة ... وألفت بين شعوبها والقبايل
نلت المعالى والمعالى عسيره ... فوق النجايب والمهار الاصايل
ريف الصحيب وللمخالف نحيره ... ملجا الشكالا عن سموم القوايل
وانت الذى ننعم بفضله وخيره ... فضلك شملنا ياذريب الفعايل
خليت خيرات المرازق وفيره ... عقب الغلا والقل وشح المكايل
واخلفتها اللى ينطحون الجريره ... نضايض المقرن صناديد وايل



المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز طيب الله ثراه

انت الكريم اللى كما الغيث يمناك / تحيى هشيمات العروق الميابيس
وانت الذى ربك عن العيب عذاك / وانت الذى نلت الفخر والنواميس
وانت الذى يصعب تعدد مزاياك / بك مرجله عنتر وبك حلم ابن قيس
وبك جود حاتم بالصخا مثل شرواك / يالفارس المشهور من ساس فريس
للضيف والهاشل طليق محياك / حاش تكون من الوجيه المعابيس
الانهار صار به كون وعراك / تعبس وترمى مدرعين الملابيس



المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه

انت الذى نلت العلا والرياسه
بالسيف للباطل عن الحق فصال

لابان لك عضو تبين خياسه
بالهندى المصقول قطعته اوصال

كم عاتى ترمى زعانيف راسه
ياتى وقور خاشع خايف ذال

فيك السياسة يامقر السياسة
وانت الزعيم الصيرمى نسل الابطال

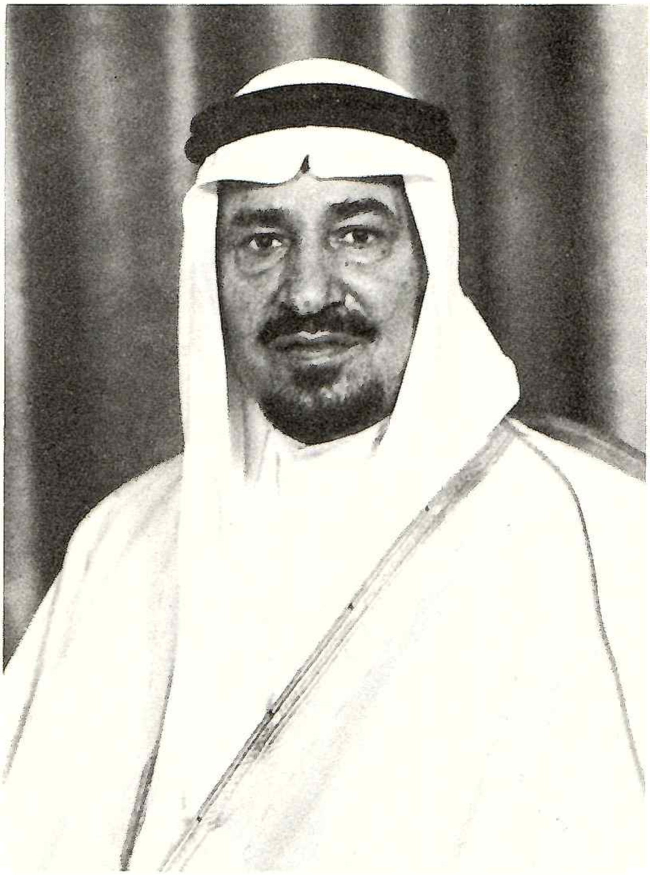
فيك النجابه والذكا والفراسه
من شاف فعلك بالملازم يهتال

درستها منهاج علم ودراسه
وخليتها نبراس علم للاجيال



سمو الأمير محمد بن عبد العزيز حفظه الله

أنت الذي يامير تشهد لك الخيل — وعليك يشهدن السيوف المهاديف
تشهد بيمناك السيوف المصاقيل — لك صولة منها الضماير مراجيف
لك عادة بالكون نطح المقابيل — نمر جسور يرهب القلب ويخيف
أبوك ساوى كور نجد عن الميل — نال الفخر والمجد بالرمح والسيف
صوارم من نادرينا الرجاجيل — قوم على كسب المعالي مزاهيف
متوارثين المجد جيل بعد جيل — ترقون مرقا عاليات المشاريف



المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز طيب الله ثراه

انت الـذى مـثـلـك يـشيل الامانه　　حلحيل صعب المعضله ترتكيله
وانـت الـذى تشكر فضايل حسانه　　فـضـايـلـه من جود فضله فضيله
وانـت العطوف اللى شملنا حنانه　　تـتـعب على نيل الفخر والنفيله
وانـت الـذى خصمك ينال الاهانه　　ترداه فى حدب السيوف الصقيله
وانـت الـذى سـميـت حـاتم زمـانـه　　تـمـد مـن جزل المداد الجزيـلـه
مـثـل الحـسـام اللى شطير سنـانـه　　راس المـعـادى عن متونـه يـشيـلـه



جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم

انت الذى برج المعالى رقيته ... يصعب على غيرك عديم رقابه
وانت العديم اللى خصيمك فنيته ... وانت الذى كل القشاعم تهابه
والدك في كل المراجل تليته ... وعليك من صقر الجزيرة تشابه
وانت الذى ذايع مع الناس صيته ... وانت الذى تعبا لحل الصعابه
وانت الذى وايل ربيعه شديته ... نلت العلا نلت الفخر لاغرابه
امجاد فعل بالعدد ما حصيته ... ماينحصى يصعب عليه حسابه



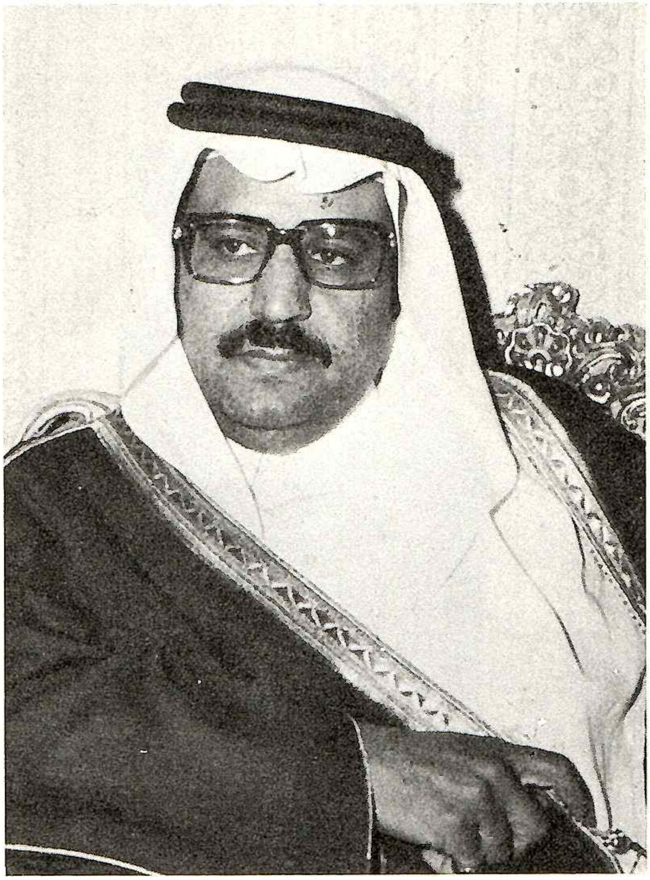
سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المعظم

انت العديم اللى ملاذ عن الظيم ... تعبا لحل المعضلات العضايم
وانت المجرب عند عض الملاثيم ... لاطار ستر معورجات الوشايم
انت ابو متعب في نهار الملازيم ... لك النصر وعداك لها الهزايم
حمرن سيوفك من عدوك مناهيم ... وسيفك على طعن المداريع هايم
لك هده منها خصامك مهاظيم ... تذهل ضمير اللى به المرازيم
اجسر من العبرود اكرم من الديم ... وعليك من صقر الجزيرة علايم



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المعظم

أنت الذي تتعب على كل طوله ... حتى بلغ مجدك مقام الثريا
سلطان عنوان الفخر والبطوله ... سلطان عنوان الفخر والحميا
سلطان له بالمجد صوله وجوله ... مجد يطوله ما لغيره تهيا
شبل تسلسل من عرين الشبوله ... النادر الحلحيل طلق المحيا
نسل الذي عقبان نجد خضعوله ... ساوى الصقور الجارحه والحديا
بالعون ما نال العلا في سهوله ... صرح شمخ كلن بظله تفيا



صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية المعظم

نايف بفعل الطيب والمجد نايف ... حراً يلوف الصيد باول هداده
تشهد على الأفعال بيض الصحايف ... قرم صميدع يستحق القياده
نسل الملوك مزبنة كل خايف ... معهم على كسب المعالي شهاده
بجهودهم لموا جميع الطوايف ... رب الخلايق تابعين رشاده
اسلاف مجد معقب للخلايف ... رمز المفاخر وارثه عن أجداده
افعالهم عند الخلايق طرايف ... نالوا على فعل المكارم زياده



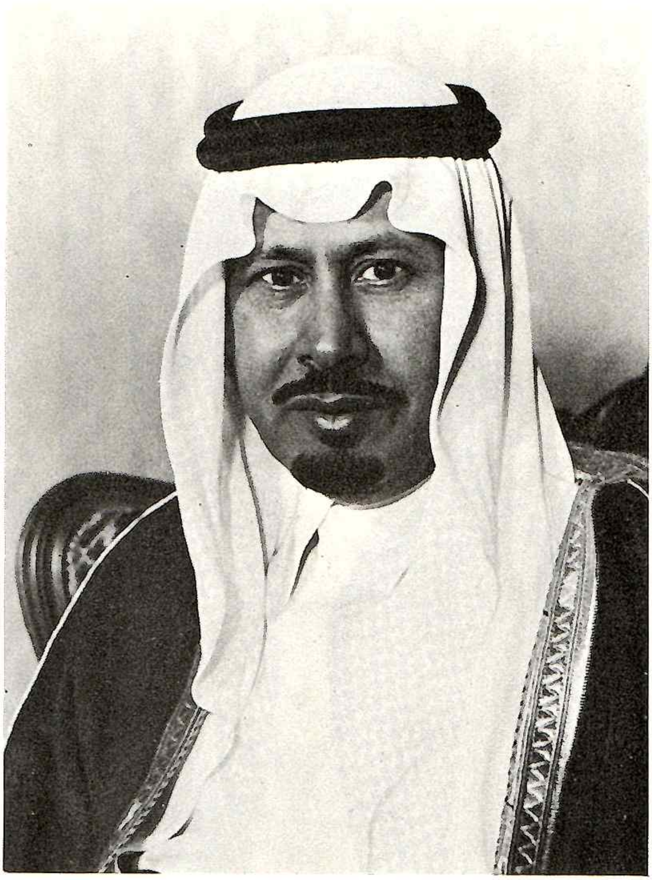
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض المعظم

سلمان نفخر به الا قيل سلمان ... فضايله ما تنحصي بالتعاديد
ريف الصحيب الصيرمي ذرب الأيمان ... حلحيل ينجب من نضايض أماجيد
شجيع ينجب من صماصيم شجعان ... بالجود حاتم طي والفعل أبوزيد
أنا أشهد أنه عالي القدر والشان ... يثني الا باروا خطات الرعاديد
من عانده يصبح ذليل وندمان ... ريف الصحيب وكيد من دور الكيد
نسل العديم اللي حما نجد بالزان ... سيد ولد سيد ولد سيد من سيد



صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز
نائب وزير الداخلية المعظم

أحمد ولد عبد العزيز آخو نوره ... زبن الدخيل اللي حداه أشهب الال
من صغر سنه وافيات شبوره ... رب الخلايق مانحه كل الأمثال
بالشور شور الليث ياصلب شوره ... وبالمرجله محسوب فذ من الأبطال
فعايله بين العباد مخبوره ... نقاض فتال وللصعب حلال
زبن الدخيل الا حدته الضروره ... عوق الخصيم وبلقى ضد من عال
قال الأديب معبر عن شعوره ... نحو زعيم ما حصينا له افعال



صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز
نائب رئيس الحرس الوطني المعظم

أنت الذي تتعب على كسب الأمجاد   صنديد تعبا للحمول الثقالي
يا نسل من هو فوق صرح الفخر ساد   عبد العزيز اللي يطول المعالي
نال الفخر غصبن على كل حساد   ينهج على نهجه بعيد المدالي
بدر الزعيم اللي لجيش الحرس قاد   ابتوجيه أبو متعب عنيد الرجالي
حي الذي في طيبه المدح ينشاد   مكارمه ما تنحصى بالمثالي
لفضال طيبه شاهده كل الأفراد   ويفخر بعزه مرتدين البدالي



سمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود
الذي تفضل مشكوراً بطباعة هذا الكتاب على نفقة سموه

انت الذي لك بالفضايل مناهيج ... يكفيك فخر انك خلايف كحيلان
بأفعالكم تشهد رماح مزاريج ... وكتب الشيم تشهد علَى فعل سلمان
وانت الشبل يامير للمجد خِرّيج ... ينتبك بالماضي محمد وراكان
تعيش يا قاضي لزوم المحاويج ... ياريف مضهود عليه الدهر شان
مايجحد المعروف غير الهلابيج ... اقولها اشاده بفضلك وعرفان
من ساس قوم للمعادي فلاليج ... نضايض المقرن صناديد مرخان



المؤلف

عـز الله انـي قمـت فـي كـل مجـهـود ... وارجـو التجـاوز كان تلـقـون غـلـطـات
واللـي ذكـرتـه بـالخـلايـق لـه اشـهـود ... عـن مجـد وايـل صـدق مـاهـي دعـايـات
وقـسـمـت انـا الـويـلان بأقسـام وفـنـود ... قـبـايـل مـا تـنـحـصـي بـالحـسـابـات
واللـي بـديـتـه واضـح صـدق مـاكـود ... امجـاد ورث اجـداد مـبـطـي قـديمـات
وجمـيـع مـا سجـلـت مـن خـلـفـة العـود ... ويـلان مـن ويـلان مـظـبـوط بـأثـبـات
بـنـي وهـب وجـلاس مـن جـد وجـدود ... وعـبـيـد وأولاد الـسـهـيـلـي عـمـارات

«لمحـــة عن عنزة بالمصادر الأجنبية»

لقـد زودنـا الـدكـتـور سعد العبد الله الصويان بهذا البحث الموجز عن قبيلة الروله من المـصادر الأجنبية وهناك كتب عدة ألفت من قبل بعض المستشرقين عن هذه القبيلة من ضمنها ما لخصه الدكتور سعد مشكوراً وفيما يلي ما كتبه الدكتور سعد.

مع موزيل في كتابه عن قبيلة الروله

مقدمـــة :

نـتيجة لما نتمتع به اليوم من استقرار سياسي ورخاء اقتصادي وما صاحب ذلك من تغير جـذري فـي بـنـيـة المجتمع وأساليب الحياة فإن ماضينا القريب في الزمن أصبح بعيدا في الـذهـن حـيـث بـدأنـا نـنـسـاه ونـتـنكر له. فكلما مثلت امامنا صورة من الماضي على شكل قصيدة أو حكاية تغاضينا وتصاممنا وأشحنا بوجوهنا حتى لا نجابه ذلك الواقع القاسي الذي كـنا نعيشه بلأمس. وبالطبع لا اعتقد انه يوجد بيننا من يود النكوص إلى الحياة التي كان يـعـيـشها اسلافنا والتي ملؤها الفرقة والشحناء والفزع والنصب والجهل والمسغبة. بيد أنه لا يـلـيـق بـنـا أن نقلب ظهر المحن لماضينا الذي إليه تمتد جذورنا ومنه نستمد أصالتنا. فجميع الأمـم مـنذ بدأ الخليقة تعنى بدراسة تاريخها قديمة وحديثة إذ انه لا يمكن فهم الحاضر بمعزل عـن المـاضـي. ولـكن مع الأسف اننا نحن حتى الآن نبدوا غير معنيين بدراسة تاريخنا دراسة دقـيـقـة واعـيـة. وفي نفس الوقت الذي تتسابق فيه المؤسسات العلمية والجامعات في بلاد الـغـرب إلـى ارسـال الـبـعـثات العلمية لإجراء البحوث ودراسة عاداتنا وتقاليدنا وأساليب حياتنا وحضارتنا من جميع جوانبها بما في ذلك لهجاتنا العامية وآدابنا الشعبية نجد أن علمائنا لا يجدون فـي ذلـك مـا يـسـتـحـق البحث العلمي الجاد بل انه في نظرهم مما يجب محاربته ومـقـاطـعـتـه تـمـامـا. وإنه لمن دواعي الأسى، بل من دواعي الخجل، أن الرحالة الأجانب والمـسـتـشــرقين أشـد حرصا منا على دراسة عاداتنا وتقاليدنا وآدابنا الشعبية وغير ذلك من الـنـواحـي الحـضـاريـة والظواهر الاجتماعية التي يعزف عنها الكثير من الكتاب والمفكرين

لدينا مدعين أنها من مظاهر التخلف التي يجب نبذها وطمسها ومحوها من الأذهان في أسرع وقت. لذلك فإنه لو أراد أحد منا مثلا أن يسترجع الماضي ويرسم له في ذهنه صورة واضحة متكاملة فإن المصادر المحلية لن تسعفه بشيء ولابد له من مراجعة كتب الرحالة الغربيين الذين جابوا أرجاء الجزيرة في القرن التاسع عشر الميلادي وأوائل القرن العشرين وسجلوا مشاهداتهم وانطباعاتهم في أعمال خالدة تستجد قيمتها على مر الزمن. ومن تلك الأعمال التي اكتسبت شهرة كبيرة في الأوساط العلمية في بلاد الغرب وفي جميع انحاء العالم الكتاب الذي ألفه الاويس موزيل عن قبيلة الروله وعنوانه

The Manners and Customs of the Rwala Bedouins

وقبل ان نتكلم عن هذا الكتاب نود أن نستعرض بايجاز ما كتبه الرحالة الأجانب عن قبيلة عنزه عموما وقبيلة الرولة خصوصا ثم نورد نبذة قصيرة عن موزيل مؤلف كتاب الروله.

عنزة في أدب الرحلات :

عنزة قبيلة منيعة من أعز القبائل العربية وأكثرها انتشارا تمتد ديارها من قلب نجد إلى شمال الشام والعراق. ولقد حظيت عنزة من دون القبائل الأخرى بالنصيب الأوفر من الدراسة حيث نشرت عن تاريخها وانسابها العديد من المقالات والبحوث في مختلف المجلات في الشرق والغرب. كما أن جميع الرحالة الذين وطئت اقدامهم نجد وصحراء الشام ذكروا هذه القبيلة وما تتمتع به من سلطة ونفوذ. وممن تكلم عنها باسهاب جون لويس برخارت في كتابه **Notes on the Bedouins and Wahabys (1831)** وقد زار برخارت عنزة سنة ١٨٠٩م وتنقل معهم وقال ان عنزة من أعظم القبائل عددا وأشدهم بأسا. وممن عاشوا مع عنزة لفترة طويلة الرحالة المشهور تشارلز دوتي **Charles Doughty** الذي عاش لمدة سنة تقريبا مع الفقرى والمواهيب من عنزة وصاحبهم في حلهم وترحالهم في قلب الصحراء ووصف حياتهم وصفا دقيقا في كتابه **Travels in Arabia Deserta (1921)** وذكر أنه خلال إقامته معهم كان بجوار الشيخ زيد الشبيكان الفقيري والشيخ مطلق الحميدي من الفقرى.

ومنذ بداية القرن العشرين استحوذت قبيلة الروله من دون قبائل عنزة على اهتمام

الرحالة الأجانب فكتبوا عنها كتب مطولة ومفصلة منها بالإضافة إلى كتاب موزيل كتاب ألفه كارل رسوان Carl Raswan The Black Tents of Arabia (1935) وهذا الكتاب مزود بالصور المعبرة منها صورة للشيخ النوري الشعلان وحفيده فوازبن نواف وصور أخرى توضح حياة الروله في حلهم وترحالهم وفي حالات السلم والحرب.

وظهر مؤخرا كتاب بعنوان The Rwala Today (1981) لمؤلفه ويليام لانكاستر William Lancaster وهو دراسة مركزة لقبيلة الرولة وما طرأ عليها من تغيرات في الوقت الحاضر.

مؤلف كتاب الروله :

الأويس موزيل من براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا. شغل منصب استاذ الدراسات الشرقية في جامعة تشارلز في براغ. ترجمت أعماله إلى الانجليزية وهي :

١ ــ شمال الحجاز The Northern Higaz (1926)

٢ ــ الصحراء العربية Arabian Deserta (1927)

٣ ــ شمال نجد Nothern Negd (1928)

٤ ــ عادات بدو الروله وتقاليدهم The Manners and Customs of the Rwala Bedouins (1928)

٥ ــ في الصحراء العربية In the Arabian Desert

وهذه الكتب حصيلة جهد شاق وعمل دائب ورحلات متواصلة إلى شمال الجزيرة امتدت من سنة ١٨٩٦ إلى سنة ١٩١٥م.

كتاب الروله :

لانغالي إذا قلنا أن هذا الكتاب اصبح من الأعمال الخالدة التي لا تضاهى في قيمتها حيث انه وصف واف ودقيق لجميع مظاهر حياة البادية التي زالت تماما من الوجود وإلى غير رجعة. ولقد اختار موزيل لدراسته قبيلة تمثل حياة البادية خير تمثيل في عزتها ومنعتها فمن الأقوال المأثورة عن قبيلة الرولة أنهم «وسيعين الطعنه بعيدين الظعنه». وتأتي هذه

الدراسة نتيجة معايشة المؤلف ظروف الصحراء وحياة البادية القاسية حيث امضى عدة أشهر من سنتي ١٩٠٨ ــ ١٩٠٩م مع الروله. يقول موزيل في مقدمة كتابه «الصحراء العربية»:

وبما أن قبيلة الرولة هي أقوى القبائل في الصحراء الشمالية حاولت الحصول على حماية شيخها الأكبر النوري بن شعلان والتنقل معه كأحد أفراد عائلته. وبعون الله ثم بمساعدة اصدقائي الشرقيين حصلت على امنيتي وخلال سنتي ١٩٠٨ ــ ١٩٠٩م امضيت أشهرا عديدة في صحراء العرب المجهولة.

ويقول في مقدمة كتابه عن الروله :

يعترف جميع جيران قبيلة الروله انها هي القبيلة الوحيدة في شمال الجزيرة العربية التي تحتفظ بطابع البداوة الأصلية. وبما انني تنقلت معهم في حلهم وترحالهم لعدة أشهر فلقد اتيحت لي الفرصة لدراسة حياتهم عن كثب. ولقد دونت في كتابي هذا ما تمخضت عن دراستي لهم من نتائج. بيد أني وجدت أنه من المستحسن اضافة بعض التفاصيل التي حصلت عليها من مرافقي بليهان بن مصرب الذى هو ليس من قبيلة الروله بل ينحدر من قسم القمصه من قبيلة السبعه. والسبعه والروله كلاهما من عنزة، والقمصه جيران الروله لذا فهم يشتركون معهم في العادات والتقاليد.

يقع كتاب الرولـه في ٧١٢ صفحة ويتألف من ثلاث وعشرين فصلا يتناول كل فصل منها جانبا خاصا من حياة الرولة. فالفصل الأول يتكلم عن النجوم والكواكب وما يتعلق بها من معتقدات شعبية وأساطير كما يتكلم عن فصول السنة والأنواء وتقلبات الجو والأمطار. ومن طريف ما يرويه المؤلف عن أطفال الرولة أنهم في السنين المجدبة يحملون مايسمونه «أم الغيث» وهي على شكل صليب كبير يلبسونه ثوبا قديما من ثياب النساء ويحمل أحد الأطفال هذا التمثال وتتبعه المجموعة مرددين.

يام الغيث غيثينا   بلي بشيت راعينا
يام الغيث غيثينا   من المطر واسقينا
يام الغيث غيثينا   من مد الله مدينا
يام الغيث غيثينا   من الوبل واعطينا

وفي الفصل الثاني يتكلم المؤلف بالتفصيل عن حيوانات الصحراء كالضبعة والذئب والقرطة والشيب والضربول والثعلب وحيوانات الصيد كالبدن والمها والغزلان والأرانب وغير ذلك من الحيوانات والطيور والزواحف والحشرات.

وتناول الفصل الثالث البنية الإجتماعية فيتكلم عن البادية والحاضرة وتركيب القبيلة وعلاقة ابناء العم ببعضهم ومشيخة القبيلة ووجبات الشيخ والصفات التي يجب أن يتحلى بها. ويروي المؤلف أن شيخة الرولة كانت قديما بيد القعاقعه غير أن شعلان الذي كان مجرد «فداوي» عندهم استطاع بدهائه وشجاعته وميل الناس إليه أن يستولي على الشيخة وينتزعها من القعاقعه وساعده على ذلك الفريحة والربشان. ويستطرد المؤلف إلى ذكر النزاع الذي حدث في القديم بين الروله وشيخهم ابن شعلان وبين الكواكبه وشيخهم الشريفي.

ويقول المؤلف أنه منذ بداية القرن التاسع عشر وقيادة الروله أو ما يسمى «شيخ الشداد» كانت بيد الدريعي بن جندل ولكنها في الأخير آلت إلى نايف بن شعلان من المرعض الذي انتزعها من ابن جندل. وبعد أن توفي نايف تولى بعده حمد بن شعلان الذي خلف سطام. وممن اشتهر من ابناء نايف فيصل الذي قتل برجس بن مشهور عام ١٨٥٩م غير أن أخا برجس نهار وابن أخيه حمدان استطاعا أن يثأرا له وقتلا فيصل في ١٤ يناير ١٨٦٤م. وبعد وفاة فيصل اصبح ابنه طلال شيخا لقبيلة الرولة أما القيادة الحربية فقد آلت إلى حمد بن بنيه. وممن اشتهر من فرسان الروله في ذلك الوقت سطام بن حمد بن شعلان وهزاع بن نايف. وتزوج هزاع من ثقله بنت الشيخ فايز بن جندل التي ولدت له النوري ومحمد اما إبناه فهد ومشعل فهما من زوجة أخرى. وأحب سطام بن حمد تركية بنت ابن مهيد شيخ الفدعان وتزوجها وانجبت له خالدا وممدوحا. واستولى سطام على الشيخة منذ عام ١٨٧٧م وتوفي سنة ١٩٠٤م وخلفه على الشيخه ابنه فهد ثم النوري بن شعلان.

وفي الفصل الرابع يتكلم المؤلف عن الخيمة وجميع ماتحتوي عليه من أثاث وطريقة صنع هذا الأثاث إذا كان يصنع محليا. هذا بالإضافة إلى تفصيلات دقيقة عن طريقة صنع الخيمة وطريقة نصبها ونقلها أثناء الرحيل. ثم يتطرق المؤلف إلى ذكر طريقة اختيار المنزل في الفلاة وطريقة تقسيم المنازل إلى نجع وفريق ونزل ثم يسرد بعض الأشعار التى تتعلق بذكر المنازل وتذكر أهلها.

أما الفصل الخامس فيختص بالطعام ويخصص المؤلف حيزا كبيرا من هذا الفصل لوصف القهوة وأدواتها وطريقة إعدادها ثم يسرد بعض القصائد التى قيلت في القهوة.

وفي الفصل السادس يتحدث المؤلف عن الثياب والسلاح ومن أهم اسلحتهم المسدس والبندقية والشبرية والسيف والرمح.

ويتكلم المؤلف في الفصلين السابع والثامن عن الزواج والأطفال. غيرأن الفصل الذي يتعلق بالزواج يتكون في معظمه من هجينيات وحداوي وقصائد عن الحب والزواج. ومن ضمن هذه القصائد قصيدة غزلية للنوري بن شعلان يسندها على كاتبه جواد يقول فيها.

جواد واعنزي وانا ادور كليت	واعنزي اللي ما تبين خبرها
كلت محاريفي وادوّر وحلويت	في مقرن السيلين ما احدٍ ذكرها
نطيت انا المرقاب طالعت واشفيت	وبيَّن لي اللي صنّقٍ من شجرها
طرا على صويحبي ثم ونيت	ونت قصيم الساق ما احدٍ جبرها
ان ما تهيا من ثمانه ترويت	واعيني اللي ما يبطل سهرها
وجدي عليها وجد حي على ميت	وقلبي عليها بين الأضلاع يرها

وموضوع الفصل التاسع هو الغرباء في منازل القبيلة مثل العبيد والصناع وتجار الإبل ويسمون عقيل أو عقيلات والباعة المتجولون ويسمون قبيسات. ويتناول هذا الفصل أيضا موضوع الجار والجيره حيث يوجد في كل منزل من منازل الروله أفراد غرباء من قبائل أخري أتوا يطلبون الجوار أو الحماية من قبيلة الروله. والجار والقصير عند الروله يعتبر شخص عزيز ولا تطبق عليه قوانين القبيلة أي أن له واجبات وليس عليه حقوق حيث ان المجير يلتزم بأداء جميع حقوق جاره. فمثلا لو أن شخصا من القبيلة إعتدى على امرأة الجار فإن المجير يحق له قتل المعتدى دون أن يطالب بثار أو دية بل إن المعتدي نفسه واهله مطالبون بدفع الدية إلى الجار مقابل انتهاكه لحرمة بيته. إما إذا حصل من الجار اعتداء على أحد أفراد القبيلة وأراق دمه فإن مجيره يتكفل بحمايته ومساعدته على الهرب حتى يتمكن من اللجوء إلى شخص آخر أو إلى قبيلة أخرى.

والفصل العاشر من كتاب الروله عن الشعر وفيه يحشد الكاتب عددا كبيرا من القصائد في مواضيع مختلفة والتي يتداولها ابناء قبيلة الروله الا ان الشعراء ليسوا كلهم من الروله. ويتحدث المؤلف في الفصلين الحادي عشر والثاني عشر عن الإبل والخيل ويتحدث في الفصل الثالث عشر عن معتقدات التفاؤل والتشاؤم لدى الروله كما يتحدث في الفصلين الرابع عشر والخامس عشر عن بعض الممارسات والمعتقدات الشعبية الشائعة لدى قبيلة الروله.

والفصل السادس عشر يتناول مسائل القضاء والعرف عند الروله. والقاضي عند البادية يسمى عارفه وحكمه في المسائل القضائية لا يمكن نقضه حتى من قبل شيخ القبيلة. ومن العوارف المشهورين ابن جندل عارفة الجلاس والطيار عارفة بني وهب. وقضايا القتل والثأر يتولاها عوارف الدم ومنهم آل كويكب عند الجلاس وابن سمير (المعروف بابن بطاح) عند بني وهب. ومن عوارف الجلاس أيضا ابن دغمي والقعاقعة.

ونأتي إلى الفصل السابع عشر وعنوانه «حماية الضعيف» ويستهل المؤلف هذا الفصل بحديث مفصل عن «الوجه» فحينما يريد شخص غريب أن يسافر في ديرة الروله مثلا فإنه لابد له من الحصول على «وجه» شخص مهم من القبيلة مثل ابن شعلان. وإذا لم يتمكن هذا الشخص من مقابلة ابن شعلان شخصيا فإنه يكفي أن يصرح بحضور شهود معروفين

أنه يضع نفسه في وجه ابن شعلان وتحت حمايته. ومن أكبر العيوب عند الروله أن يرفض الشخص منح وجهه وحمايته لمن يستغيث به أو أن يطلب أجرا مقابل ذلك. وقد يطلب الشخص الغريب من أحد أفراد قبيلة الروله أن يكون «خوي» أو «رفق» له يحميه خلال تجواله في ديارهم.

وكما تجب حماية الخوي كذلك تجب حماية الدخيل. ومن يرفض حماية الدخيل يعتبر شخصا ضعيفا لا قيمة له ولا شرف و يعرف الناس عنه انه شخص جبان أسود الوجه. والدخله تختلف عن الجيره والخوه والوجه في أن حاجتها تأتي في أحرج الأوقات وأضيقها كأن يقتل الإنسان شخصا آخر في قضية ثأر أو شرف لذا فإنه لا يلزم الدخيل أن يطلب الإذن أو الموافقة من المدخول عليه بل كل ما هنالك أن يدخل بيته أو أن يلجأ إلى حرم البيت الذي يمتد مسافة رمح من أبعد وتد من أوتاد أطناب البيت أو مقدار ما يسمع من داخل البيت صوت المستجير خارج البيت وهذا ما يسمى «حق الصوت». وإذا دخل الدخيل البيت قام أهل البيت ومنعوا غرماؤه من الوصول إليه قائلين «دخل الدخيل وسلم». و يقال للدخيل «سلمت وخاب طالبك».

والإعتداء على «الخوي» يسمى «مقطع الوجه» وهو أشد خطرا من القتل ففي حالة القتل تكون الدية معروفة اما في حالة قطع الوجه فإن صاحب الحق المعتدى عليه هو الذي يقرر قدر الجزاء. وأشد خطراً من الإعتداء على «الخوي» الإعتداء على «الدخيل» وهذا يسمى «بوقة البيت» فإنه في هذه الحالة تقاس مقدار الخطوات بين بيت المجير و بيت المعتدي و يغرم المعتدي عدد هذه الخطوات من الإبل.

و يتناول الفصل الثامن عشر موضوع الضيافة وحق الضيف. وحق الضيف لا يقتصر فقط على اطعامه بل يشتمل أيضا على إيوائه وحمايته والإعتناء به طوال مدة إقامته مع صاحب البيت. وحينما يرى أهل القطين ضيفا مقبلا يتسابقون إليه كل منهم يترجاه أن يحل ضيفا عليه. ومن عاداتهم إذا ما ذبحوا لضيوفهم أن يحنوا رقاب ركائبهم بالدم. و يعتبر الضيف في حماية مضيفه خلال اقامته معه ولمدة ثلا ثة أيام من مغادرته.

وفي الفصل التاسع عشر يتحدث المؤلف عن سمات الرجوله التي يتميز بها صاحب المرجله ولاسيما شيخ القبيلة ومنها أن يكون «قلبه قوي» و «شوفته بعيده» و «راعي فتل»

أي داهية و «راعي مروه» و «راعي شيمه» وكريم وسخي وحبيب الله أي صادق.

وموضوع الفصل العشرين هو الثأر و يليه الفصل الحادي والعشرون وموضوعه السلم والحرب. وهذا الفصل من أطول فصول الكتاب وأكثرها متعة وفائدة إذ يتحدث فيه المؤلف عن قوانين الحرب وعاداتها في البادية وعن أهم المعارك التي جرت بين الروله وجيرانهم من القبائل الأخرى. يقول الكاتب في مقدمة هذا الفصل.

يعيش الروله في حرب مستمره مع القبائل المجاورة لهم. ولا يمكن للرويلي أن يعيش بدون حرب حيث أن الحرب تمنحه الفرصه ليظهر شجاعته ودهائه وصبره. وليس ذلك رغبة منه في سفك الدماء ولا الطمع ولكنه يحب الخطر و يعشق المغامره. أما ما يكسبه من غنيمه فإنه و بدون تردد قد يهبه إلى زوجة الرجل الذي نهب منه (ص ٥٠٥).

ولا يمكن للروله أن يشنوا حربا على قبيلة أخرى قبل أن يبلغوا تلك القبيلة بذلك وهذا ما يسمى «رد النقا» وشن الحرب بدون سابق اعلان، أي بدون «رد النقا» يعتبر خيانة و «بوق». كما أن الروله يتجنبون الإغارة على اعدائهم ليلا و يسمون ذلك «بيات» وهو عندهم عار. وأفضل الأوقات لشن الغاره هو الصباح أو الضحى حينما تكون الأبل في طريقها إلى المرعى أو بعد العصر حينما تعود الإبل من المرعى وهذا ما يسمى «على وضح النقا» ومن أقوالهم «أحل من غارة الضحى».

و يتكلم المؤلف بالتفصيل عن طريقة الإعداد للغزو ودور العقيد في ذلك وكيفية شن الغارة والمبارزة والفزعة والرقيب والعيون والصابور والكمين وغير ذلك من وسائل الحرب ودور النساء في تشجيع المحاربين وإغاثة المصابين. ومن أكبر الدلائل انهم لا يحبون سفك الدماء أن الفارس منهم يعطي «المنع» لمن يطلبه، أي أن الإنسان إذا وجد نفسه في موقف خطر فكل ما عليه عمله لكي ينقذ نفسه أن يطلب من الفارس الذي يريد قتله أن يمنحه المنع و يقول «امنع امنع يا خيال أنا بوجهك». اما الانسان المصاب «الصويب، الطريح» فيحرم قتله بل يجب إغاثته ومساعدته و يعالج حتى يبرأ من إصابته فيرد إلى أهله. أما النساء والأطفال والشيوخ والمريض والعاجز فانهم لا يصابون بأذى أثناء الغاره. والروله ليس لديهم راية حرب ولكن لديهم مركب (عطفه) يسمونه «أبا الظهور». وأثناء الغارة تركب في هذا المركب بنت من بنات الشعلان لتشجيع قوتها على القتال و يتفاني أبناء

القبيلة في الدفاع عن المركب وحمايته من الأعداء. وهم لا يستخدمون المركب في الغارات ولكن فقط حينما تدور حرب كبيرة أو ما يسمى «مناخ» بين الروله وغيرهم من القبائل.

وفي طريقهم إلى الغزو أو حين العوده يهزجون بأبيات قصيرة «يحدون» منها

(١) حريبنا مثل العليل — واليابري عاده بلاه
عاداتنا ذبح الحليل — والطامح نلحقها هواه

(٢) وش عاد لو رد النقا — ويشوف نفسه زايده
نروى الغلب ومذلقات الزان — ونعوّده عوايده

(٣) ياذيب ياذيب اذ رعات — صوت على ذيب البطين
ان كان عيالك مقويات — دونك ابولحيه سمين
بشلفا من كف ابن شعلان — فرق حبيب عن جنين

(٤) يارب نطلبك الهدى — والستر والعلم المليح
ربعي مدابيس العدى — وان حرفوا عند الطريح

(٥) يارب يارب رحوم — ترم الحيا بديارنا
نرم العشا للي يحوم — لعيون جل بكارنا

(٦) يا أهل السبايا ظهورهن — ليامـا عماني يلحقون
نقالة شغل العجم — ذباحة ما يرحمون

(٧) العليا ترعى بالخطر — والرجل فوق المعلبه
حنا كما سيلٍ حدر — نق العذا بالمجنبه

وبعد ذلك ينتقل المؤلف إلى سرد القصص والقصائد التى تتعلق بحرب الروله مع غيرهم من القبائل مثل شمر والظفير وبني وهب وبني صخر والفدعان والمنتفق وغيرهم. ومن القصائد هذه القصيدة التي قالها الشاعر مزعل أخوزعيلا في مدح النوري بن شعلان وابنه نواف في حربهم مع المنتفق بقيادة سعدون الملقب بالأشقر.

جتنا جموع المنتفق حين الإذان	ببيارق من كل بدٍّ تلاها
جونا صباح وركبوا أولاد شعلان	حماية المركب عن اللي بغاها
الصبح حس الماطلي كالرعد بان	ورصاصها يشدى البرد من سماها
كون جرى ما اظن يجري بلا كوان	والشيخ ناف اللي حضر ملتقاها
يقصر جواده للتفافيق نيشان	بيوم به الشردان خلت نساها
ادعن بعمر الشيخ قواد الاظعان	ياستر بيض ما يكشف خباها
حل ابهم النوري كما الليث ضرمان	والا الغنم ذيب الضواري غشاها
كم سابق راحت هفت ماله اثمان	وكم من صبي راح في ملتقاها
ذيب الخشيبي جض مع ذيب فيحان	والضبعة العرجا تسقم ضناها
ياشيخ يا مكدي عدوه بلا كوان	افطر بكونين وبلا شقر ثناها
ونواف للربع المتلين مزبان	زبن الهليب اللي تجذت خطاها
يكسب ويحذي شوق مياح الاردان	شوق الهنوف اللي يدفي حشاها
ما كر حرار باللقا شانهم شان	وصحونهم بالعسر يندي نداها
شيخ ولد شيخ ومدباس فرسان	كم عزبة حالت جموعه وراها
جعل السعد بوجيهكم كل ميحان	بجاه الكريم وجاه باني سماها
ياشيخ يتلاك السلف هو والاظعان	وصبيان يسقون العدو من طناها
ياشيخ يا معطي طويلات الارسان	وتعطي القحوم اللي طوال خطاها
صيور ما تعرض على كل ديوان	وصيور ما نْنشَد عنه وش جزاها
واقول جتني من يمين ابن شعلان	حمرا من العيرات نابي قراها
منوة غريب الدار ياصار شفقان	تفزيز ربداً طالعت من رماها
لو نمت نوم العين ياشيخ مازان	ياشيخ تبكي كل عين شقاها

ويختتم المؤلف كتابه في الفصلين الثاني والعشرين والثالث والعشرين بذكر قوانين الإرث في البادية وذكر الموت ومراسيم الدفن وفي الفصل الرابع والعشرين وهو الفصل الأخير يورد قائمة ببعض المصطلحات الجغرافية والطبوغرافية المعروفة لدى ابناء البادية مع شرحٍ وافٍ لهذه المصطلحات.

وبعد فالكتاب مصدر هام من مصادر دراسات الجزيرة العربية وحبذا لو ترجم إلى العربية ليستفيد منه الباحثون في مجتمع الجزيرة وتاريخها ثم حبذا لو اتخذنا مثل هذا العمل أنموذجا لدراسة القبائل الأخرى دراسة علمية مستفيضة.

تفرعات قبائل عنزة

أقسام قبائل عنزة الحالية

عنزة من وائل بن قاسط بن افصى بن دعمى بن جديله بن ربيعة ابن نزار بن معد ثم إلى عدنان ثم إلى اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليها السلام وعنزة القبيلة المعروفة حالياً أحد فروع وائل ونؤكد هنا ان ضنا مسلم من عنزة تجتمع في ثمانية عشر جد أما بشر فهى تجتمع في سبعة عشر جد فقط حيث يتوقف نسب هذان الفرعان عند بشر ومسلم واصدق الاحتمالات ان بنى بشر هم من سلالة بشر بن قيس الذى سميت موقعة من أيام العرب باسمه وهذا الرجل هو من بني تغلب بن وائل أما ضنا مسلم فيرجح أن يكونوا جميعهم من ذرية بكر بن وائل حيث يوجد القعقاع بن سور الذى ذريته باقية وتعرف بهذا الاسم ومعروف انه رجل من بكر بن وائل ولكن هذه القبيلة تعرف باسم عنزة والأصح ربيعة فلو اتفق النسابين على أن عنزة من سلالة عنزة بن أسد فان وائل لم يكن من سلالة عنزة وإنما هو من ذرية اخيه جديلة بن أسد واذا قلنا ان عنزة هم من سلالة عنز بن وائل فهو الأصح حيث يتفق الاسم والعزوه بوائل مما يؤكد وجود الاسمين لا فاصل بينها حيث يعرف حالياً ان كلمة وائل تعنى عنزه وكلمة عنزة تعنى وائل وهذا ما يؤكده تراث عنزة واشعارها والأرجح أن يكون هذا الاسم هو شامل لبكر وتغلب وعنز ومعز ابنا وائل والنمر بن قاسط وعبد القيس كل هذه الأسماء دخلت في مسمي عنزة وهي الحالية فقد كنت دائماً أسأل رجال مسنين من بشر فيعد لى اجداده إلى بشر سبعة عشر جد و يعتقد بان أبو بشر عناز بن وائل ثم أسأل رجال من ضنا مسلم فيعد جدوده ثم يقف في مسلم الجد الثامن عشر ويعتقد ان مسلم بن عناز ابن وائل ويروى كثير من رجال عنزة ان هذه الاسم لم يكن جد وان الجد الحقيقي وائل واسم عنزة نتج عن قصة ابنه النعمان ابن المنذر حيث زبنوها عن الفرس وقالو عنزة أي دخلت وسميوا بسبب ذلك عنزة.

ولكن يؤكد التاريخ ان هناك عنزة بن وائل واسمه عنز وعنزة بن اسد بن ربيعة وهنا نقوم بتفريع قبيلة عنزة حسب ماتوصلت له من رجال قبيلة عنزة المسنين وذلك بعد جهد واذا كان هناك خطأ فهو من الرواه وكما قيل ما آفة الأخبار الا رواتها.

وقد قمت بنشر نبذة عن هذه القبيلة في مجلة العرب وفي نشرة مختصرة ولم أحصل على استدراك ولكن حصلت على بعض التوضيح والآن أكتب ماتوصلت اليه وأرجو التجاوز عن النقص والكمال لله وحده.

المؤلف

تفرعات قبيلة عنــزة

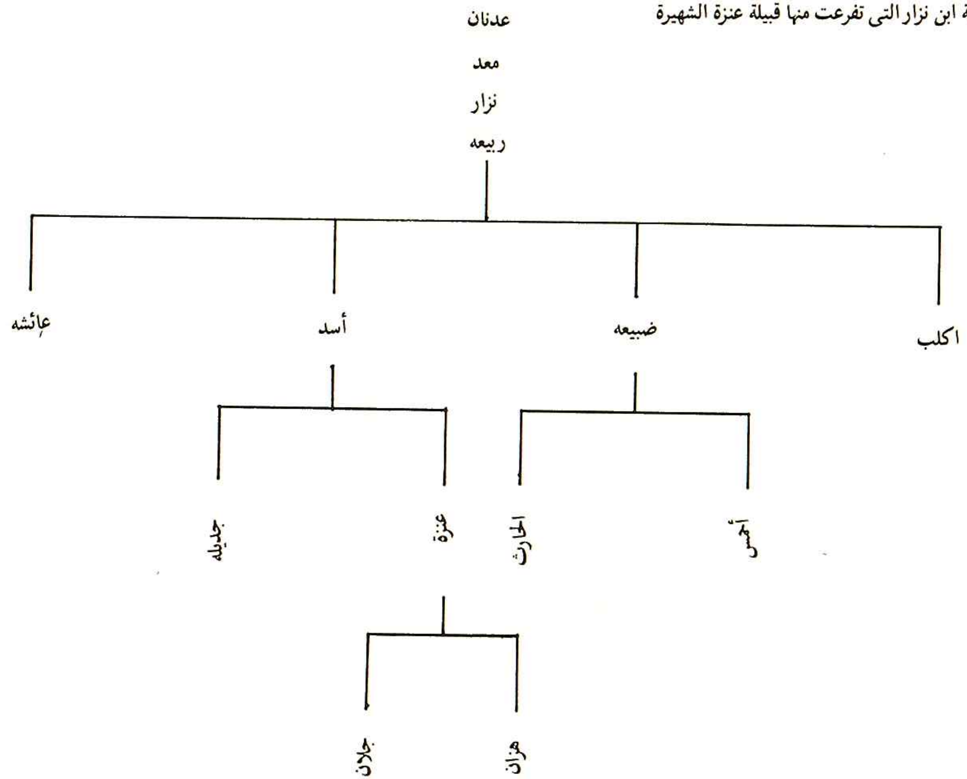
تنقسم قبيلة عنزة إلى قسمين رئيسيين هما:

بشر وضنا مسلم وتنقسم بشر إلى قسمان هما ضنا عبيد وضنا سهيل (العمارات).

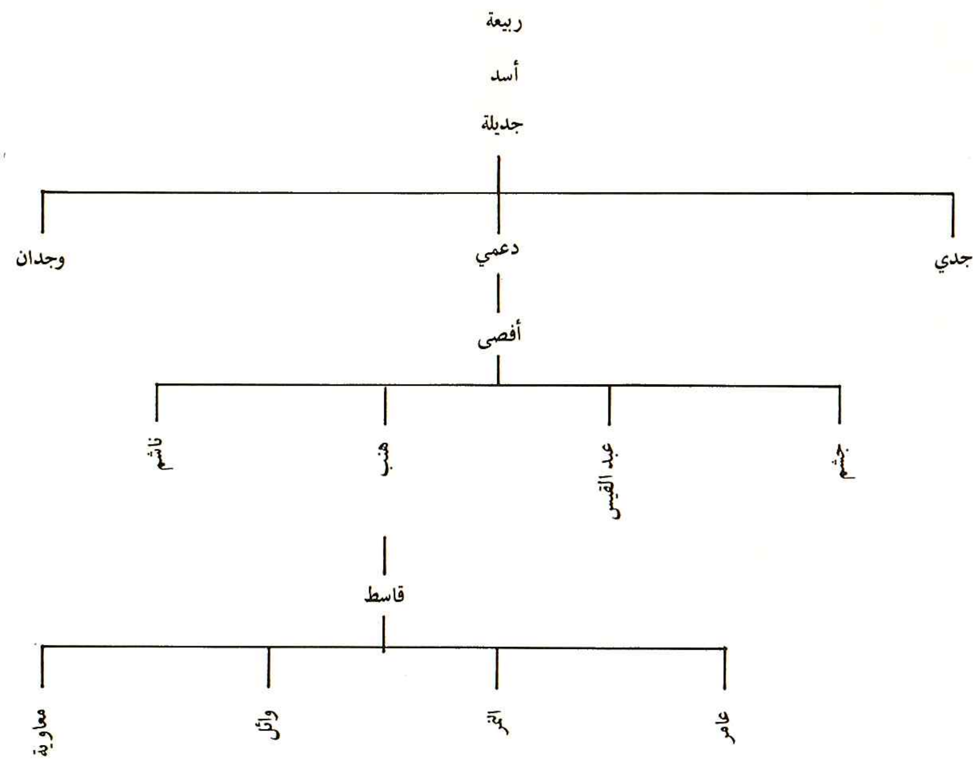
وتنقسم ضنا مسلم إلى قسمان هما الجلاس وبنى وهب وتنقسم ضنا عبيد إلى ثلاثة فروع هم الفدعان والسبعة وولد سليمان كما تنقسم العمارات إلى ثلاثة أقسام وهم الجبل والدهامشة والسلامة (السلقا) كما تنقسم الجلاس إلى قسمين الرولة والمحلف وتنقسم بنى وهب إلى ثلاثة أقسام وهم ولد على والمنهابة والشراعبه.

أقسام قبائل عنزة

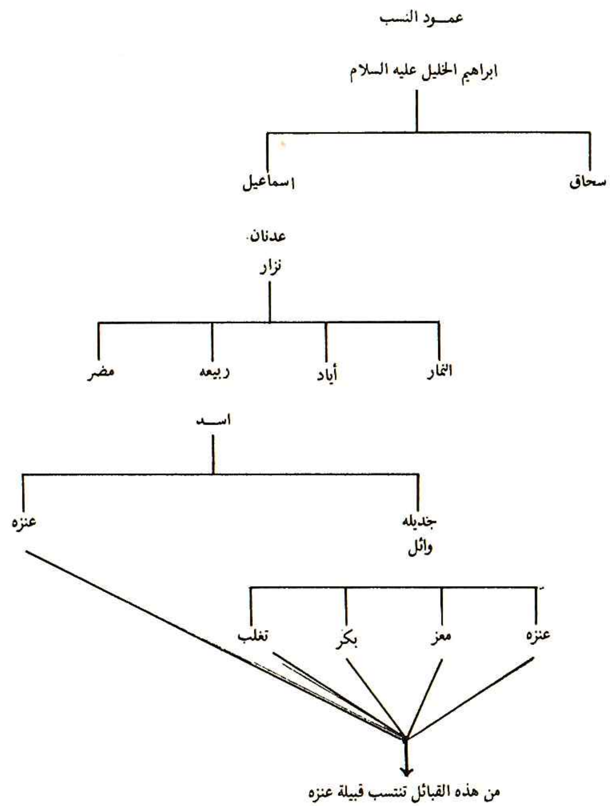
رسم يوضح انساب قبيلة ربيعة ابن نزار التى تفرعت منها قبيلة عنزة الشهيرة



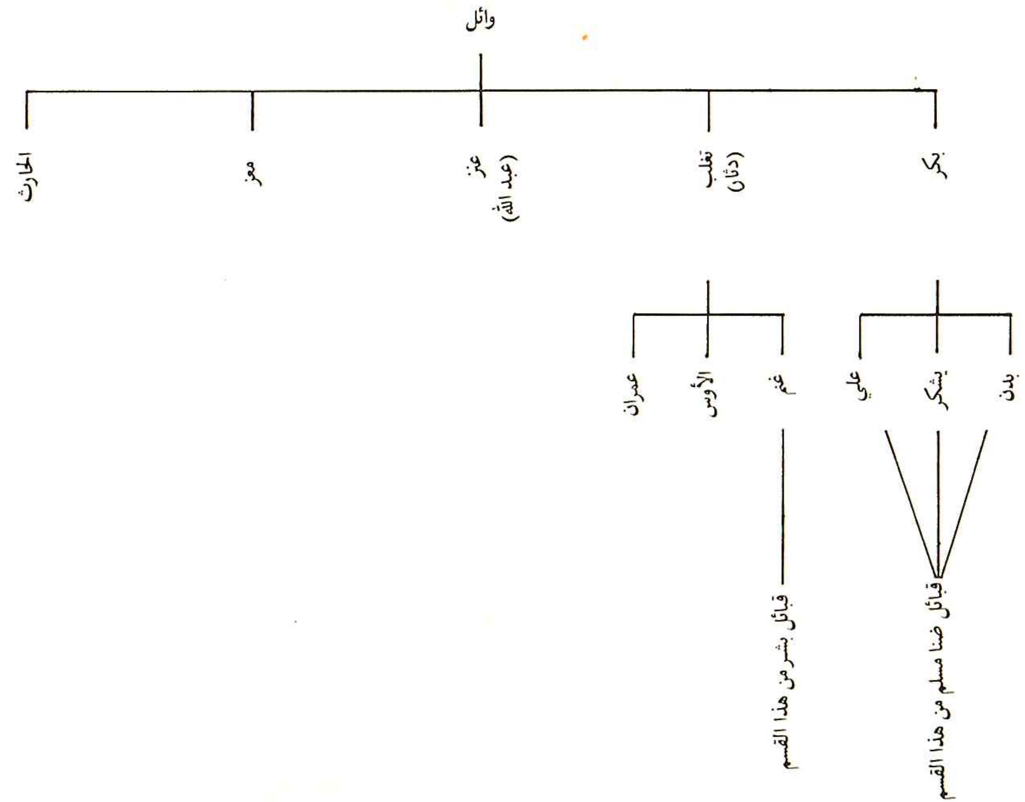
تابع نسب ربيعة

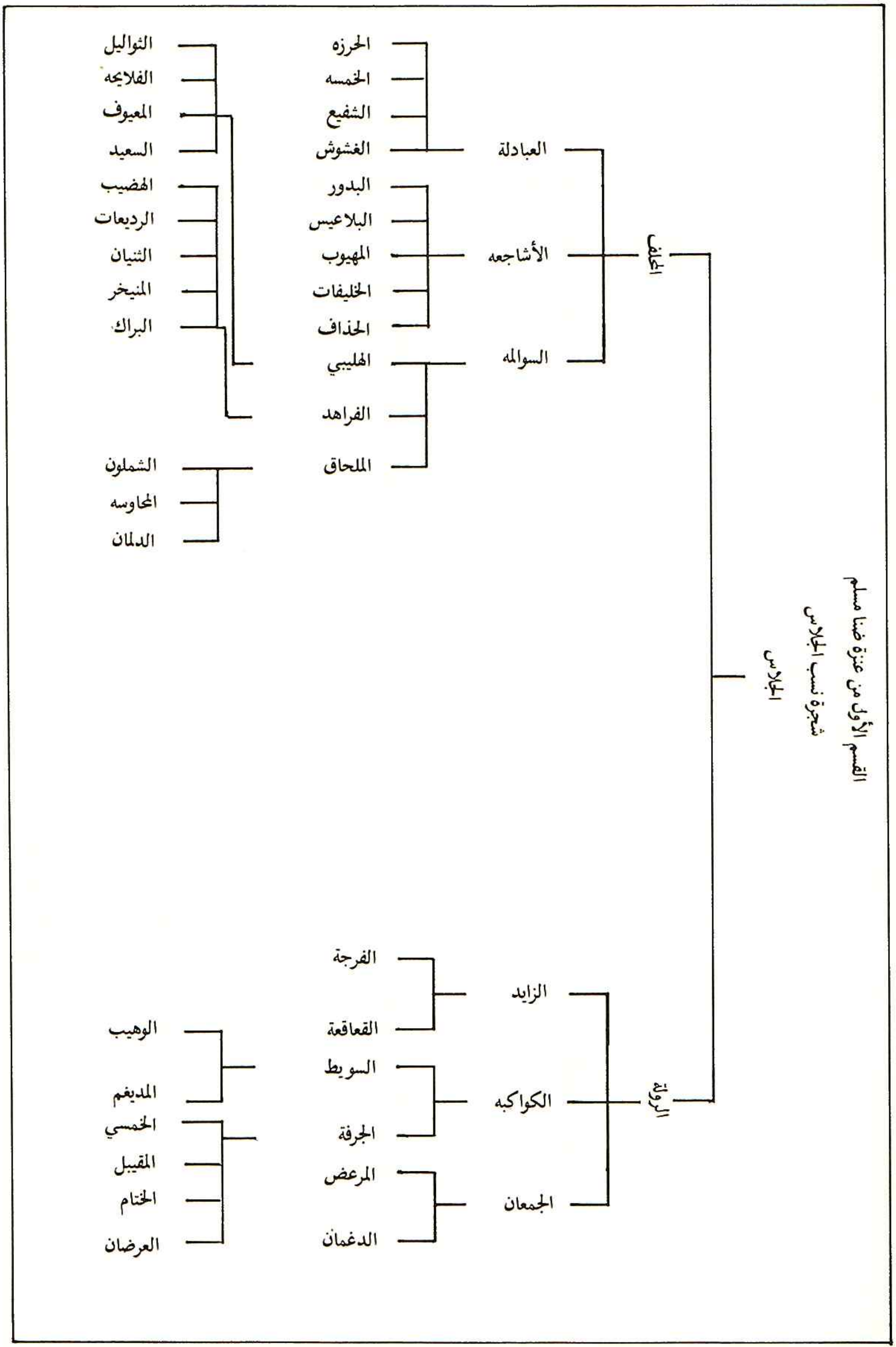


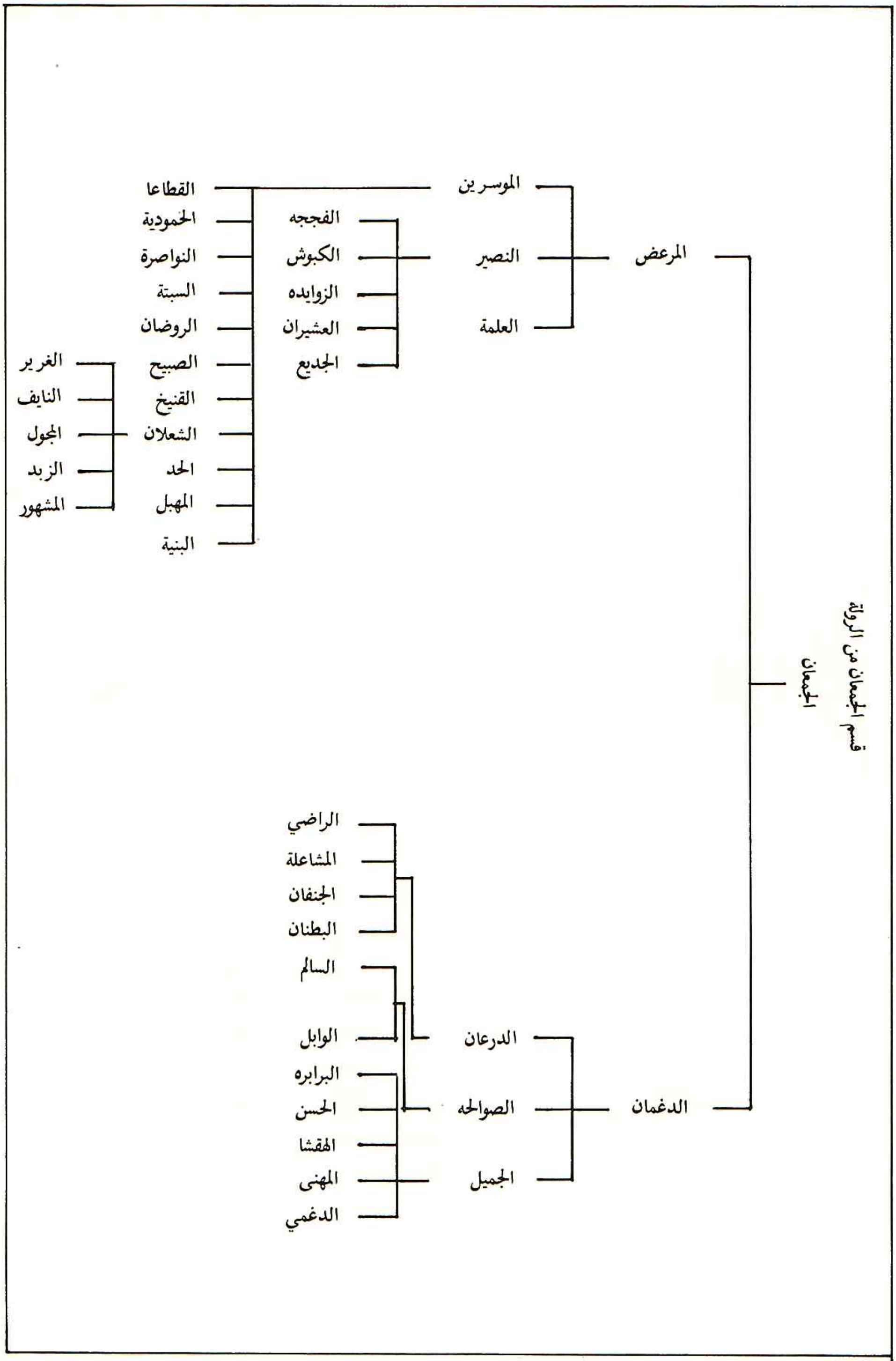
— نسب قبائل عنـزه —



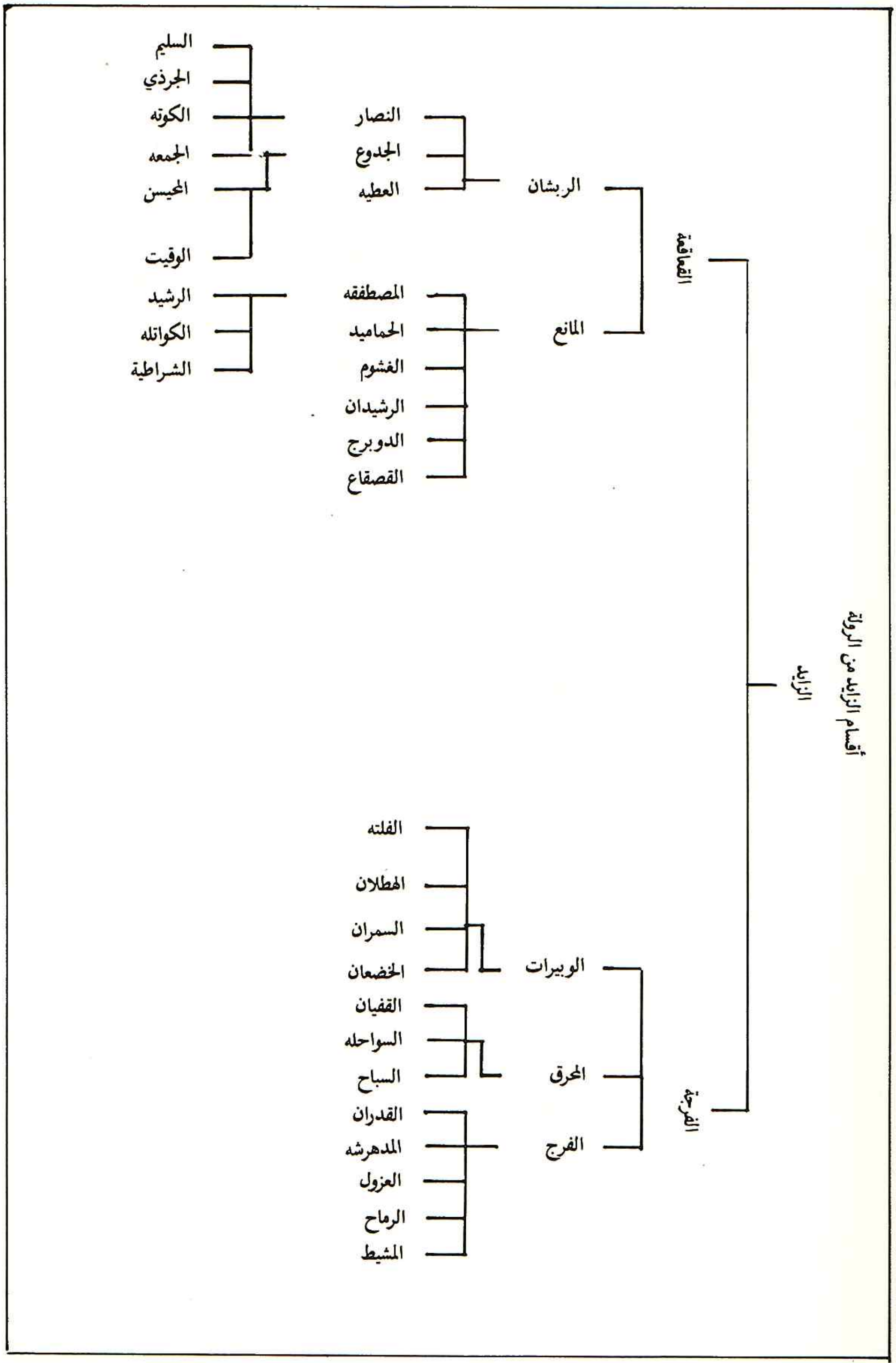
شجرة نسب وائل ابن قاسط ابن هنب ابن آفص ابن دعمي ابن جديلة ابن أسد ابن ربيعه



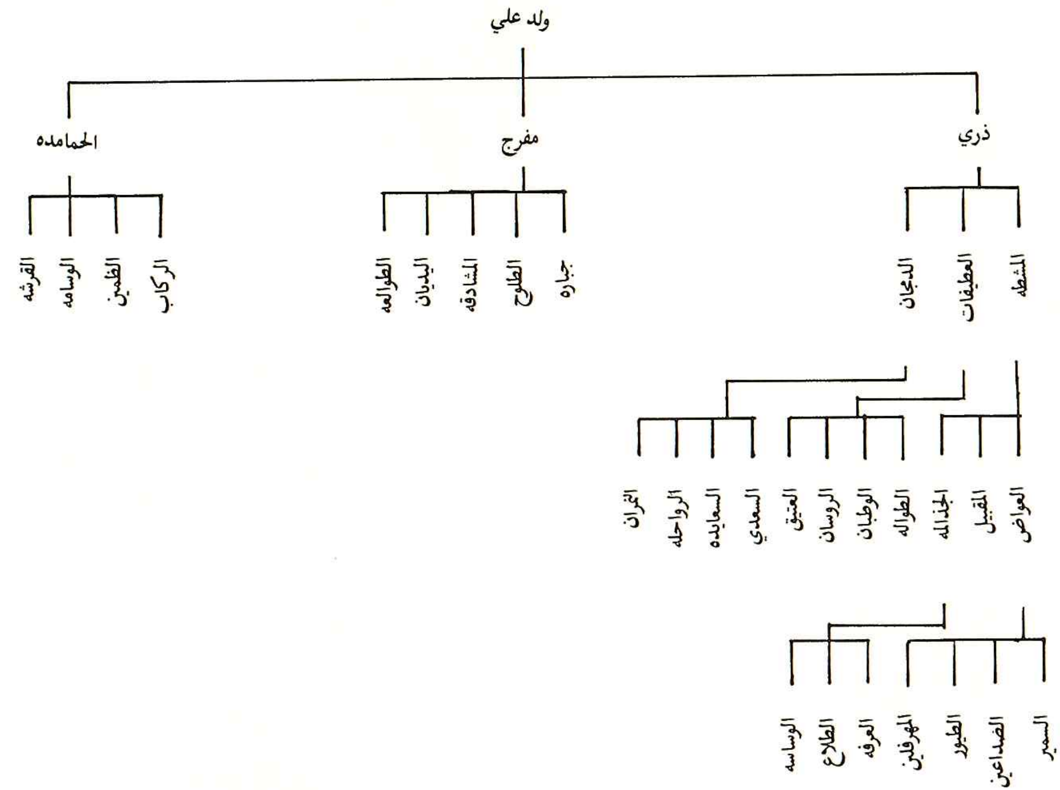

القسم الأول من عنزة ضنا مسلم
شجرة نسب الجلاس
الجلاس
الخلف
العبادلة
الحرزه
الخمسه
الشفيع
الغشوش
الأشاجعه
البدور
البلاعيس
المهيوب
الخليفات
الحذاف
السوالمه
الهليبي
الفراهد
الملحاق
الثواليل
الفلايحه
المعيوف
السعيد
الهضيب
الرديعات
الثنيان
المنيخر
البراك
الشملون
المحاوسه
الدلمان
الرولة
الزايد
الفرجة
القعاقعة
الكواكبه
السويط
الجرفة
الجمعان
المرعض
الدغمان
الوهيب
المديغم
الخمسي
المقيبل
الختام
العرضان

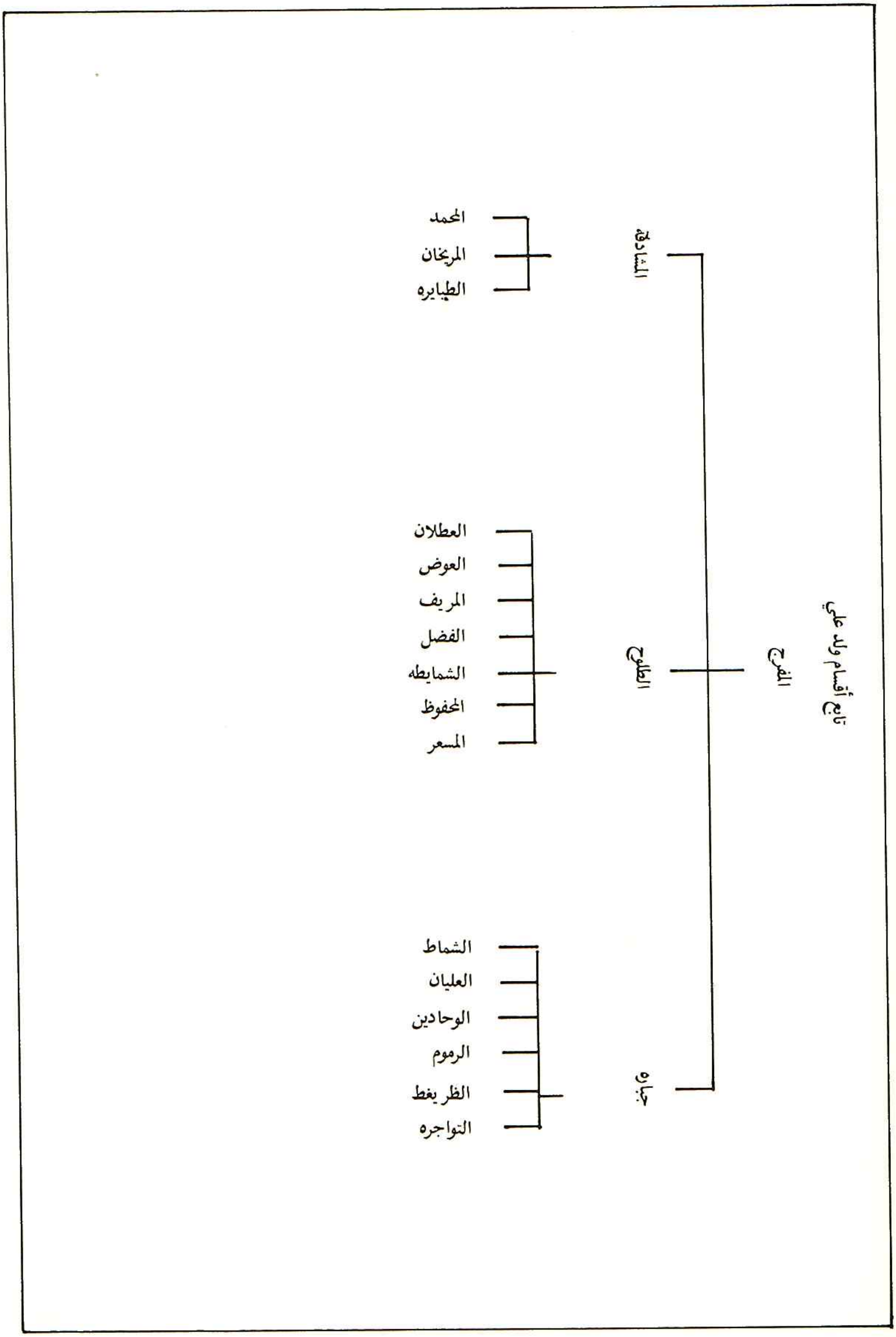


قسم الجمعان من الرواة
الجمعان
المرعض
الموسرين
النصير
العلمة
الفجحه
الكبوش
الزوايده
العشيران
الجديع
القطاعا
الحمودية
النواصرة
السبتة
الروضان
الصبيح
القنيخ
الشعلان
الحد
المهبل
البنية
الغرير
النايف
المجول
الزبد
المشهور
الدغمان
الدرعان
الصواحه
الجميل
الراضي
المشاعلة
الجنفان
البطنان
السالم
الوابل
البرابره
الحسن
الهقشا
المهنى
الدغمي


أقسام الزايد من الروله
الزايد
القماقمة
الربشان
النصار
الجدوع
العطيه
السليم
الجرذي
الكوته
الجمعه
المحيسن
الوقيت
المانع
المصطفقه
الحماميد
الغشوم
الرشيدان
الدوبرج
القصقاع
الرشيد
الكواتله
الشراطية
الفرجة
الوبيرات
الفلته
الهطلان
السمران
الخضعان
المحرق
القفيان
السواحله
السباح
الفرج
القدران
المدهرشه
العزول
الرماح
المشيط

من اقسام بني وهب ولد علي

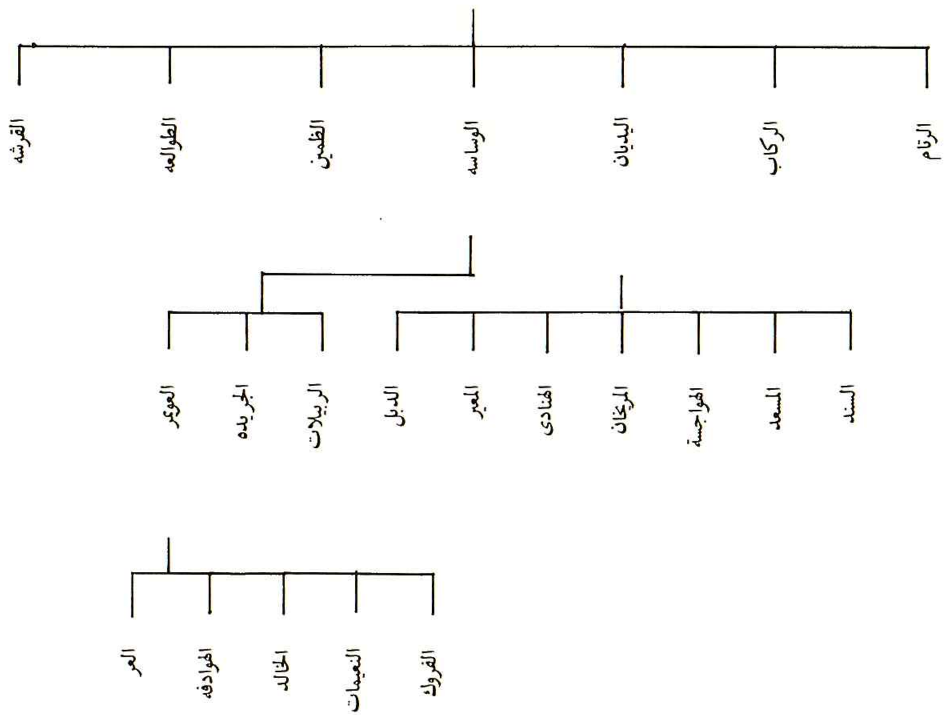


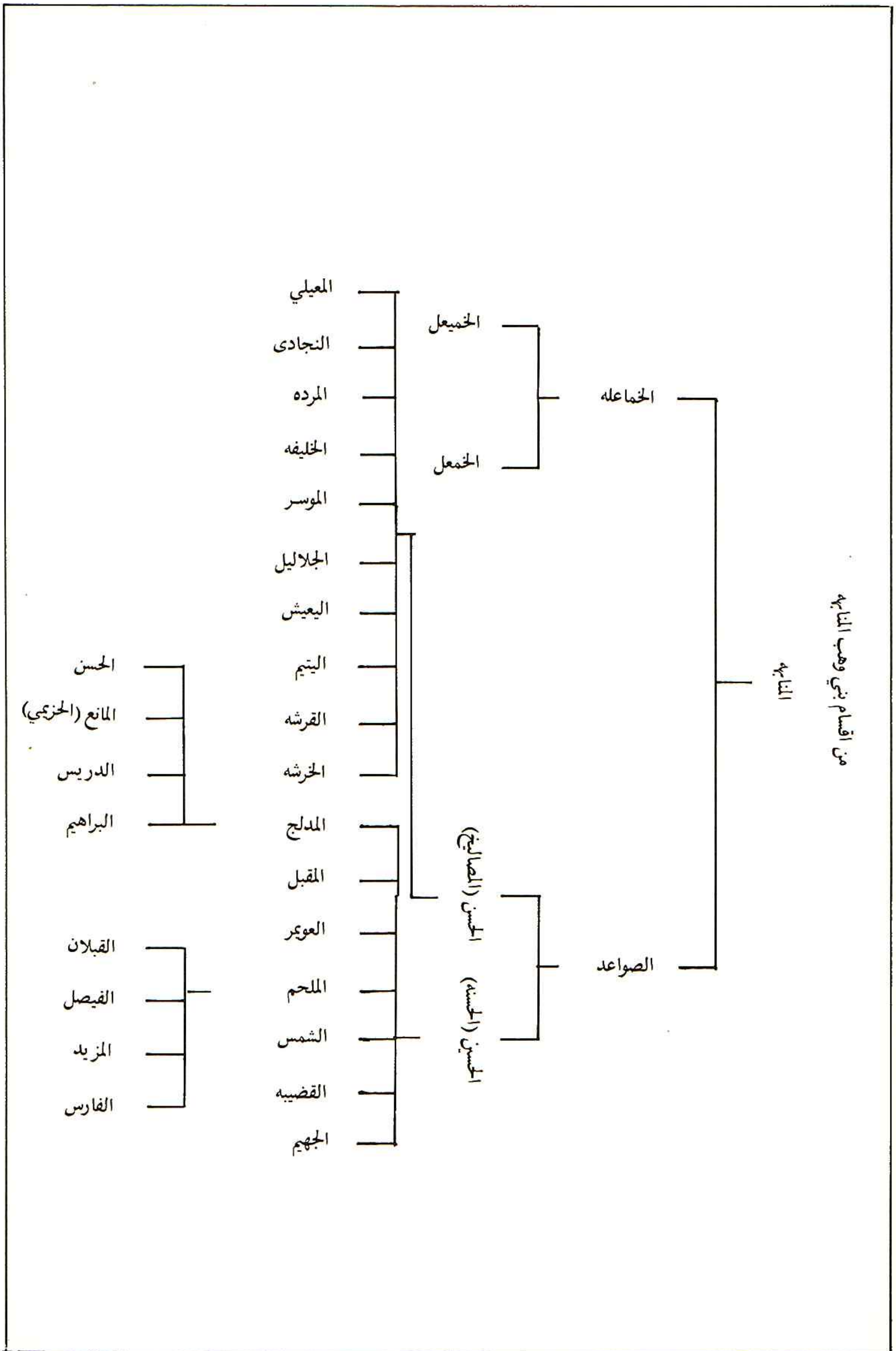


تابع أقسام ولد علي
الفرج
المشادقة
المحمد
المريخان
الطبايره
الطلوح
العطلان
العوض
المريف
الفضل
الشمايطه
المحفوظ
المسعر
جباره
الشماط
العليان
الوحادين
الرموم
الظريغط
التواجره

تابع أقسام ولد علي

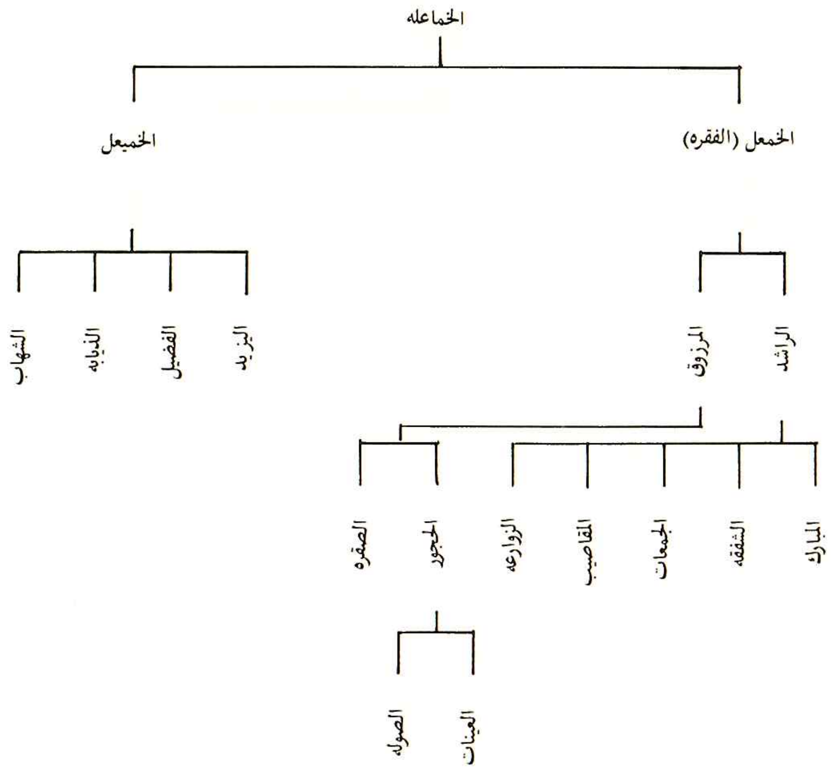
الحماده





من أقسام بني وهب المناجه
المناجه
الخماعله
الصواعد
الخميعل
الخمعل
الحسن (الصالح)
الحسين (الحسنه)
المعيلي
النجادى
المرده
الخليفه
الموسر
الجلاليل
اليعيش
اليتيم
القرشه
الخرشه
المدلج
المقبل
العويمر
الملحم
الشمس
القضيبه
الجهيم
الحسن
المانع (الحزيمي)
الدريس
البراهيم
القبلان
الفيصل
المزيد
الفارس

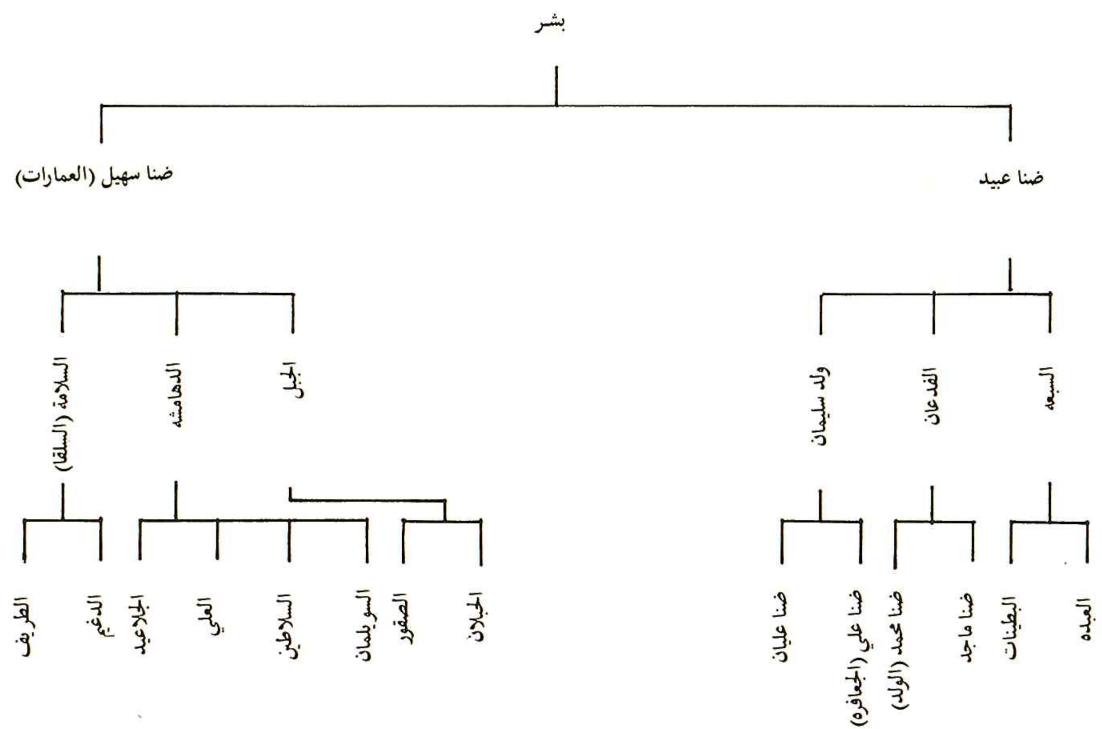
تابع المناهبه

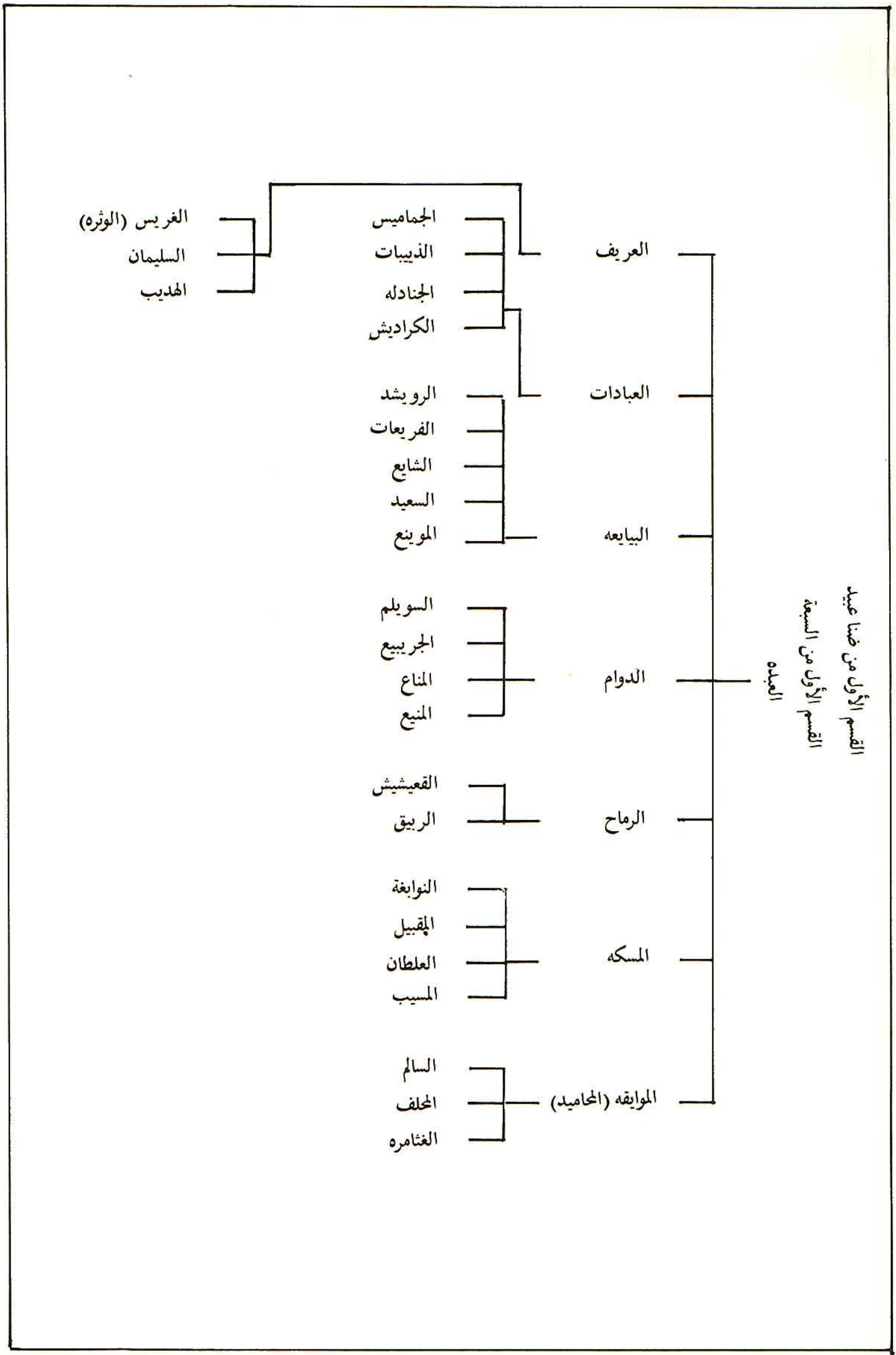


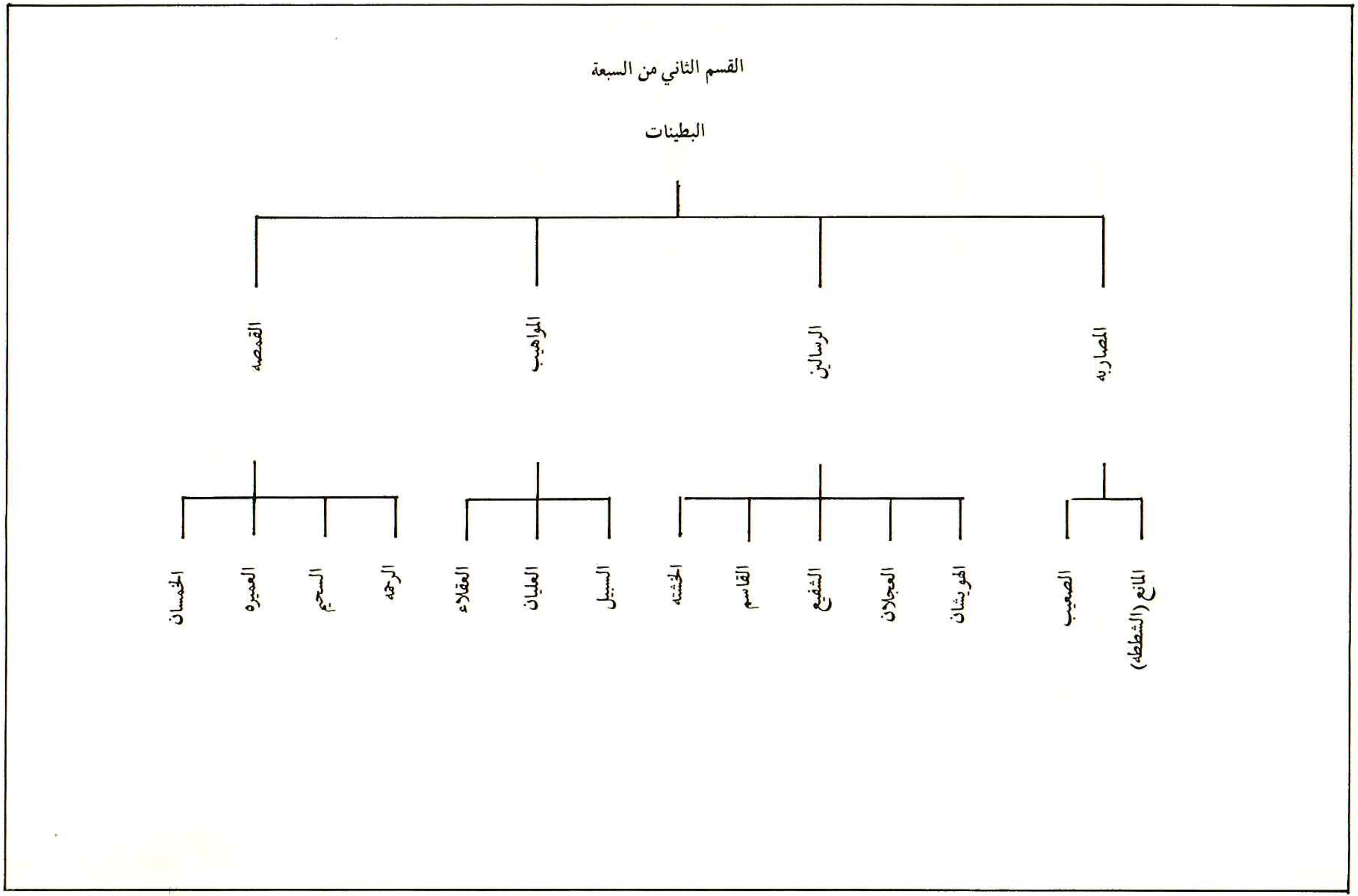
تابع اقسام بني وهب

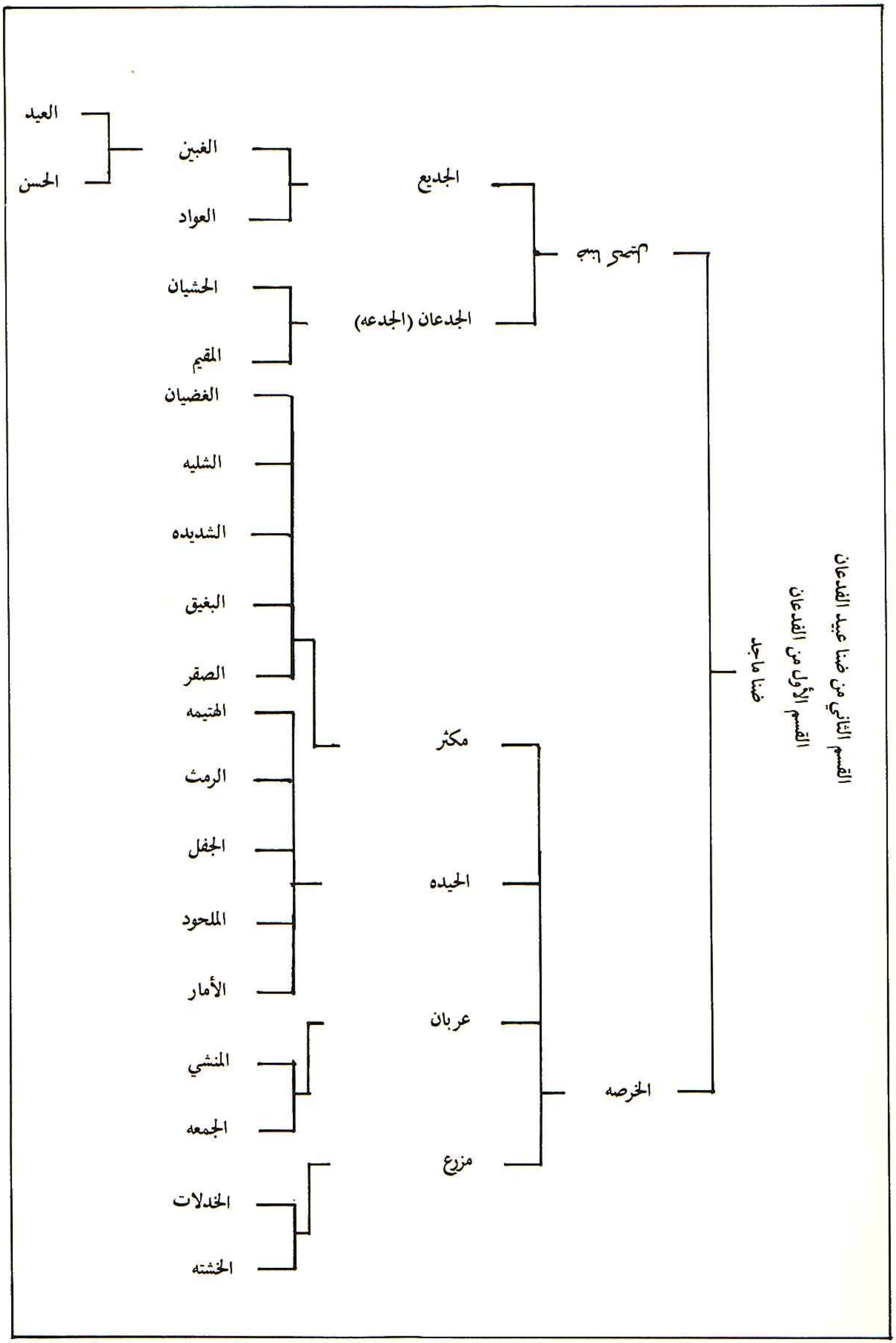
- الشراعبة
  - الشريعبيه
  - الفويران
  - الحمد
  - الرشده
  - الحسين
  - الخشابين

القسم الثاني من عنزة ضنا بشر




القسم الأول من ضنا عبيد
القسم الأول من السبعة
العبده
العريف
العبادات
البيايعه
الدوام
الرماح
المسكه
الموابقه (المحاميد)
الجماميس
الذيبات
الجنادله
الكراديش
الرويشد
الفريعات
الشايع
السعيد
الموينع
السويلم
الجريبيع
المناع
المنيع
القعيشيش
الربيق
النوابغة
المقبيل
العلطان
المسيب
السالم
المحلف
الغثامره
الغريس (الوثره)
السليمان
الهديب

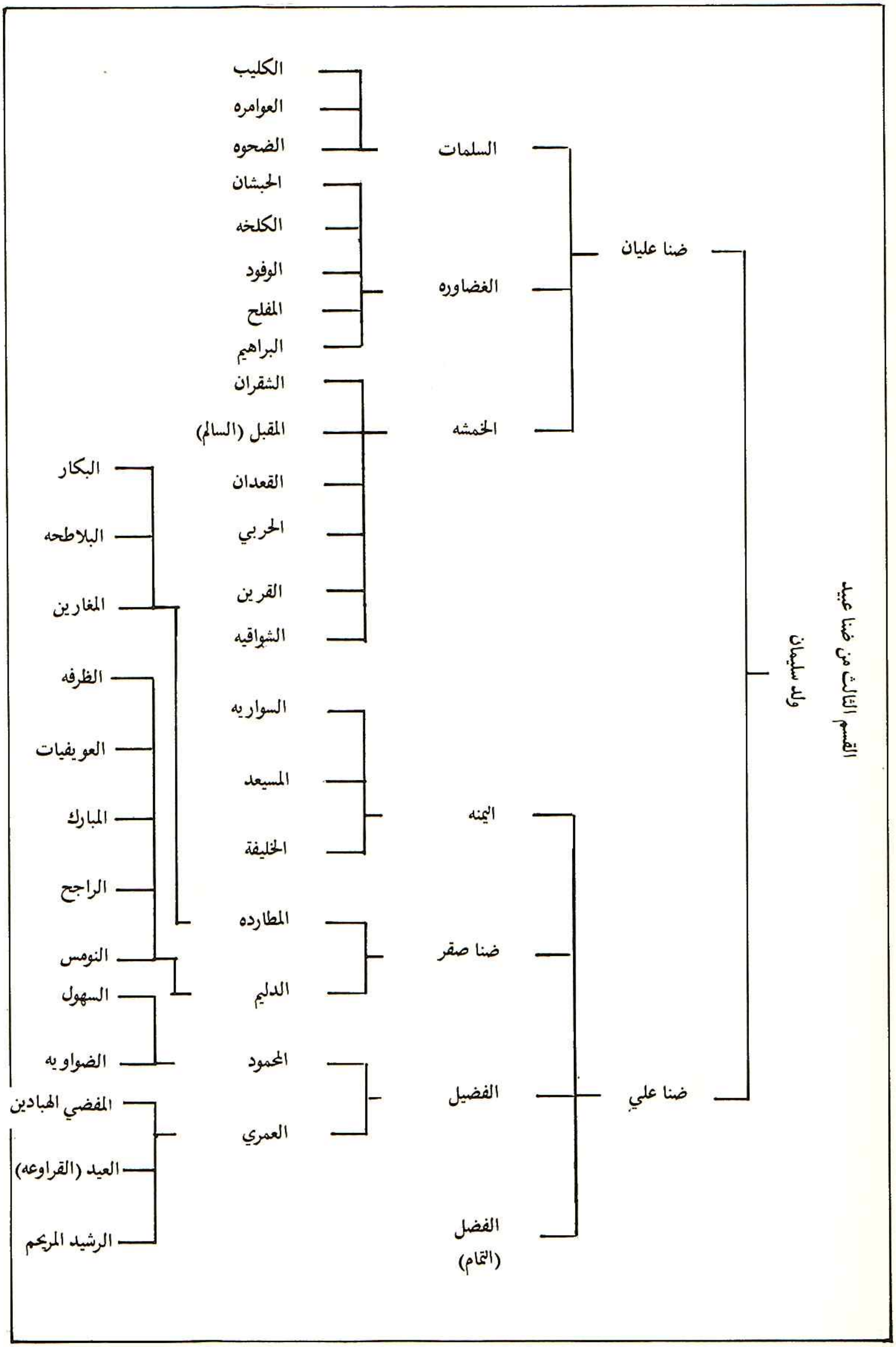

القسم الثاني من السبعة
البطينات
المصاريه
الرسالين
المواهيب
القمصه
المانع (الشططه)
الصعيب
الهويشان
العجلان
الشفيع
القاسم
الخشته
السبيل
العليان
العقلاء
الرجمه
السحيم
العميره
الخمسان


القسم الثاني من ضنا عبيد الفدعان
القسم الأول من الفدعان
ضنا ماجد
الخرصه
الجديع
الجدعان (الجدعه)
الغبين
العواد
العيد
الحسن
الحشيان
المقيم
الغضيان
الشليه
الشديده
البغيق
الصقر
مكثر
الحيده
عربان
مزرع
الهتيمه
الرمث
الجفل
الملحود
الأمار
المنشي
الجمعه
الخدلات
الخشته

القسم الثاني من الفدعان

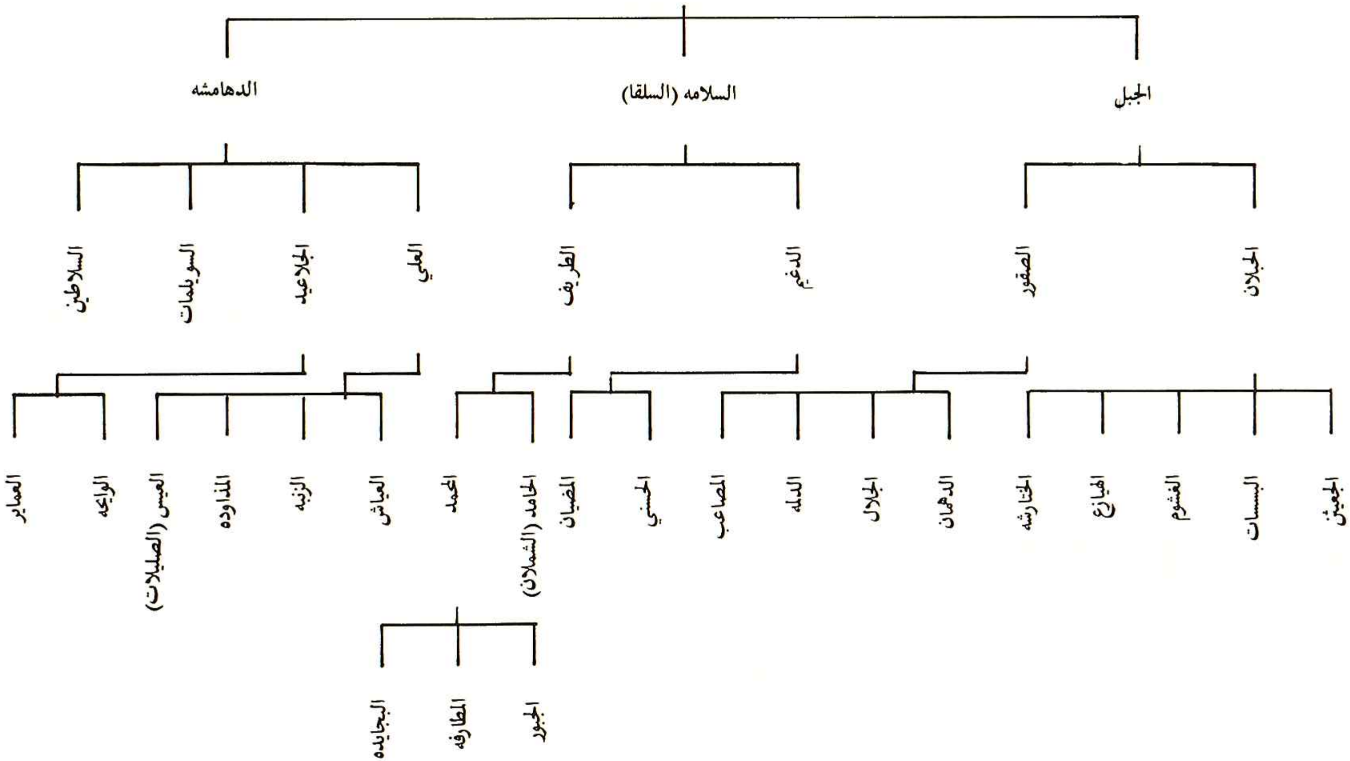
ضنا محمد (الولد)



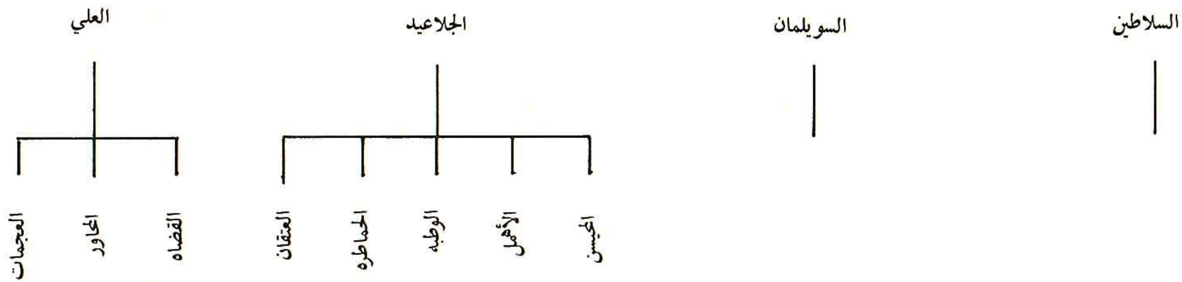

القسم الثالث من ضنا عبيد
ولد سليمان
ضنا عليان
السلمات
الكليب
العوامره
الضحوه
الغضاوره
الحبشان
الكلخه
الوفود
المفلح
البراهيم
الخمشه
الشقران
المقبل (السالم)
القعدان
الحربي
القرين
الشواقيه
ضنا علي
اليمنه
السواريه
المسيعد
الخليفة
ضنا صقر
المطارده
البكار
البلاطحه
المغارين
الدليم
الظرفه
العويفيات
المبارك
الراجح
النومس
الفضيل
المحمود
السهول
الضواويه
العمري
المفضي الهبادين
العيد (القراوعه)
الرشيد المريخم
الفضل
(التمام)

القسم الثاني من بشر

العمارات (ضنا سهيل)



تابع الدهامشه



(تفرعات قبائل عنزة)

الأقسام الرئيسية : تنقسم قبائل عنزة إلى قسمان رئيسيان هما:

١ ـ ضنا بشر ٢ ـ ضنا مسلم فتنقسم ضنا بشر إلى قسمان

١ ـ ضنا عبيد ٢ ـ ضنا سهيل (العمارات) وتنقسم ضنا مسلم إلى قسمان هما ١ ـ الجلاس ٢ ـ بني وهب وتنقسم ضنا عبيد إلى ثلاثة أقسام وهم ١ ـ الفدعان ٢ ـ ولد سليمان ٣ ـ السبعة كما تنقسم ضنا سهيل (العمارات) إلى ثلاثة أقسام وهم ١ ـ الدهامشه ٢ ـ السلامه (السلقا) ٣ ـ الجبل وتنقسم الجلاس إلى قسمان وهما ١ ـ الروله ٢ ـ المحلف كما تنقسم بنى وهب إلى ثلاثة أقسام وهم:

١ ـ ولد علي ٢ ـ المنابهة ٣ ـ الشراعبه وتنقسم الروله إلى ثلاثة أقسام ١ ـ الجمعان ٢ ـ الزايد ٣ ـ الكواكبه وكذلك تنقسم المحلف إلى ثلاثة أقسام وهم: ١ ـ السوالمه ٢ ـ الأشاجعه ٣ ـ العبادله

كما تنقسم المنابهه إلى قسمان ١ ـ الصواعد وهم الحسنه والمصاليخ ٢ ـ الخماعله وتنقسم ولد علي إلى ثلاثة أقسام ١ ـ ضنا مفرج ٢ ـ ضنا ذري ٣ ـ الحمامده ومن هذه الفروع تفرعت عموم أفخاذ عنزة بما في ذلك الحاضره وهنا نقوم بتفريع قبائل عنزة حسب ما تلقيت من المصادر من الروايات الشفهيه من رجال موثوق بروايتهم.

(اقسام قبيلة الروله)

تتفرع الروله إلى ثلاثة اقسام وهم
١ ـ الجمعان ٢ ـ عيال زايد ٣ ـ الكواكبه

ومن الجمعان ١ ـ قبيلة المرعض ٢ ـ قبيلة الدغمان ومن عيال زايد ١ ـ قبيلة القعاقعه ٢ ـ قبيلة الفرجه اقسام المرعض ١ ـ الموسرين ٢ ـ النصير ٣ ـ النصّير ٤ ـ النواصره ، ٥ ـ القطاعا ٦ ـ العلمه والنواصره المرعض من اقسامهم الشعلان وهم شيوخ عموم الروله واقسام الشعلان أربعة ١ ـ النايف ٢ ـ المجول ٣ ـ المشهور ٤ ـ الزيد وآل قريرو ويطلق، عليهم اسم الموسرين من هم البنيه والمعبهل والدكنان والفنيخ والصبيح والروضان والسبته والنواصره والحمودية والقطاعا.

ومن المرعض النصير واقسامهم ١ ـ الجديع ٢ ـ العشيران ٣ ـ الزوايده ٤ ـ الفججه ٥ ـ الكبوش وغيرهم ومن اقسام المرعض منهم العلمه انتهى.

القسم الثاني من الجمعان من الروله الدغمان وهم ثلاثة اقسام ١ ـ الجميل ٢ ـ الصوالحه ٣ ـ الدرعان ومن الجميل ١ ـ الدغمي ٢ ـ المهنا ٣ ـ الهقشا ٤ ـ الحسن ٥ ـ البرابرة أما الصوالحه فهم ١ ـ الوابل ٢ ـ السالم أما الدرعان فهم ١ ـ البطنان ٢ ـ الجنفان ٣ ـ المشاعله ٤ ـ الراضي.

القسم الأول من عيال زايد من الروله القعاقعة وهم قسمان ١ ـ المانع ٢ ـ الربشان فمن المانع القعاقيع وهم أصحاب الشيخه والدويرج والرشيدان والمصطفقة والغشوم والحماميد ومن المصطفقة الرشيد والشراظين والكواتله القسم الثاني من القعاقعة الربشان وهم ثلاثة أقسام ١ ـ النصار ٢ ـ الجدوع ٣ ـ العطيه ومن النصار ١ ـ الجمعة ٢ ـ الجرذي ٣ ـ الكوتـه ٤ ـ السليم ومن الجمعة الرحمة والبثيني والعوينان ومن الرحمة الخضير والسبعة ومن البثيني الرياحية والقحاما ومن العوينان الزهمول والسهو ومن الجرذي الغرير والفريج والحيزان.

ومن اقسام الجدوع ١ ـ الوقيت ٢ ـ المحيسن ومن الوقيت السليمان والنبهان والعقل.

ومن اقسام العطيه ١ ـ المعاره ٢ ـ الفنيسان ومن عيال زايد من الرولة الفرجة وهم ثلاثة اقسام ١ ـ الفرج ٢ ـ المحرق ٣ ـ الوبيرات ومن الفرج ١ ـ المشيط ٢ ـ الرماح

٣ ـ القدران ٤ ـ العزول ٥ ـ المدهرشه ومـــن المحرق ١ ـ السبـاح ٢ ـ القفيان ٣ ـ السواحله ومن الوبيرات ١ ـ الخضعان ٢ ـ السمران ٣ ـ الهطلان ٤ ـ الفلته.

القسم الثالث من الرولة الكواكبة وهم قسمان ١ ـ الجرفه ٢ ـ السويط ومن الجرفه ١ ـ العرضان ٢ ـ الختام ٣ ـ المقيبل ٤ ـ الخمسي ومـــن السويط ١ ـ المديغم ٢ ـ الوهيب.

القسم الثاني من الجلاس (المحلف)

وهم ثلا ثة أقسام رئيسية:

١ ـ العبادله ٢ ـ السوالمه ٣ ـ الأشاجعه

٢ ـ أقسام العبادلة

١ ـ الحرزة

٢ ـ الخمسة

٣ ـ الشفيع

٤ ـ الغشوش

أقسام السوالمة

١ ـ الملحاق ومنهم ١ ـ الدلمان ٢ ـ المحاوسة ٣ ـ الشملون

٢ ـ الفراهده ومنهم ١ ـ البراك ٢ ـ المنيخر ٣ ـ التنيان ٤ ـ الرديعات

٣ ـ الهليبي ومنهم ١ ـ الهضيب ٢ ـ السعيد ٣ ـ المعيوف ٤ ـ الفلايحه ٥ ـ الثواليل

أقسام الأشاجعه

١ ـ البدور ٢ ـ البلاعيس ٣ ـ المهيوب ٤ ـ الحذاق ٥ ـ الخليفات وكل قسم منهم ينقسم لأقسام عديدة ومن المعروف أن من حاضرة نجد الهزازنة وآل عسكر يرجعان إلى فخذ البدور من الأشاجعة.

القسم الثاني من ضنا مسلم

بني وهب ومن أقسامهم ولد علي

أقسام ولد علي ثلاثة أقسام

١ ـ ضنا مفرج ٢ ـ الحمامده ٣ ـ ضنا ذري

أقسام ضنا مفرج

١ ـ جبارة ٢ ـ الطلوح ٣ ـ المشادقة

فمن جبارة ١ ـ التواجرة ٢ ـ الضريغط ٣ ـ الرموم ٤ ـ الوحادين ٥ ـ العليان ٦ ـ الشماط.

أقسام المشادقة ١ ـ الطيايره ٢ ـ المريخات ٣ ـ المحمد

أقسام الطلوح ١ ـ المسعر ٢ ـ المحفوظ ٣ ـ الشمايطه ٤ ـ الفضل ٥ ـ المريف ٦ ـ العوض ٧ ـ العطلان.

القسم الثاني من ولد علي ١ ـ الحمامده أقسام الحمامده

١ ـ اليديان وهم أبناء حمدان ٢ ـ الطوالعه ٣ ـ الركاب ٤ ـ الضمين ٥ ـ الوسامة ٦ ـ الرتام (القرشة).

أقسام اليديان ١ ـ السند ٢ ـ المسعد ٣ ـ الهواجسة ٤ ـ المريخان ٥ ـ الهنادا ٦ ـ العمير ٧ ـ الدبل.

أقسام الوسامة ١ ـ الربيلات ٢ ـ الجريدة ٣ ـ العويمر و ينقسمون العويمر إلى الأقسام التالية ١ ـ الفروك ٢ ـ النعيمات ٣ ـ الخالد ٤ ـ الهوادفه ٥ ـ العر.

القسم الثالث من ولد علي ضنا ذري

أقسام ضنا ذري ١ ـ المشطة ٢ ـ العطيفات ٣ ـ الدمجان

أقسام المشطه ١ ـ العواض ٢ ـ المقيبل ٣ ـ الجذالمه

أقسام العواض ١ ـ السمير مركز الأماره ٢ ـ الصداعين ٣ ـ المهرفلين ٤ ـ الطيور.

أقسام الجذالمه ١ ـ العرفه ٢ ـ الطلاع ٣ ـ الوسامة.

أقسام العطيفات ١ ـ الطواله ٢ ـ الوطبان ٣ ـ الروسان ٤ ـ العتيق

أقسام الدمجان ١ ـ السعدي ٢ ـ السعايده ٣ ـ الرواحله ٤ ـ النمران.

القسم الثاني من بني وهب المنابهة

١ ــ الصواعد ٢ ــ الخماعله

أقسام الصواعده

١ ــ الحسين (الحسنة)

٢ ــ الحسن (المصاليخ)

أقسام الحسنة ١ ــ الملحم ٢ ــ الجهيم ٣ ــ المدلج ٤ ــ القضيبة ٥ ــ الشمس ٦ ــ العويمر ٧ ــ المقبل.

وينقسمون الملحم إلى الأقسام التاليه ١ ــ الفارس ٢ ــ المزيد ٣ ــ الفيصل ٤ ــ القبلان.

أقسام المدلج ١ ــ البراهيم ٢ ــ الدريس ٣ ــ المانع (الحزيمي) ٤ ــ الحسن ومن المعروف أن المدلج حاضره من حاضره سدير وهم أبناء مدلج ابن حسين جد الحسنة المعروفين.

القسم الثاني من الصواعد الحسن (المصاليخ) ومن أقسام المصاليخ الرئيسية ١ ــ الخرشه ٢ ــ القرشة ٣ ــ اليتيّم (الهتيمي) ٤ ــ المواسرة ٥ ــ الخليفة ٦ ــ المرده (الدروع) ومنهم آل سعود ٧ ــ النجادا ٨ ــ المعيلي ٩ ــ الجلاليل ١٠ ــ اليعيش.

القسم الثاني من المنابهة الخماعله وهم:

١ ــ الخمعل ٢ ــ الخميعل أقسام الخميعل ١ ــ اليزيد ٢ ــ الفضيل ٣ ــ الذيابه ٤ ــ الشهاب.

أقسام الخمعل (الفقراء)

١ ــ الراشد ٢ ــ المرزوق

أقسام الراشد (وهم المسمون الفقراء)

١ ــ المبارك وهذا القسم سمي بأسمه عموم الفقره

٢ ــ الشفقة ٣ ــ الجمعات ٤ ــ المغاصيب ٥ ــ الزوارعة

أقسام المرزوق ١ ــ الحجور ٢ ــ الصقره

أقسام الحجور ١ ـ العينات ٢ ـ الصولة . ومن العينات
١ ـ القزعة ٢ ـ الصهبان ٣ ـ الحرصان ومن الصولة ١ ـ الكرشان ٢ ـ العناتره ٣ ـ الهلابا ٤ ـ الكرابله

القسم الثالث من بني وهب (الشراعبه)

أقسام الشراعبه ١ ـ الخشابين ٢ ـ الحسين ٣ ـ الرشده ٤ ـ الحمد ٥ ـ الغويران ٦ ـ الشريعبيه.

ومن المعروف أن هذا القسم من عنزة كان قد ناصر الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في يوم خيبر ومنهم حضين حامل راية على حيث قال الأمام علي شعراً.

عن رايةٍ خضراء يخفق ظلها ... اذا قال قدمها حضين تقدما
فيوردها في الكون حتى يعلها ... حياض المنايا تقطر السيف بالدما

وهذا القسم من عنزة هو الذي وفد منهم وفد ربيعة و يقال أن الرسول (ص) دعا عليهم بقوله (اللهم كثرهم وشتت شملهم) والشيء الذي نعرفه عن الشراعبة أنهم مضرب المثل حيث يقال فلان شرعبي بمعنى بشوش وهذا ناتج عن بشاشتهم بالضيف ولا أدري لعل سبب قلتهم أنه هاجر قسم منهم إلى أقطار عربية والشراعبه في وقتنا الحاضر يعدون تابعين لولد علي والحقيقة أنهم من بني وهب ومعروف أن الشراعبة ينقسمون لأقسام عديدة ولكن لم نحصل على الأيضاح الكامل عن أقسامهم الفرعية.

بطلاقة المحيا وحسن العشرة

القسم الثاني من عنزة ضنا بشر

وهم كما أسلفنا قسمان ١ ـ ضنا عبيد ٢ ـ ضنا سهيل (العمارات)

أقسام ضنا عبيد ١ ـ الفدعان ٢ ـ ولد سليمان ٣ ـ السبعة

أقسام الفدعان ١ ـ ضنا محمد (الولد) ٢ ـ ضنا ماجد

أقسام ضنا محمد (الولد) ١ ـ ضنا فريض (العقاقره) ٢ ـ ضنا منيع

أقسام ضنا فريض ١ ـ السيافا (الساري) ٢ ـ المقرن ٣ ـ الخميس

أقسام السيافا (الساري) ١ ـ العريعر ٢ ـ الرجلين ٣ ـ المسعود ٤ ـ الحوسه ٥ ـ الدحلان.

أقسام المقرن ١ ـ الحناتيش ٢ ـ الخلف أقسام الحناتيش ١ ـ السليمان ٢ ـ الفهيد ومن السليمان ١ ـ الخضر ٢ ـ الرخيص ومن الفهيد ١ ـ الغرير ٢ ـ العميريس أقسام الخلف ١ ـ المليم (القلفان) ٢ ـ الغضيور

أقسام الخميس ١ ـ الهضبي ٢ ـ الميس ٣ ـ الضحوه ٤ ـ الحزم

أقسام الهضبي ١ ـ العتيق ٢ ـ الجمال

أقسام الجمال ١ ـ الجابر ٢ ـ الحجلان

أقسام العتيق ١ ـ الصليليعه ٢ ـ المقنوه ٣ ـ الصابر ٤ ـ الجبيل

أقسام الضحوه ١ ـ البخيان ٢ ـ الحضيري ٣ ـ المرزوق ٤ ـ الغرير ٥ ـ الرشيد ٦ ـ المطي.

أقسام الميس ١ ـ الحريميس ٢ ـ السالم ٣ ـ السويلم ٤ ـ السحيم ٥ ـ المحمد.

أقسام الحزم ١ ـ الضوامر ٢ ـ القريشم.

أقسام الضوامره ١ ـ العجلان ٢ ـ الدرويش ٣ ـ المحمد ٤ ـ الشرهه ٥ ـ الغافل ٦ ـ الحصيني ٧ ـ الجمال

أقسام القريشم ١ ـ العميان ٢ ـ الوريك

القسم الثاني من ضنا محمد (الولد) ضنا منيع وهم قسمان:

١ ـ الجبل ٢ ـ الشميلات.

أقسام الجبل ١ ـ السعدون (الروس) ٢ ـ المهيد

أقسام الروس ١ ـ الفليّح ٢ ـ المثلولثه

أقسام الفليح ١ ـ الدهام ٢ ـ المعاشي

أقسام المثلولثه ١ ـ العشيش ٢ ـ المحمد ٣ ـ الحطيمل ٤ ـ الحويط ٥ ـ الحليفه.

أقسام المهيد ١ ـ المناع ٢ ـ المانع ٣ ـ الروابا ٤ ـ العلي

أقسام الشميلات ١ ـ الجذعان ٢ ـ الكشور.

أقسام الجذعان ١ ـ السيارى ٢ ـ النصر ٣ ـ النواصره ٤ ـ القصران ٥ ـ الزبينه.

أقسام الكشور ١ ـ الدمله ٢ ـ الطويق ٣ ـ المنيخر ٤ ـ القضاه ٥ ـ البهيمان.

القسم الثاني من الفدعان ضنا ماجد وهم قسمان:

١ ـ الخرصه ٢ ـ ضنا كحيل

أقسام الخرصه ١ ـ ضنا مزرع ٢ ـ ضنا عربان ٣ ـ ضنا الحيده ٤ ـ ضنا مكثر.

أقسام ضنا مزرع ١ ـ الخشته ٢ ـ الخدلات

أقسام ضنا عربان ١ ـ الجمعه ٢ ـ المنشي

أقسام ضنا الحيده ١ ـ الأمار (الأمير) ٢ ـ الملحود ٣ ـ الجفل ٤ ـ الرمث ٥ ـ الهتيمه.

أقسام ضنا مكثر (المكاثره) ١ ـ الصقر ٢ ـ البقيق ٣ ـ الشديد ٤ ـ الشلي ٥ ـ الغضيان.

أقسام ضنا كحيل ١ ـ الجديع ٢ ـ الجدعان (الجدعه)

أقسام الجديع ١ ـ الغبين ٢ ـ العواد

أقسام الغبين ١ ـ الحسن ٢ ـ العيد

أقسام العيد ١ ـ الحمدان ٢ ـ الدخيلان ٣ ـ السعيدان

أقسام العواد ١ ـ الراشد ٢ ـ الرشيد

أقسام الجدعان (الجدعه) ١ ـ المقيم ٢ ـ الحشيان

أقسام المقيم ١ ـ العليان ٢ ـ المتينه

أقسام الحشيان ١ ـ الجهايمه ٢ ـ الوحيش

القسم الثاني من ضنا عبيد ولد سليمان وهم قسمان:

١ ـ ضنا علي (الجعافره)

٢ ـ ضنا عليان

أقسام ضنا على ١ ـ ضنا صقر ٢ ـ الفضيل ٣ ـ الفضل ٤ ـ اليمنه

أقسام ضنا صقر ١ ـ الدليم ٢ ـ المطارده

أقسام الدليم ١ ـ النومس ٢ ـ الراجح ٣ ـ المبارك ٤ ـ العويفيات ٥ ـ الضرفه

أقسام النومس ١ ـ المقاطعة ٢ ـ السعيد ٣ ـ النمران

أقسام الضرفه ١ ـ الصباح ٢ ـ المحمد

أقسام المطارده ١ ـ المغارين ٢ ـ البلاطحه ٣ ـ البكار
أقسام الفضل ١ ـ العمري ٢ ـ المحمود
أقسام العمري ١ ـ الرشيد ٢ ـ العيد ٣ ـ المفضي
أقسام الرشيد ١ ـ المريخم ٢ ـ الجميعان ٣ ـ الشويهر ٤ ـ الوزوز ٥ ـ الجغاجغه ٦ ـ الجريده.
أقسام المريخم ١ ـ الرشدان ٢ ـ السعد ٣ ـ الخميس
أقسام العيد (القراوعه)
أقسام القراوعه ١ ـ الجهيني ٢ ـ المقبل.
أقسام الجهيني ١ ـ المداهنه ٢ ـ الزويد ٣ ـ الحمدان ٤ ـ العنافصه ٥ ـ الجميعان
أقسام المقبل ١ ـ العوض (العجاج) ٢ ـ العواد ٣ ـ الجليدان
أقسام المفضي (الهبادين)
القسم الثاني من الفضيل المحمود
أقسام المحمود ١ ـ الضواويه ٢ ـ السهول
أقسام الضواويه ١ ـ الحسن ٢ ـ الدلاهيم ٣ ـ الحمد
أقسام الحسن ١ ـ البختان ٢ ـ العونه ٣ ـ العرنان ٤ ـ السهيان ٥ ـ الهثال ٦ ـ الصليبي.
أقسام الدلاهيم ١ ـ المقرن ٢ ـ الرشيدان.
أقسام الرشيدان ١ ـ العجاج ٢ ـ الغرير ٣ ـ الشداد.
أقسام العجاج ١ ـ الفراديس ٢ ـ الشنابيح ٣ ـ الحربه ٤ ـ الزويد
أقسام الغرير ١ ـ الجلويه ٢ ـ الخميجات ٣ ـ الثويني
أقسام الشداد ١ ـ الخرصه الذين هم المعتاد والعوض والدبي والكمانه
أقسام المقرن ١ ـ العره ٢ ـ الحميدان ٣ ـ العويض ٤ ـ الزوينات.
أقسام الحمد ١ ـ الرمحه ٢ ـ السنابل ٣ ـ الشوارب ٤ ـ القيزه ٥ ـ العتاويه ٦ ـ المجرب ٧ ـ الجضعان.
أقسام السهول ١ ـ الصنعاء ٢ ـ السحبان ٣ ـ الجلده ٤ ـ الناصر ٥ ـ الغثمان ٦ ـ النطلان.

أقسام السحبان ١ ـ الحمرون ٢ ـ الوقته.

القسم الثالث من الجعافره الفضل (التمام) و ينقسمون إلى أقسام عديده.

القسم الرابع من الجعافره اليمنه أقسام اليمنه ١ ـ الخليفة ٢ ـ المسيعد ٣ ـ السوار يه.

أقسام الخليفة ١ ـ المرتعده ٢ ـ المعيلي.

أقسام المسيعد ١ ـ العامر ٢ ـ الرديس

أقسام السوار يه ١ ـ الرشيد ٢ ـ القناص.

القسم الثاني من ولد سليمان ضنا عليان وهم ثلا ثة أقسام رئيسية ١ ـ الغضاوره ٢ ـ السلمات ٣ ـ الخمشه.

أقسام الغضاوره ١ ـ البراهيم ٢ ـ المفلح ٣ ـ الوفود ٤ ـ الكلخه ٥ ـ الحبشان.

أقسام السلمات ١ ـ الضحوه ٢ ـ العوامره ٣ ـ الكليب.

أقسام الخمشه ١ ـ القرين ٢ ـ الحربي ٣ ـ القعدان ٤ ـ المقبل ٥ ـ السالم، الشقران ٦ ـ الشواقيه

أقسام القرين ١ ـ الشعبان ٢ ـ المبارك ٣ ـ المريف ٤ ـ السالم

أقسام الحربي ١ ـ الزحالقه ٢ ـ الحزيم.

القسم الثالث من ضنا عبيد السبعه و ينقسمون إلى قسمين:

١ ـ العبده ٢ ـ البطينات

أقسام العبده ١ ـ المحاميد (الموايقه) ٢ ـ المسكا ٣ ـ الرماح ٤ ـ الدوام ٥ ـ الببايعه ٦ ـ العبادات ٧ ـ العريف (الوثره)

أقسام المحاميد ١ ـ الساهم ٢ ـ المحلف ٣ ـ الغثامره

أقسام السالم ١ ـ الهديب ٢ ـ العريفج ٣ ـ الغرير ٤ ـ الزنابعه ٥ ـ البواها ٦ ـ العرضان.

أقسام الهديب ١ ـ البرجس ٢ ـ السلامة

أقسام الغرير ١ ـ الحمده ٢ ـ الجذعان

أقسام الزنابعه ١ ـ الزايد ٢ ـ الرشيد ٣ ـ الروضان

أقسام البواها ١ ـ العاقول ٢ ـ السعيد

أقسام المحلف ١ ـ القرارات ٢ ـ الكويران ٣ ـ الصنابير ٤ ـ العجلات

المسانده

أقسام الغثامره ١ ــ المزاريع ٢ ــ المجاهمه ٣ ــ النصفه

أقسام المزاريع ١ ــ المليحان ٢ ــ الحباتره ٣ ــ البلاعين ٤ ــ الشفقات ٥ ــ الشخلات ٦ ــ الجبر ٧ ــ الخرامطه ٨ ــ الحميد ٩ ــ الفرهود ١٠ ــ النجوم.

أقسام المسكه ١ ــ المسيب ٢ ــ العلطان ٣ ــ المقيبل ٤ ــ النوابغة

أقسام الرماح ١ ــ الربيق ٢ ــ القعيشيش

أقسام القعيشيش ١ ــ العلي ٢ ــ السالم

أقسام الدوام وهم عيال سعيد

١ ــ المنيع ٢ ــ المناع ٣ ــ الجربيبع ٤ ــ السويلم

أقسام البيايعه ١ ــ الموينع ٢ ــ السعيد ٣ ــ الشايع ٤ ــ الفريعات ٥ ــ الرويشد

أقسام العبادات ١ ــ الكراديش ٢ ــ الجنادله ٣ ــ الذيبيات ٤ ــ الجماميس.

أقسام العريف ١ ــ الهديب ٢ ــ السلمان ٣ ــ الغريس (الوثره)

أقسام الهديب ١ ــ المحاوسه

أقسام الغريس وهم يسمون الوثره ١ ــ الجدعه ٢ ــ السليمان ٣ ــ الخزوم

القسم الثاني من السبعه البطينات وأقسامهم هي:

١ ــ القمصه ٢ ــ المصاربه ٣ ــ المواهيب ٤ ــ الرسالين

أقسام القمصه ١ ــ الرحمه ٢ ــ العميرة ٣ ــ السحيم ٤ ــ الخمسان

أقسام الرحمه ١ ــ الدريب ٢ ــ السريحان ٣ ــ العواض ٤ ــ المحيور ٥ ــ الشويمات

أقسام العميرة ١ ــ العمر ٢ ــ العايد ٣ ــ الجبار

أقسام السحيم ١ ــ العلي ٢ ــ الفريح ٣ ــ السنيان

أقسام الخمسان ١ ــ المرشد ٢ ــ السالم ٣ ــ العايد.

أقسام المصاربه

١ ــ الصعيب ٢ ــ المانع (الشططه)

أقسام الصعيب ١ ــ الناجم ٢ ــ البنيه

أقسام المانع ١ ــ السالم ٢ ــ السليمان ٣ ــ الرويشد

أقسام المواهيب ١ ــ العليان ٢ ــ العقلا ٣ ــ السبيل

أقسام العليان ١ ـ القصوب ٢ ـ العرازمه ٣ ـ التويم ٤ ـ الغلوث
أقسام التويم ١ ـ المسعر ٢ ـ التويمات ٣ ـ السحلات ٤ ـ الراجح
أقسام الرسالين ١ ـ الهويشان ٢ ـ العجلان ٣ ـ القاسم ٤ ـ الشفيع ٥ ـ الخشته.
أقسام القاسم ١ ـ الغانم ٢ ـ الجليل
أقسام الجليل ١ ـ الدغيم ٢ ـ المسيلم
أقسام الغانم ١ ـ الصلافحه ٢ ـ الدبكات ٣ ـ الطليحان

القسم الثاني من بشر ضنا سهيل (العمارات)
أقسام العمارات ١ ـ الدهامشه ٢ ـ الجبل ٣ ـ السلامة (السلقا)
أقسام الدهامشة ١ ـ العلي وهم أبناء علي غريب الدار ٢ ـ الجلاعيد ٣ ـ السويلمات ٤ ـ السلاطين.
أقسام العلي ١ ـ العياش ٢ ـ الزبنه ٣ ـ المذاوده ٤ ـ العبس
أقسام العياش ١ ـ البلاليز ٢ ـ والمعقل ٣ ـ المتاديك ٤ ـ اللمعان ٥ ـ الغرير ٦ ـ المعاقله (المعيقل) وهم ١ ـ الكبيدان ٢ ـ السليمان ٣ ـ الدغيفق
أقسام الزبنه ١ ـ الصرمه ٢ ـ الفويزه ٣ ـ الجعبان ٤ ـ الركعان ٥ ـ السبابيح ٦ ـ الحزام ٧ ـ العرايف (زين العين) ٨ ـ القواسم ٩ ـ الجميشات.
أقسام القواسم ١ ـ البواحيث ٢ ـ الهوت
أقسام الجميشات ١ ـ الصقار ٢ ـ الأغرا ٣ ـ الأبلا ٤ ـ العتيق ٥ ـ العليان ٦ ـ الخميس.
أقسام الخميس ١ ـ القحوص ٢ ـ الطواطحه.
أقسام المذاوده ١ ـ الذوايده ٢ ـ الشلخان ٣ ـ المحينات
أقسام الجلاعيد ١ ـ اللوايحه ٢ ـ العماير
أقسام العبس ١ ـ الغافل ٢ ـ الشعبان ٣ ـ الهنادسه ٤ ـ الرضيلات ٥ ـ الكواميخ ٦ ـ المعيتق ٧ ـ المغامس ٨ ـ الطواثيت
أقسام السويلمات ١ ـ المحيسن ٢ ـ الأهمل ٣ ـ الوطبه ٤ ـ الحماطره ٥ ـ العتقان.
أقسام السلاطين ١ ـ القضاة ٢ ـ المحاور ٣ ـ العجمات

القسم الثاني من العمارات الجبل وهم:
١ ـ الحبلان ٢ ـ الصقور
أقسام الحبلان ١ ـ الجعيش ومنهم أهذال مركز الأماره ٢ ـ البسسات ٣ ـ الغشوم ٤ ـ الهيازع ٥ ـ الختارشه.
أقسام الجعيثن ١ ـ العير ٢ ـ السحيم ٣ ـ الدشاش ٤ ـ الحسن ٥ ـ العدينان.
أقسام البسسات ١ ـ الجداعين ٢ ـ المتانين ٣ ـ الشعافين ٤ ـ المعين ٥ ـ اللحاده ٦ ـ الهداهده.
أقسام الغشوم ١ ـ الجروان ٢ ـ السعدي ٣ ـ الحسين ٤ ـ السلامه
أقسام الهيازع ١ ـ الخميس ٢ ـ الخميسّ
أقسام الختارشه ١ ـ الختروش ٢ ـ الذيبه ٤ ـ المداميغ
أقسام الصقور ١ ـ المصاعب ٢ ـ الجلال ٣ ـ الدهمان ٤ ـ الدلمه
أقسام المصاعب ١ ـ القحطه ٢ ـ النمره ٣ ـ العتيق
أقسام الجلال ١ ـ الداغر ٢ ـ الغدفان ٣ ـ العطيفات وينسبون العطيفات هؤلاء إلى ولد علي من عنزة.
أقسام الدهمان ١ ـ الشرمان ٢ ـ المريبد ٣ ـ المسعود
أقسام الدلمه ١ ـ الخويتم ٢ ـ العقلا.
القسم الثالث من العمارات السلامه (السلقا)
أقسام السلقا ١ ـ الدغيم ٢ ـ الطريف
أقسام الدغيم ١ ـ الحسن (الحسني) ٢ ـ المضيان
أقسام الحسني ١ ـ الرباع وهذا القسم يرجع له الكثير من حاضرة سدير والقصيم كما ينتسب لهذا القسم أي الرباع الخليفة حكام البحرين ٢ ـ العويضات ٣ ـ القماقمه ٤ ـ السويلم.
أقسام المضيان ١ ـ الحمايرة ٢ ـ السنيد ٣ ـ الخنفه ٤ ـ الزريعه
أقسام الطريف ١ ـ الحامد (الشملان) ٢ ـ المحمد
أقسام الحامد (الشملان ١ ـ البشير ٢ ـ البصابصه ٣ ـ المراجله ٤ ـ الرشده ٥ ـ الكلوح

أقسام المحمد ١ ـ الجني ٢ ـ الجبور ٣ ـ المطارفه.

أقسام الجني ١ ـ البجايده (العبيات) ٢ ـ الخسران ٣ ـ الشامان ٤ ـ البطون ٥ ـ روس الجمال ومن هذا القسم تنتمي أسرة آل صباح حكام الكويت ٥ ـ العايد ٦ ـ السلامه ٧ ـ العقيلان ٨ ـ المقيبل ٩ ـ الداثان ١٠ ـ الدكوك ١١ ـ النصار ١٢ ـ الكريع ١٣ ـ الصالح.

أقسام الشامان ١ ـ المعزي ٢ ـ الفراج ٣ ـ العقلا ٤ ـ المزاعله

أقسام البطون ١ ـ الرهق ٢ ـ النازح ٣ ـ الخلف ٤ ـ الناجم ٥ ـ المرزم.

أقسام الصالح ١ ـ العداوين ٢ ـ الدلقه ٣ ـ الكخوخ ٤ ـ العنازا ٥ ـ الشخاخره.

أقسام المطارفه ١ ـ الفقعه ٢ ـ النصره

أقسام الفقعه ١ ـ الأزد ٢ ـ السعيد ٣ ـ السالم

أقسام النصره ١ ـ السحاليه ٢ ـ الوطيف ٣ ـ الذهاهبه

من أقسام البجايده أيضاً ١ ـ الجميله ٢ ـ القناع.

أقسام الجميله ١ ـ النتيفات ٢ ـ الكبرى ٣ ـ الصخمان

من أقسام القناع ١ ـ العتيق ٢ ـ البجاجبه ٣ ـ الشعافره

أشارة أن هذه الأفخاذ ترجع في نسبها إلى البجايده ويوجد معظمهم في الخليج العربي والهدار.

أنساب الحاضرة من عنزة

من المعروف أن كثير من الأسر المتحضرة في بلدان نجد خصوصاً القصيم وسدير والحريق والأفلاج والأحساء ترجع بأنسابها إلى قبيلة عنزة ولكن لقدم تحضر البعض منهم يصعب تحديد القسم الذي يرجع له وهنا نؤكد أنه من عنزة لأن الناس مأمونين على أنسابهم وقد ذكر ذلك كثير من النسابين أمثال ابن لعبون والجاسر والحقيل وغيرهم وفي هذا الكتاب يسرنا أن نذكر ما نستطيع ذكره من الحاضرة الذين يرجعون في نسبهم إلى قبيلة عنزة و يلاحظ أننا من لم نتأكد من صحة نسبه إلى فخذ معين من هذه القبيلة نضعه في مكانته الحقيقية ومن لم نتمكن من رد أصله إلى الفرع المعين فسوف نذكر أنه من عنزة وعليه نستطيع تقسيم الحاضرة إلى مسميات على شكل أفخاذ ثم نقوم بتقسيم هذا الفخذ وربطه في مَن ينتمي له أولاً:

١ ـ المرده (الدروع) والمرده هم فخذ من أفخاذ المصاليخ وهم من أبناء حسن الملقب مصلوخ ابن صاعد ابن منبه ابن وهب ابن مسلم ثم إلى بكر ابن وائل ومسلم اسم جامع للروله ولد علي والمنابهة والشراعبه والسوالمه والأشاجعه والعبادله وهم قبائل من بطون عنزة أما المردّه فهم معروفين بآل ربيعة و يضم ربيعه عدة أقسام (واقسام الربيعة) الآتي:

١ ـ المرخان ٢ ـ آل عبد الرحمن ٣ ـ السيف ٤ ـ العبد الله

أقسام المرخان ١ ـ الربيعة ٢ ـ المقرن.

أقسام الربيعة ١ ـ الوطبان

أقسام الوطبان ١ ـ الدريس ٢ ـ الموسى ٣ ـ الثاقب ٤ ـ البراهيم

أقسام المقرن ١ ـ العبد الله ٢ ـ العياف ٣ ـ المحمد

أقسام المحمد ١ ـ المقرن وهم آل سعود

أقسام آل سعود ١ ـ المحمد ٢ ـ المشاري ٣ ـ الفرحان ٤ ـ الثنيان

أقسام العبد الله ١ ـ الوطيب ٢ ـ الحسين ٣ ـ العيسى هذه الأسرة منها أسرة آل سعود الحاكمه

٢ ـ أسرة الصباح حكام الكويت وهم من فخذ يسمى روس الجمال من العبيات من الجنني والجني هوجد البجايده وهوجني بن محمد بن طريف بن سلامة، وسلامة هو الذي

يعرفون عقبه بالسلقا هم الذين يطلق عليهم اسم العتوب ويقال لهم سابقاً بنو عتبه وقد سمو السلقا نسبة إلى أمهم أما أبيهم فهو سلامة ابن سهيل وسهيل هو جد العمارات من بشر من عنزة ومعروف أن الصباح عندما كانت قبائل عنزة تقطن بلاد نجد كانوا في ضواحي الأفلاج ثم نزحت هذه الأسرة مع أسرة الخليفة حكام البحرين من قرية الهدار إلى الخليج العربي فاستقرت هناك ثم حدث بعض الخلاف بين الأسرتين الخليفة والصباح مما حدا بالخليفة بالنزوح إلى البحرين وبعد استقرار هاتان الأسرتان دام لهما حكم الكويت والبحرين إلى عصرنا الحاضر.

٣ ـ أسرة الخليفة حكام البحرين وهم من فخذ الرباع والرباع هو وسم لبعض الحسني حيث غلب على أسمهم وهو من أولاد حسن ابن دغيم ابن سلامة جد السلقا حيث يجتمع نسب الخليفة والصباح في سلامة وهم من العمارات من بشر من عنزة والخليفة يعدون فخذ مستقل حيث يوجد منهم أسر يربون مع بنى هاجر إضافة إلى الأسرة الحاكمة في البحرين.

٤ ـ أسرة النجيدي في بلاد القصيم وهم من المصاليخ من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

أقسام النجيدي ١ ـ البقيش من أهل القرعا من النجيدي

٢ ـ آل أبا الخيل المهنا أمراء بريده سابقاً من النجيد من المصاليخ ٣ ـ الرعوجي في القرعا والقصيم من الرميح من النجيد من المصاليخ ٤ ـ العمود من أبا الخيل من النجيد من المصاليخ ٥ ـ العوده من آل أبا الخيل من النجيد من المصاليخ ٦ ـ القحيمي في القرعا من نجيد من المصاليخ ٧ ـ القرعاوي بالقرعا وعنيزة من النجيد من المصاليخ ٨ ـ الرميح من النجيد ٩ ـ الشعيبي من النجيد من المصاليخ ١٠ ـ الصقير من النجيد من المصاليخ ١١ ـ النمّير من النجيد من المصاليخ ١٢ ـ النوح من المصاليخ ١٣ ـ الهواش بعنيزة من آل أبا الخيل من نجيد من المصاليخ.

١٤ ـ النجيد وهم يعرفون بالأسم الأكبر من المساليخ.

٥ ـ الهزازنه أهل الحريق ينتمون إلى فخذ البدور من الأشاجعه من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة وهم ينقسمون أقسام منهم : ١ ـ الحمد ٢ ـ الراشد في شقراء

٣ ـ آل عبد الرحمن في الرياض ٤ ـ العشبان بالرياض ٥ ـ العقيل بروضة سدير من الحمد من الهزازنه ٦ ـ الماجد بالأحساء من الهزازنه.

٦ ـ العسكر في المجمعة من البدور من الأشاجعه من عنزة ولهم أمارة سابقة في المجمعة ومن أقسامهم:

١ ـ المديهم ٢ ـ الثابت ٣ ـ الجعوان ٤ ـ المقحم ٥ ـ النويصر ٦ ـ العقيل ٧ ـ الحمود.

٧ ـ التواجره وهم من فخذ التواجره من جباره من ضنا مفرّج من ولد علي من عنزة ومن التواجره الأسر التاليه:ـ

١ ـ المبارك ٢ ـ البعادي ٣ ـ العلي ٤ ـ الضويحي ٥ ـ الحمود ٦ ـ الدهش ٧ ـ النجران ٨ ـ الناصر وجميعهم في المجمعة ٩ ـ الخريف في بريدة ١٠ ـ السلومي.

٨ ـ أسرة الحمادي من الرباع من الحسني من السلقا من العمارات من عنزة وهي أسرة كبيرة يرجع لها كثير من الأسر منهم:

١ ـ العقيل ٢ ـ القصران ٣ ـ القصير ٤ ـ المديهش ٥ ـ الشويهي ٦ ـ الحمودي ٧ ـ الفهد ٨ ـ الجويعي ٩ ـ الطعيسان ١٠ ـ الخضيري ١١ ـ الهجاوي ٢ ـ الفراج ١٣ ـ العصعوع ١٤ ـ السديس ١٥ ـ الخطيف ١٦ ـ الحواس ١٧ ـ الجفير ١٨ ـ الصعب ١٩ ـ الغازي ٢٠ ـ الرشيد ٢١ ـ الكليه ٢٢ ـ المحمد ٢٣ ـ السعود ٢٤ ـ البعيمي ٢٥ ـ العصيلي ٢٦ ـ الرعوجي ٢٧ ـ الخويلدي (الخوالده) ٢٨ ـ الفواويز (الفايز) ٢٩ الروضان ٣٠ ـ العبد الله ٣١ ـ الأرباع ٣٢ ـ البراك ٣٣ ـ الزمعان ٣٤ ـ السحيمان ٣٥ ـ الشوايع ٣٦ ـ البيداء ٣٧ ـ الجريش ٣٨ ـ الحظيفي ٣٩ ـ الهويمل.

٩ ـ المدلج وهم ابناء مدلج بن حسين وهم فخذ من الحسنة من الصواعد من المنابهة من بني وهب من عنزة وهم أول من عمروا حرمه حيث نزحوا من بلاد اشيقر واستقروا بالتويم وأقسام المدلج الرئيسية أربعة أقسام ١ ـ البراهيم ٢ ـ الدريس ٣ ـ الحسن ٤ ـ المانع

ومن البراهيم ١ ـ المدلج ٢ ـ العون ٣ ـ اللعبون ٤ ـ الماضي

ومن الحسن ١ ـ الجطيل ٢ ـ المفارعه ومن المانع الحزيمي أهل التويم ومن الدريس قسمان ١ ـ الدريس ٢ ـ الزامل ومن الزامل ١ ـ المفيز ٢ ـ الفوزان.

١٠ ــ الحقله ذكر الشيخ حمد بن ابراهيم الحقيل مانصه الحقيل في المجمعة والحاير في ضواحي المجمعة والزبير يجتمعون في ابراهيم ابن عثمان ولهم فروع في القصيم فأل راضي والرباح يجتمعون معهم في ابراهيم العثمان والضبعان يتفرعون من محمد الحمد البراهيم العثمان وهم العبد العزيز الحسين والغانم بن على الحسين ومن يتفرع منهم ولقمان أخ مبارك جد تواجر المجمعة و يتفرع اليوسف والعوله والعريفج من لقمان أخ مبارك هكذا ذكر الشيخ حمد بن ابراهيم الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب ومما لاشك فيه أن الناس مأمونين على أنسابهم ولكن يروي لنا كثير من كبار السن بأن الحقيل ينتمون إلى فخذ البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة وهذا حسب ما نعرفه عن الحقله.

١١ ــ الجلاليل وهي أسرة معروفة من أهل الرياض القدامى و ينتمي لهذه الأسرة كل من:

١ ــ الشعلان الذين منهم دهام بن دواس ومنهم الفارس والمفرج

٢ ــ الزامل في منفوحه ومنهم العثمان.

من الأسر التى تنتمي إلى فخذ الرباع من الحسني من السلقا من العمارات من عنزة الأسر التالية:ــ

١ ــ الحمادى بكافة فروعها

٢ ــ المريزيق

٣ ــ البكور في حريملا من الحمد من الرباع

٤ ــ الجميلات في الهدار

٥ ــ الحجيلان في بريده والشقه من السكاكر من الحسين من السلقا

٦ ــ الحسن في حريملا من الراشد من الحمد من الرباع

٧ ــ الحمد أهل حريملا ومنهم ١ ــ المبارك ٢ ــ السويد ٣ ــ الحسن ٤ ــ العدوان

٥ ــ البكور والجميع من الرباع وأيضاً الداوود في حريملا.

٦ ــ الرشيد في الشقه من الرباع من الحسني

٧ ــ الشبيب في حريملا من الحسني

٨ ــ الصقر بالكويت من الرباع من الحسني

٩ ــ العبيد بالشقه من الرباع
١٠ ــ العساف في عين صيد بالعراق من القصران من الحمادى من الرباع من عنزة
١١ ــ العواهله بعنيزة وهم أسرة مشهورة من السليمان من الزامل من الحمد من الراشد من الرباع.
١٢ ــ الغانم بالكويت من الرباع من الحسني
١٣ ــ الوايل في البره من الرباع من عنزة
١٤ ــ الوايلي في البيرأيضا من الرباع من عنزة
١٥ ــ الهويمل بسدير من الرباع
١٦ ــ اليوسف بالدرعية وعرقه من الرباع من الحسني من عنزة

الأسر التي تنتمي إلى الحسني من السلقا من عنزة
والأسر التي تنتمي إلى فخذ الشملان من السلقا من عنزة
والأسر التي تنتمي للمطارفه من السلقا من عنزة
١ ــ البشيربالأفلاج من البشيرمن الشملان من السلقا
٢ ــ الجلاهمه بالمنطقة الشرقية من بني عتبه من السلقا
٣ ــ الجميلات في الهدارمن السلقا
٤ ــ الخالد في الكويت من الشملان من عنزة
٥ ــ العجلان في نعام من المطارفه من السلقا من عنزة
٦ ــ العلي في البحرين من السلقا
٧ ــ الغرارباالهدارفي الأفلاج من جميلة من السلقا
٨ ــ المطارفه من المطارفه من عنزة

٩ ــ النصف بالكويت من الشملان من السلقا ١ ــ العقيل في حرمة والزبيرمن الحسني من السلقا من بشرمن عنزة.

الأسر التي تنتمي إلى الدهامشه من العمارات من بشر من عنزة

١ ــ الباحوث (البواحيث) من القواسم أولاد علي غريب الدار من الدهامشه من العمارات من بشر من عنزة

٢ ــ البلالا في روضة سدير من البلالا من الجميشات من العلي من الدهامشه من عنزة

٣ ــ الجلعود في القصب والعارض وسميرا وقفار والروضة من الجلاعيد من الدهامشه من العمارات من بشر من عنزة ومنهم الراشد.

٤ ــ الفالح في القصيم من الدهامشه ومنهم ١ ــ الجربوع ٢ ــ المنصور ٣ ــ الوطبان ٤ ــ الأحمد ٥ ــ السعدون.

٥ ــ العوده في المريدسيه من السبابيح من الدهامشه من عنزة

٦ ــ المرزوق بالعين بالأسياح من الجميشات من الدهامشه.

٧ ــ اللميع من اللمعان من الدهامشه

٨ ــ المطلق بجايل دهامشه

٩ ــ القحصان من القحوص من الدهامشه المعاقله بالجوف من العياش من الدهامشه وهم السليمان والكبيدان والدغيفق

الأسر التي تنتمي إلى فخذ الحبلان من العمارات

١ ــ الحقيل من البسسات من الحبلان من العمارات من بشر من عنزة

٢ ــ السحيم في المجمعة من السحيم من الجعيثن من الحبلان من العمارات من بشر من عنزة.

٣ ــ الفهيد والقاصم في عنيزة من الحبلان

٤ ــ المسند من أهل خب الشماسى من القصيم من الحبلان من الجبل من العمارات من البشر.

الجعيثن من الجعيثن من الحبلان من عنزة

ومن الأسر المعروفة بالرياض وضرما والمزاحمية والعمارية أسرة الحوشان وهم من الصقور من الجبل من العمارات من بشر من عنزة ومنهم ١ ــ الثنيان ٢ ــ البركه

٣ ـ الدحيم ٤ ـ الزامل ٥ ـ الشهيل ٦ ـ الصامل ٧ ـ الصقر ٨ ـ العبود ٩ ـ المسعد.

ومن الأسر المنتمية إلى الصقور اسرة الراقي في القصيم ومنهم المسمون المكيرش.

الأسر التي تنتمي إلى ضنا عبيد من بشر من عنزة

١ ـ الفراج (المطلق) في المزاحمية والرياض ورماح من السعيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٢ ـ الأبن الصالح في القصيعه وهم الحنايا والقفيدي والمرشد من الفضيل من الجعافره من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٣ ـ الأبن أحمد في المجمعة من السبعه من ضنا عبيد بشر من عنزة

٤ ـ الأبن أحمد في القويع من قرى بريده من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٥ ـ التنيان بالرياض من أبناء محمد الملقب عبيكان من العمران من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٦ ـ الزرعه بالرياض والأحساء من الزرعه من المهيد من ضنا منيع من ضنا محمد من الفدعان من ضنا عبيد بشر من عنزة

٧ ـ الراجح في عيون الجوى من الراجح من ضنا صقر من الجعافره من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٨ ـ الراشد بالرياض من العمران من السبعه

٩ ـ السحيم بالرياض من السحيم من القمصه من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة

١٠ ـ السويد في خب الشماسى في بريده من الفدعان من ضنا عبيد من عنزة

١١ ـ الغبين في السبعان من قرى حايل من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

١٢ ـ المسكه أهل ضريه من المسكه من العبده من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة

١٣ ـ العبد القادر من العمران من السبعة من عنزة

١٤ ـ القراوعه بالقصيم من ولد سليمان

الأسر التي ترجع بأنسابها إلى بني وهب من عنزة

١ ـ النجيدي وما يلتحق بها من المصاليخ من المنابهه من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

٢ ـ الدروع وما يلتحق بهم من الأسر مثل ١ ـ السماعيل بالرياض والمرده والريس والزامل بالرياض والدخيل بالرياض والدغيثر والدواس والدويسري والزيد بالرياض والسرحان والسيف والشاشات والشعلان والشماسه والشميسي والعثمان والفارس المباديل والمدهش والمديرس والمرشد والنمور (العبد الوهاب) والنوح واليحي واليزيد والحسين في الرياض والأحساء من البراهيم من الربيعة من المرده من الدروع من المصاليخ والحماد والمحمود في الرياض وضرمه والخنيزان بالرياض والخيال بالمجمعة والجفال الذهيبي الرعوجي الزهيري الزيد الشواعر الصالح العنزي والغاضى الصالح العساكر مالمديرس

أسر من عنزة

١ ـ الصالح في المجمعة من عنزة

٢ ـ التركي في المجمعة من عنزة

٣ ـ الجديله في الأفلاج

٤ ـ الجريد ابن غريس في المذنب من عنزة

٥ ـ الجلالي في عنيزة من عنزة

٦ ـ الجمعة في التويم

٧ ـ الجناح بالشماسيه من عنزة

٨ ـ الحماد في المذنب من عنزة

٩ ـ الحماد في الرياض من عنزة

١٠ ـ الحميدان بالقصيم في خب العريضي من عنزة

١١ ـ الزايد بالكويت من عنزة

١٢ ـ الخليل في عيون الجوى من عنزة

١٣ ـ الربيان في المذنب وغيره من عنزة

١٤ ـ الدخيل في القواره من عنزة

١٥ ـ الدسيماني في عيون الجوى من عنزة

١٦ ـ الذهيبي في الرياض من عنزة

١٧ ـ الربيش من أهل بريده وعنيزة من عنزة

١٨ ـ العجلان من عنزة

٢٠ ـ الرعوجي بالرياض من عنزة

٢١ ـ السلامه بالخبرا من عنزة

٢٢ ـ السليمان والمطلق والجار الله في القصب من عنزة

٢٣ ـ السنانا بالمجمعة من عنزة

٢٤ ـ السند بالزبير وعيون الجوى من عنزة

٢٥ ـ الشكر بالأحساء من عنزة

٢٦ ـ الشواعر بالرياض

٢٧ ـ الصبيح بالكويت من عنزة

٢٨ ـ الصعب في عيون من عنزة

٢٩ ـ الصياقله في المذنب من عنزة

٣٠ ـ الضبعان في القواره من عنزة

٣١ ـ الطريري بالزلفي من عنزة

٣٢ ـ الطيايره بالجعله في القصيم من عنزة

٣٣ ـ العريضاني في الزلفي من عنزة

٣٤ ـ العريفج بالمجمعة

٣٥ ـ العريكان في الخبرا

٣٦ ـ العساف في عيون الجوى

٣٧ ـ العقيلي بالزلفي من عنزة

٣٨ ـ العقيل في الرياض من عنزة

٣٩ ـ العقيل بالدرعيه وعيون الجوى من عنزة

٤٠ ـ العلكي بالمبرز من عنزة

٤١ ـ العلي بالبحرين من عنزة

٤٢ ـ العمر بالمجمعة من عنزة

٤٤ ـ العمرو في عيون الجوى من المسند من عنزة

٤٥ ـ العميل في الرياض من عنزة

٤٦ ـ الباعود بالمجمعة من عنزة

٤٧ ـ العوده في حرمه من عنزة

٤٨ ـ الغرار في الهدار والأفلاج من جميله من عنزة

٤٩ ـ القماسه بالقصيم من عنزة

٥٠ ـ اليحيا في عنيزة من عنزة

٥١ ـ الفارس بالعيون من عنزة

٥٢ ـ الفالح في ليلى من جديله من عنزة

٥٣ ـ الفوزان بالقصب من عنزة

٥٤ ـ القطامه بالكويت من عنزة

٥٥ ـ القنيص بالمذنب من عنزة

٥٦ ـ الكبرى بالأفلاج من عنزة

٥٧ ـ المدبل في ضرما من عنزة

٥٨ ـ المطلق في بريده من عنزة

٥٩ ـ المطير في المجمعة والزبير من عنزة

٦٠ ـ المفرج بالرياض

٦١ ـ المفلح بعيون الجوى من عنزة

٦٢ ـ المقرن بالباطن من عنزة

٦٣ ـ المناور القصيعه

٦٤ ـ الموالفه بالرياض

٦٥ ـ المهاوش في خب العريضي

٦٦ ـ المهنا بالرياض

٦٧ ـ الموسى بالتويم والمجمعة

٦٨ ـ النتيفات بالهدار

٦٩ ـ النوضان بالسلمية بالخرج من عنزة

٧٠ ـ النويطات من عنزة

٧١ ـ النهابه بالأحساء

٧٢ ـ الوشيل في الآوشيقر والزلفي

٧٣ ـ الويهدات في المذنب

٧٤ ـ الهويدي من عنزة

٧٥ ـ الهويشيل

٧٦ ـ الهويشان بالقصيم

٧٧ ـ المطاوعه من عنزة

٧٨ ـ العويد من عنزة

٧٩ ـ المطر من عنزة

٨٠ ـ الحسين من عنزة

٨١ ـ الأشقر من عنزة

٨٢ ـ المجيد من عنزة

٨٣ ـ الدبر من عنزة

٨٤ ـ الجمعة من عنزة

٨٥ ـ الخطيب من عنزة

٨٦ ـ الأصقه من عنزة

٨٧ ـ الشقيري

٨٨ ـ الرسيس

٨٩ ـ القحيمي

٩٠ ـ الفرادقة

٩١ ـ الحويطي

٩٢ ـ الجليل

٩٣ ـ السباعا

٩٤ ـ العليان

٩٥ ـ الحميد

٩٦ ـ الفهيد

٩٧ ـ العزره

٩٨ ـ السنادا

٩٩ ـ القطران

١٠٠ ـ الشوايع

١٠١ ـ البيادا

١٠٢ ـ الرفعان

١٠٣ ـ العقل

١٠٤ ـ الخليف

١٠٥ ـ البعاما

من الأسر المختصره

المعاقلة في سكاكا الجوف وهم من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة وقد نزح المعاقلة مع نزوح الدهامشة من الحايط والحويط موطن الدهامشة سابق وذلك في حوالي ١٢٥٠هـ وكان نزوهم بالجوف وقد استوطنت هذه الأسرة ثم تفرعت واقسام المعاقلة ثلاثة وهم :

١ ـ الكبيدان ٢ ـ الدغيفق ٣ ـ السليمان ومن المعروف ان المعاقله ابناء معيقل أخو معقل ابناء عياش من أولاد علي غريب الدار من الدهامشه.

فروع من عنزة نزحت مع قبائل اخرى

١ ـ الجذعان مع عتيبة من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من ضنا محمد (الولد) من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٢ ـ الوهب مع حرب من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

٣ ـ البيضان مع حرب من عنزة

٤ ـ الرفيع مع الضفير من الطلوح من ولد علي من عنزة

٥ ـ مع الدواسر من بني تغلب بن وائل الأفخاذ التالية

١ ـ المشاويه ٢ ـ الخيلات ٣ ـ الحقبان ٤ ـ المصارير ٥ ـ العمور والجميع بتغلب بن وائل.

٦ ـ مع مطير من عنزة الأقسام التالية:ـ

١ ـ المريخات من المشادقه من ضنا مفرح من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

٢ ـ الجعافره من ولد سليمان ٣ ـ الصعران والحميدان من الدهامشه من العمارات من بشر من عنزة ٤ ـ العزايزه والعفسه مع مطير من عنزة

٧ ـ مع بلي فخذ المواهيب أهل الحره وهم من المواهيب من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٨ ـ الحيصه مع السهول وهم عيال عبيد الحيص من السهول من الفضيل من الجعافره من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

٩ ـ التركي بسوريا عشيرة معروفة أصلهم من العمارات من بشر من عنزة

١٠ ـ الحناتيش بسوريا مع الشويط من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وأقسامهم هي:

١ ـ البرداوي ٢ ـ الصالح ٣ ـ الكداروه ٤ ـ الفريع

١١ ـ الأسعد في جنوب لبنان ينتمون لقبيلة الروله من عنزة

١٢ ـ العبيدات في منطقة أربد بالأردن ينتمون نسباً إلى الطيايره من المشادقة من ضنا

مفرح من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

وهناك يوجد من ولد على في مصر وليبيا قبائل كثيرة العدد.

١٣ ـ الزياد والجابر والتوبه ثلاث عشائر في لواء الديوانية وفي لواء (محافظة المثني) بالعراق يرجع أصلهم إلى الروله من عنزة أستناداً إلى ما ذكره عمر رضا كحاله مؤلف كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة حيث ذكر في الجزء الثاني من الكتاب صفحة ٤٨٥ ما نصه «زياد من عشائر لواء الديوانية يرجع أصلها للروله من عنزة وقد قصدوا العراق من الشام قبل ٣٠٠ سنة تقريباً وأول من جاء العراق منهم زياد وجابر وتوبه أولاد محمد بن على ويسمى اليوم أولاد الأول من الأخوة بآل زياد ومقرهم الأصلى السماوه وقسم منهم في ناحية الغماس والقسم الآخر في قفار الجبابيش ويدعي بعضهم أن نسب آل زياد ينتهي إلى عبد الله ابن زياد ويقدر عدد هؤلاء بـ ٧٠٠٠ نسمه ويسمى أولاد الأخ الثاني الجوابره ومسكنهم وأرضهم أراضي الخضر ويسمى أولاد الثالث التوبه وهم بجوار أخوتهم الجوابره» انتهي ما ذكره عمر كحاله.

قلت يثبت ما ذكره المؤرخين الطاعنين بالسن من القبيلة حيث يتوارثون هذا النسب جداً عن جد.

ومما ينسب لعنزة قبيلة بني قيس بن مسعود وهي قبيلة تقطن في تهامة على سفوح جبل بني قيس في بطن حسوه وهي من تغلب أبن وائل وكذلك قبيلة رفيده القبيلة المعروفه في بلاد عسير حيث ينسبها كثير من المؤرخين إلى عنز بن وائل غيران هذه القبيلة منعزلة كلياً عن قبيلة عنزة وتعرف بأنها فخذ من قبيلة قحطان.

من أقسام عشيرة التركي التي تقطن في سوريا حيث ترجع بنسبها للعمارات من عنزة حيث منها افخاذ هي:

١ ـ الجابر ٢ ـ الفليم ٣ ـ الجيسات ٤ ـ الرويعين ٥ ـ السليمان ٦ ـ السمر ٧ ـ الفيزان ٨ ـ القويدر ٩ ـ الدرويش ١٠ ـ بني زيد ١١ ـ العياش وهم في منطقة عقيربات في سوريا ورئيسهم أبو الطوس (نقلا) عن كتاب حسب ونسب القبائل البدوية.

الطلوح مع الضفير من عنزة وقد ذكر صاحب معجم قبائل العرب عمر كحاله أن العبد

الله مع زوبع من عبادلة عنزة والعروق بلبنان من الحسنة من عنزة والعمارات مع العقيدات بسوريا من الدهامشه من عنزة والعناز مع زوبع من الفدعان من عنزة والغزالات بالديوانية بالعراق من عنزة هكذا ذكره عمر كحالة والله أعلم.

حـــقـــائـــق

(حول علاقة عنزة بوائل)

يلاحظ أن بعض المؤلفين والمعتنين بالأنساب يسقط أسم عنزة عند ورود ذكر أنساب بعض الحاضرة كالأسر المنتميه لبني حنيفة ويؤكد أنهم من أبناء وائل وفي هذا تناقض حيث أن القبائل المعروفة حالياً بأسم عنزة هم من أبناء وائل ولا ينكر أن الأسماء القديمة لبني وائل أمثال بكر وتغلب أو فروعها الصغيرة أمثال حنيفة وعجل ويشكر وجشم لم نجد لها أسماً في عصرنا الحاضر أما وائل الجد الجامع لهذه القبائل فهو موجود وهو أسم رمزي لها يستعمل للأنتماء الحالي ولكنه اسم فخري وعزوه يعتزون به قبائل عنزة فلو سألت أي رجل من قبيلة عنزة لتوقف عند كلمة عنزي ولو سألته عن وائل لأجابك بأنه الجد الأعظم والعزوه الفخرية بين قبائل عنزة ومن المؤكد أن وائل هو الجد الحقيقى حيث يدل على ذلك معظم أشعار شعراء قبيلة عنزة وقد تكرر أسم وائل بالشعر أكثر من اسم عنزة مما يؤيد ماذهب اليه الرواه من رجالات عنزة واتفاقهم على أن كلمة عنزة نتجت بسبب موقعة ذي قار التي جرت على فخذ من بني بكر بن وائل والقصة مشهورة ولم أجد في سرد موقعة ذي قار هذا الواقع الذي يتحدثون عنه من أن ابنة النعمان استجارت ببني وائل فأجاروها عن ملك الفرس وكانوا يرددون كلمة عنزة أي تحصنت بنا ولاذت بحمانا فنتج هذا الاسم والصحيح أنهم أبناء وائل والمعروف أن هناك أسم عنزة ابن أسد وعنزة بن وائل فلعل النسابين يجدون في ربيعة هذان الأسمان فينسبون قبائل عنزة لأحداهما وقد ذكر أسم عنزة في كثير من كتب الأدب حيث ذكر في ديوان حاتم الطائي أن عنزة أسرت حاتم وذكر في ديوان الأعشى وهو رجل من بكر بن وائل أن زوجة الأعشى من عنزة وذكر في ترجمة أبو العتاهية الشاعر العباسي انه مولى عنزة وقد ذكر في أيام العرب في الجاهلية أن الشاعر رشيد بن رميض العنزي أفتخر في ذلك اليوم على بني ضبه بقصيدة منها:

صلنا عليهم صوله عنزية الخ..

وهناك في كتاب الأغاني من الرواه المشهورين الذين ورد ذكرهم الحسن ابن عليل العنزي وهناك مثل قديم يقول «ذهاب الغارض العنزي» وذكر في بعض معاجم الديار أن أرض السواد بالعراق كان يقطنها قوم من عنزة وذكر أن عنزة في ديار خيبر كما أن المثل المشهور من مأثر عنزة القديمة «كل قوم دون عنزة».

هذه لمحة سريعة عن ما ورد من ذكر عنزة وكانوا يسمون اللهازم أما عن ذكر وائل فقد روت كثير من الكتب عن وائل ونجد اسم وائل يذكر عند ذكر بكر أو تغلب أما عند اسم عنزة فلا يذكر وذلك في الزمن القديم مما يدل على أن عنزة المعنية في ذلك الذكر هي التي من سلالة عنزة بن أسد بن ربيعة أما عنزة القبيلة المشهورة في عصرنا الحاضر فهي من سلالة وائل ولكون عنزة القديمة لم تكن من سلالة وائل بل أن وائل من أحفاد جديله أخ عنزة لذا فلا يصح نسب القديمه لوائل وأسم عنزة القديم لا يعتقد أنه ينطبق على اسم عنزة الحديث والسبب واضح من الأستنتاج الآتي أولاً تأكيد عنزة الحالية أنها من سلالة وائل وثانياً. تأكيد أن عنزة القديمة لم تكن من سلالة وائل وثالثاً لو كان عنزة الحاضرة قد أحتفظت بهذا الأسم المتسلسل من عنزة القديمة لما أنتسبت لوائل بل لربيعة لأن وائل جاء بعد عنزة بخمسة جدود ولو فرضنا بأن عنزة الحالية هي من سلالة عنزبن وائل لكان أصدق الاحتمالات السند على أن اسم عنزة بسبب استجارة أبنة النعمان لم نجده في كتاب ولكنه مأخوذ من صدور الرواه.

لقد أشار كثير من الرواة وكثير من شعراء عنزة إلى موقعة ذي قار رغم أنها قد جرت على بني شيبان من بكر بن وائل وقال شاعر عنزة الأسمر بن خلف الجويعان من قصيدته الملحمه الوائلية والتي قد ضمناها هذا الكتاب وهي من الشعر الشعبي فخرية يقول منها:ـ

ذي قار شاهدنا وغيره مثيله	أرامل المنذر حماها بن شيبان
المنذريه يوم جاتنا دخيله	حنا زبنها يوم لوذات الأذهان
جتنا تسوقها البلاوي ذليله	وعدنا لها مجدا لشرف بعد الأحزان
حنا كسرنا جيش كسرى وفيله	وعمى نوى حنا جزيناه حرمان

والأمثال على ذلك كثيرة والحقيقة التي نستطيع أن نقولها بكل صراحة هوأن أسم وائل يعني عنزة واسم عنزة يعني وائل ولا يختلف في ذلك أثنان وهذا ما أثبتناه في هذا الكتاب من تور يد شواهد من الشعر الشعبي ونأمل أن نكون قد وفقنا لما فيه الصواب.

(كل قوم ولا عنزة)

مثل عربي قديم أصل المثل كل قوم دون عنزة

هذا المثل قاله ملك فارس بعد نصر قبائل وائل في معركة ذي قار المشهورة بالتاريخ حيث زبنت قبيلة بني شيبان وهي قبيلة من بكر بن وائل عندما أرسل ملك الفرس إلى تركة النعمان بن المنذر وزبنت على بني شيبان وتلاقى الجمعان في موقع يسمى ذي قار بالعراق لازال يعرف بهذا الأسم وقد توحدت قبائل ربيعة بعد العداوه التي كانت بينها بسبب حرب البسوس ونسيت الخلافات واحتمت دون ابنة النعمان وكانت نخوتهم عنزة، عنزة أي دخلت ابنة النعمان فكان ان اطلق على هذه القبائل اسم عنزة نسبة إلى اعتزازهم بهذه العزوه وقد وقفت هذه القبيلة صفا واحدا ضد الفرس وكسرت جيوش فارس فسأل ملك الفرس من القوم الذين تلاقوهم فقيل له يعتزون بكلمة عنزة فقال المثل المشهور كل قوم دون عنزة وقد تغلّب هذا الأسم على قبائل عنزة والأصح وائل حيث لا يختلف على ذلك أحد ويؤيد صدق كلام الرواه وجود معركة ذي قار فعلاً وقد حدثت على بني وائل ومن الجدير بالذكر انه يوجد بقبيلة ربيعة عنزة بن أسد وعنزة بن وائل اضافة إلى ما ذكرت عن معركة ذي قار من العزوه والصحيح الذي لا يختلف فيه أحد هوأن وائل الجد الخمسون تقريبا لقبائل عنزة في الوقت الحاضر وذلك حسب قاعدة مؤرخين تسلسل الجدود والله أعلم.

(هجرة قبائل عنزة)

جاء بكتاب صحيح الأخبار للشيخ بن بليهد رحمه الله ان قبيلة مطير طردت قبيلة عنزة للشمال واستدل بأبيات للشاعرة مويضي البرازيه مع تحريف كلمة (امس) إلى نجد حيث تقول الشاعره:

امس حميتوها من أولاد وايل　　　واليوم عدوكم سكن وادي الراك

ولكن الشيخ بن بليهد كتب هكذا :

نجد حميتوها من أولاد وايل　　　واليوم عدونا سكن وادي الراك

ومعروف ان نجد يوجد بها أكثر من أربعين قبيلة وكل قبيلة لها سيادة على جزء من نجد وليس حقيقة ان يتحدث عن نجد كلها واعتقد ان المعلومات التي استند عليها الشيخ للأستدلال ولا يقصد الأساءه إلى عنزه واننا نؤكد ان عنزة لم تطرد من نجد بطريقة جلاء خوف من قبيلة وللمعلومية ان نجد يقطنها أكثر حواضر عنزة الذين لهم اليد الطولا في نجد مثال المرده المتمثلون بآل سعود وهم من عنزة والهزازنة في الحريق وهم من عنزة والعسكر في المجمعة وهم من عنزة والمدلج في التويم وحرمه وهم من عنزة والمهنا إلى أبا الخيل في بريدة وهم من عنزة والجلاعيد في سميرا من عنزة وأهل حريملا وكثير من أهل القصيم من عنزة فأين الذين ذكر الشيخ انهم طردوا من نجد بالأضافة إلى ان عنزة في حايل وتيما وخيبر.

أما الأبيات التي أوردها المؤلف فهي للشاعره مويضي البرازيه تحرض بها قومها على قحطان مطالبة بأخذ ثار الشيخ صلال المريخي وهو من المريخات من عنزة ولكنه مربا مع مطير وهي تقول:

ياراكب فتانة العيد حايل　　　من الخفس ممساها على جال تبراك

تلفي لشغموم يداوي الغلايل　　　ياحامي الزلبات صلال ينخاك

امس حميتوها من أولاد وايل　　　واليوم عدوكم سكن وادي الراك

أما حميتوها بحد السلايل　　　ولا عطيتو الشاه ذولا وذولاك

ولتبيان الحقيقة عن هجرة عنزة للشمال نوضح المعلومات الصحيحة وقبل ان نبدأ بكتابة ما توصلنا إليه نلفت النظر إلى أنه جاء مؤلف آخر وهو عاتق بن غيث البلادى في كتابه نسب حرب حيث تعرض المذكور إلى معركة لم نسمع بها من أوائلنا ولم يذكروها مؤرخوا نجد مع ادعاء البلادي ان المعركة شهيرة وقد سماها معركة المجلله وذكر القصة

قصة الفتاة وهذه قصة لم تجرى مع أحد من عنزة اطلاقاً بل انها معروفة ولها قصة حيث أوردها المارك في شيم العرب بأنها جرت على الطواله من شمر والقصة مشهورة أما المثل الذي أورده (أمور تضحك السفهاء منها)

هو بيت شعر قيل في حرب البسوس بين بكر وتغلب في الجاهلية وهو بيت شعر من قصيدة طويلة كان يهذأ بها الحارث بن عباد البكري عندما بلغه قتل المهلهل لأبنه بجير بثأر شسع نعل كليب حيث يقول الحارث من قصيدة تبلغ مئة بيت:

قربا مربط النعامه مني لقحت حرب وائل عن حيال
قربا مربط النعامه مني ان قتل الحربا بالشسع غال
أمور تضحك السفهاء منها وتبكي من عواقبها الرجال
لم أكن من جناتها علم الله واني لحرها اليوم صال

وقد أورد هذا البيت وهو أشهر من نار على علم حتى جاء البلادي ليجعله جرى في عصرنا القريب بينما حرب البسوس قبل الهجرة النبوية بقرن وقد جرت بين ابناء وائل وقد ذكر البلادي القصة وادعا ان قبيلة حرب طردت عنزة من نجد.

مستدل بأبيات من قصيدة عبد بن هذال التي منها قوله

ياركب يامترحلين على كوم ياللي بكم عيرات الأنضا اهمامي

وهنا نوضح سبب نزوح قبيلة عنزة ونؤكد لهم أن نزوح قبيلة عنزة إلى الشمال لم يكن بدافع طرد وإنما كما ذكروا المؤرخين من أن الهجرة إلى الشمال كانت تعتمد على القوة لذا فأن قبيلة عنزة من أقوى القبائل العربية منذ ستة عشرة قرناً متمثلة بقبيلة ربيعة الشهيرة وائل التي هي أحد فروع قبيلة ربيعة واليكم ماكتبه صاحب كتاب (حسب ونسب العشائر البدوية) وهو كتاب مخطوط وقد نقلت منه مايخص قبيلة عنزة في سوريا والأردن وبلاد الرافدين ونجد.

هكذا ورد في مخطوط حسب ونسب القبائل البدوية الذي أهدي لنا من الشيخ ثامر بن سلطان الغشم شيخ عشيرة المواهيب من عنزة نورد نصه كالتالي:ـ

قبيلة عنـــزة

لا نجد في كتب المؤرخين والنسابين العرب الا سطوراً مبعثره في ثنايا اسفارهم تبحث

عن تاريخ ومواطن عنزة قديماً أو حديثاً و يؤخذ من ذلك ومن المصادر الأجنبية أنها كانت تبتدي بين الحجاز ونجد على جنبات وادي الرمة ومن جنوب غربي تيماء وهجرة عنزة إلى بلاد الشام كانت على موجات متتابعة يزيدها أوينقصها تبدل الأحوال الطبيعية وخصوبة أو جفاف المواسم وقد أختلفت الأقوال في تاريخ وفود عنزة إلى بلاد الشام فصاحب «تاريخ شرق الأردن وقبائلها» ذكر قدومهم في القرن (١٨م) وكتاب «تاريخ الأمير فخري الدين المعني» يذكر عنزة في حوادث القرن (١٧م) وتؤيد ذلك دائرة المعارف الأسلامية وعندما زار السائح السويسري بركهارت بلاد الشام في مطلع القرن (١٩م) وجد عشائر عنزة ولا سيما عشيرة الحسنة منبسطة في البادية حتى أنه لم يستطع تحديد تاريخ وصولها وقد كانت أولى عشائر عنزة الوافدة هما عشيرتا: الحسنه والولد على. ثم لحقتها موجات ثانية تحمل: الفدعان والسبعة والعمارات وآخر موجه حملت معها الروله وحينما جاءت عنزة بلاد الشام أصطدمت في طريقها بعشيرة السرحان المبتدية في الجوف والسرحان إحدي عشائر الشام القديمة نزحت في حوران أثر عدائها لعشيرة السرديه واستقرت في الجوف وعندما وصل عنزة للجوف اصطدمت بالسرحان وبحلفائهم بني صخر وأجبرت السرحان على العوده إلى حوران. مكثت عنزة فترة غير محدوده في الجوف قبل أن تستأنف سيرها نحو الشمال ولقل سهول البلقاء وحوران. وبدأ صدام جديد بينها وبين عشيرة السرديه القديمة في بلاد الشام وكانت معركة المزبيريه فخراً لعنزة وتشتيتاً للسرديه وبعدما أنتقلت السيادة على المنطقة الممتدة من مشرق دمشق وحوران إلى البلقاء ووادي السرحان والجوف إلى عنزة. ولكن السرديه وحلفاؤها من السرحان وبني صخر واقعوا فيما بعد عنزة في معارك متفرقه ولكن النصر النهائي بجانب عنزة (الحسنة، والولد علي). بقيادة آل المزيد (الملحم) وشيوخ الحسنة فزحفت عشيرة الولد علي نحو حوران والجولان كما زحفت الحسنة شمالاً نحو أطراف حمص وحماه وقد أصطدمت هذه العشيرة الأخيرة بعشيرة الموالي المبتدئة في تلك الربوع منذ قرون، ولكن الموالي كانوا قد أنهكوا في مناوشاتهم مع شمر وطيء القادمين من نجد، وبني خالد الوافدين من الأحساء ولا تزال المجالس البدوية تصغي بأهتمام بالغ إلى قصائد شعارهم التي تؤرخ هذه الفترة، على انغام الرباب وحول مواقد القهوة العربية في ليالي الصحراء الجميلة وعندما اخترق

الحسنة الموالي واجبروهم على الجلاء والتراجع نحو منطقة كورة العلا حيث نجدها حتى اليوم وتدفقت موجات عنزة فيما بعد حاملة عشائر الفدعان والسبعة وقد نشبت قتال عنيف بين الحسنة من جهة والفدعان والسبعة من جهة أخرى واستخلفتا براري حماه وحلب. وقد عجز ولاة الأتراك آنئذ عن صدهم، وأصبحت عشائر عنزة سيدة بادية الشام دون منازع حتى وادي الفرات وأطراف العراق وبعدئذ دار النزاع الداخلي قرنه بين عشائر عنزة بسبب مناطق النفوذ، وكانت عشيرة الحسنة أول ضحايا هذا التناحر، وأنهزمت أمام حلف السبعة والروله وأواخر القرن (١١م)، ثم بدأت المنازعات بين الحليفين السابقين واستنجد السبعة بالفدعان وهزموا الرولة.

١ ــ منازل عنزة : تحتل عشائر عنزة بوادي حلب وحماه وحمص ودمشق وتدمر في الشامية وبوادي الرقة حتى جبل عبد العزيز والخابور شرقاً في الجزيرة الفراتية، وكانت جميع العشائر الشاميه تدفع (الخوه) لعنزة قبل سيطرة الدولة. ولا تزال بعض العشائر الصغيرة تسير في ركاب عنزة وهي:ـ

اللهيب والوهب والبوخميس والكبار والعمور، وأكثر عشائر دمشق وحوران وجبل الدروز.

٢ ــ نسب عنزة: أعظم القبائل العربية، واعلاها شأناً وأمنعها جانباً، وأكثرها انتشاراً. يرتقي نسبها إلى عنزبن وائل بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزاربن معد بن عدنان جد الرسول العربي صلى الله عليه وسلم و يسمون أيضاً ببني وائل. وأكثر عشائر عنزة لا تزال على بداوتها، وبعضها تحضر واستقر ونجد اليوم على ساحل الخليج العربي ونجد ثلاثة أسر عنزية حاكمة هي: آل سعود في السعودية وآل الصباح في الكويت، وآل خليفة في البحرين مواقع عشائر عنزة جغرافياً .

١ ــ العمارات (الجبل والدهامشة) في بوادي العراق.

٢ ــ الفدعان (الولد والخرصه) في الفرات والجزيرة السورية.

٣ ــ السبعة (بطينات وأعبده) بادية حمص وحماه. تدمر.

٤ ــ الحسنه : حمص ــ تدمر

٥ ــ الروله والولد علي والمحلف: دمشق ـ حوران ـ تدمر

٦ ــ الخماعله والفقرا: الحجاز ونجد.

وقد ذكرهم السائح الدانمركي ينيوهر الذي زار بلاد الشام في أواخر القرن (١١) فقال عن عنزة «أما عنزة فقد أكبر عشائر بادية الشام، ولعلها أكبر عشائر نجد أو الجزيرة العربية كلها. هذه ماذكره المؤلف المذكور وأقول.

أما قصة نزوح عنزة حسب قول الرواه الذين يتوارثون الحقائق كابر عن كابر هي انه اجدبت ديار المنابهة فأرسلوا رواداً إلى الشمال وعادوا الرواد بعد ان وصلوا بلاد الشام ووجدوا خصوبة الأرض وكثر الأرياف وقرب الماء وقد ارتحلوا الحسنة والمساليخ بقيادة المزيد امراء الحسنة وهم المهنا (الملحم) والمساليخ بقيادة ابن يعيش وتصادموا مع القبائل التي أمامهم واخضعوها واستقروا في بلاد الشام وتاريخهم هناك معروف.

ثم هاجر قسم من ولد على من عنزة بقيادة دوخي بن سمير شيخ ولد علي المشطه وأخذوا جانبا من بلاد الشام قرب ابناء عمومتهم المنابهة فكانت حينها قبائل بني وهب منتشرة من غوطة دمشق حتى خيبر حيث تقوم بحماية الحاج مما جعل قسم منهم يسمي الحجاج ثم بعد ذلك هاجرت قبيلتا الفدعان والسبعة بقيادة الشيخ نايف بن غبين واصطدمت بقبائل شمر وقيس حيث آلت لهم الديار في الجزيرة الفراتية وفي الحماد والبادية الشامية كما ذكر شاعرهم:

صالوا الفدعان بالجمع الغفير   فوق سرد الخيل عجلات السبايا
زاحوا العدوان حامين القصير   والجزيرة برودها من الشوايا
خزوا القيعان بالسيف الشطير   من قبائل قيس وشمر الطنايا

ثم دانت لهم تلك الديار دون منازع ثم برز من رجالاتهم ابن عيده فانعزل بجمع السبعة عن الفدعان وتكاثرت القبيلتان فكان بروز ابن مهيد مصوت بالعشا ومعروف تاريخهم في تلك البلاد ثم بعد ذلك نزحت قبائل الجلاس وهم الروله والمحلف ولا أحد ينكر دور الروله والمحلف خصوصاً في بلاد الأردن وبادية الشام وبعد ذلك هاجرت قبائل العمارات إلى العراق بقيادة الشيخ مشعان بن مغليث الهذال وكانت قبيلة عنزة تدين بالشيخة الرمزية للشيخ بن هذال حيث هو شيخ مشايخ عنزة وكانت قبيلة عنزة متحالفة مع بني خالد

ويتزعمهم الجميع الشيخ ماجد بن عريعر أمير الأحساء وشيخ قبائل بني خالد في تلك الفترة كان بن عريعر يسود قسم من نجد وبعد ان استقرت العمارات بالعراق بقي في بلاد القصيم الحاضره من عنزة وفي ذلك الزمن اتت قبائل فأستوطنت بأماكن عنزة حيث لم تكن عنزة في ديارها مما جعل الحاضره من عنزة يستنجدون ومن ذلك قصيدة مسعود عبد بن هذال حيث يقول:

أمس العصر عديت في راس ململوم	رجم على كل الشواميخ زامي
رجم طويل ما يوكر به البوم	كود العقاب الصيرمي والقطامي
أبكي هلي ياناس ماني بمليوم	وأظن من يبكي هله مايلامي
علمي بهم بقصير هلة التوم	تنازوا المعبار والشط زامي
أقفوا كما طير قلب راسه الحوم	بهيفيه ما يندرى وين حامي
ادني منازلهم شثاثه وململوم	واقصى منازلهم مداح النعامي
من طاوع الشنتين يصبر على اللوم	أمفارق الخلان هم والعمامي
ياركب يا مترحلين على كوم	يا اللي بكم عيرات الأنض همام
إلى لفيتم ديرة أصحاب من قوم	فحكوا ترى حمض الرجال العلامي
وادي الرمه غدى به العشب كيهوم	صار النفل بحماه مثل الثمامي
دار لكم فيها علامات ورسوم	ياشيخ عليكم طوانا الهيامي
هذي مرابط خيلكم دايم الدوم	حقب العيون مروبعات الهوامي
هذا مشب النار والحفر مثلوم	ومركي الدلال المتعبات الشوامي
مسعود ينخاكم من الغبن مضيوم	ومن له قبيلة مثلكم ما يظامي

ثم أنه أرسل كذلك للشيخ مشعان أبن هذال شخص من قبيلة عنزة من حاضرة القصيم في ذلك العصر مرسلها إلى الشيخ مشعان ابن هذال ينخاه بالعوده إلى نجد وقائل القصيدة هو الزناتي التويجري من أهل القصيم من عنزة حيث يقول:

نجد تهضم بالبكا للعمارات	ترج الفزع من سربه أولاد وايل
واد الرشا ينخا وينعي بالأصوات	يهل دمع مثل وبل المخايل
دقاق العلابي مايجون المستيشات	ودخنه لبن هذال صدق حمايل

وبني السفر ما تنذكر حول أبانات والشمري بجبال سلمى وحايل
قاعد بوسط القبر سوي الهوالات من نزلت الأجناب سوى الهوايل
ان ماحميتوا داركم سوقوا الشاة يسوقها اللي خاف من كل عايل

ثم بعد ذلك أرسل الشيخ ابن عريعر شيخ قبائل بني خالد بموجب حلف بينه وبين عنزة يخبر الشيخ مشعان ابن هذال بأن ديار القصيم قد أتتها قبائل فأحتلتها وذلك بعد أن أرسل الشيخ ابن عريعر حملة من قبله إلى بلاد القصيم بطرد القبائل التي استولت عليها فلم تستطع الحمله من اخراج تلك القبائل ثم صالت قبيلة العمارات فقط من عنزة فأستعادت الديار واثبتت ملكية الأرض للحاضره من عنزة وبخص بذلك القصيم والدليل الذي نستدل به ليس قصيدة مويضي البرازيه بل قصيدة الشيخ الفارس المشهور مشعان ابن هذال المسماه الشيخة حيث ذكر بها كل ما يتعلق بهذا الخصوص مع أننا لم نعثر على القصيدة كاملة ولكن ما سنورده كافي لأن يكون دليل رداً على بعض كلام المؤلفين أمثال من ذكرت والذين يحاولون أن يجعلوا من هجرة عنزة نزوح طرد بضعف منهم وقوة غيرهم وهذا ما يقوله الشيخ مشعان.

يالله يامدبر الهبايب والأدوار شانك عسى تصريف شانك لنا خير
يا الله ياعالم خفيات الأسرار يا معتنن بالخلق وآل المقادير
قلته ونوم العين عن جفنها طار والقلب كنه فوق حامي المجامير
جان الخبر يالابتي ولية الدار سكانها الأجناب وهم والبقاقير
من عقب ماكنا بها مثل الأسوار نامر ونهى نحمي الجار وأنجير
من عقب ماترجع لنا كل الأشوار اليوم فيها لا نشاور ولا نشير
حامينها في لابة تسقي الأمرار عدوهم ما يحتسب بالخساير
لولا شفاتي فيك يانجد ما صار نادي نذيرات الهواجيس وانديس
وانديس حيلات بالآريا وتبصار وارجى من الباري عساها مسافير
ولابد ان نأتي لبانات زوار بسلاف عجلات تعدى المظاهير
يهومن هومات بعيدات وعسار وكم ذيرن من غافلٍ ما يعد ذير

وكم فاجن العدوان غرات وجهار إلى أنتون كم يسبقن من معامير
ظعاين حطن ملك بسنجار وبنن على الخابور زين الدواوير
وتواهلن الزور حصن لهن كار ومن البطين إلى الرها والمعابير
ومرن على الشنبل وداسنَّ بالأخطار وهدن بها العاصي بيسر وتيسير
ثم انتون مع كفة الشط حدار ثم انتحن مع روس هاك العناقير
وقفن وكالن من شتاتا بالأسعار وحطن لملوم المسمى مصادير
وقطعن يبغن الخطايط والقفار تطير منهن الحبار المخامير
وخلن فوق الشبك عج الرمك طار ويا حلو هاك اليوم فز خز المغاتير
واركن على ورد الدجاني لهب نار وغدو بها الويلان مثل المداوير
شدن وحطن الثمامي باليسار وخلن على المطران مثل المعاصير
باغن عليهم جاري مثل ماصار ذبح الشفايا وانقسام الخواوير
كسيرة ماقط عدة بالأذكار بها القلايع كنهن الخنازير
ياما عتلينا باللقا قب الأمهار وعيرات الأنض كنهن السنانير
في كل درب بالمناعير عبار ياما تجوب خيولنا من مشاوير
يسعن بنا الزرفات بقبال وادبار من غوطة الفيحا إلى غشلة الدير
نستارد الخوه ونملك بالأمصار ونختار عن نجد العذيه مخايير
حتى نخونا اللي سكن نجد خضار وجانا كتاب من زبون المقاصير
من ماجد بن عريعر حر الأوكار يقول وليت داركم يالمناعير
وجيناه مثل السيل طمام الأوعار ليا ما غدت عنه البوادي شعاثير
رفاقتى واللي حذانا هم جار وحنا عليهم نحمي الجاروا ونجير
صحنا عليهم صيحة باللقا الحار حتى جبرناهم عن الدار تجبير
أولاد عم ولابهم قول شبشار وشيخ لنا عنده جلال وتقدير
عيناك يانجد إلى صار ما صار جيناك صوله من شتاتا وابا القير
حنا شبات الحرب وان شبت النار وتفازعت بين الجموع المشاهير
وخناهل الجمع المسمى إلى سار بمركاضنا يشبع به السبع والطير

وصلات ربي عد ما بالسما طار وعداد ما وردن ظمايا على البير
على الرسول المصطفي سيد الأبرار نور العباد اللي اشاع التباشير

هذه قصيدة الشيخ مشعان بن هذال قالها موضحا كثيرا من الدلائل ونسوق هذا الأيضاح للذين يتوهمون بقلب الحقايق مع ان قبيلة عنزة غنية عن المدح والأطراء حيث قد شهد لها التاريخ كما ان هذه القبيلة رفيعة وعزيزة عن كل من يحاول المساس بتاريخها.

الخلاصة

كانت القبائل الاسماعيلية تقطن بمكة المكرمة وذلك قبل التاريخ الميلادي ثم تكاثرت تلك القبائل فبرزت قبائل كانت تسمى معد وهي القبائل العدنانية التى اطلق عليها اسم العرب المستعربه ويشمل معد مضر وربيعة وأياد وأنمار أبناء نزار بن معد فتفرعت قبيلة مضر إلى قريش وكنانة وهوزان وتميم وقبائل أخرى كما تفرعت ربيعة إلى عنزة وجديلة ومن هاتان الفرعتان قبيلة عنزة المشهورة حالياً وكانت تعرف ببكر وتغلب ابناء وائل وقد نزحت من مكة المكرمة فاستوطنت في نجد قرون وقام لها حكم نجد بعصر وائل بن ربيعة المقلب بكليب ثم قامت فتنة البسوس بين بكر وتغلب ابناء وائل حيث دامت أربعين سنة كما ذكر بالتاريخ وبعد ذلك توغلت فروع من هذه القبيلة في الخليج الاحساء والبحرين وبادية الشام وذلك في عصر المناذرة والغساسنه وبقى قسم منها في نجد ممثل ببنى حنيفة وبعض فروع بكر وبعد انتشار الدعوة الاسلامية كانت ربيعة قد وصلت إلى الجزيرة الفراتية المسماه ديار بكر وفي آخر عهد الخلفاء الراشدين وفي خلافة على بن أبى طالب كرم الله وجهه تراجع أقسام من ربيعة لمناصرة خلافة على واستوطنت في ضواحى خيبر والمدينة وكان بعض من قبائل بنى تغلب ابن وائل قد استوطنوا جبال البشرى وهم الذين سميو فيما بعد بقوم بشر ومنهم الشاعر الأخطل وكانوا يدينون بالنصرانية وبعد انهيار دولة بني أمية كانت قبائل ربيعة توجد الأكثرية الساحقة منها في الموصل والجزيرة الفراتية وفي أواسط حكم دولة العباسين قامت دولة في حلب حيث حكامها من بنى حمدان من ربيعة ومنهم سيف الدولة الحمدانى وأبو فراس الشاعر.

وكثيراً ما يرد اسم وائل باشعار شعراء ربيعة وهي تسمى ربيعة الفرس ثم في فترة حكم الأتراك الاخير كانت قد عادت العصبيات بعد اندماج القبائل في عصور الخلفاء

الأمويين والعباسيين واختلاطهم بحكم اتساع رقعة الدولة الاسلامية وتحضر القسم الأعظم منهم وبعد ذلك برزت سياسة فرق تسد فأيقظت في القبائل روح التعصب والتعامل بالقوة فكان وجود كيان قبيلة ربيعة المتمثلة في عنزة حيث كان لها دور في بلاد نجد وشمال الحجاز فكان ما كان من تملك عنزة القصيم والحريق واليمامة وكما هو معروف في تلك العصور ان مغريات الهجرة للشمال تعتمد على القوة فقد هاجر قسم من المنابهة من عنزة إلى الشام وهم الصواعد المسمون المساليخ والحسنة وأخضعوا القبائل التى أمامهم ثم بعد ذلك هاجر قسم من ولد على وهم الذري المسمون المشطة وكان لهم دور عظيم في عذراء والجولان ثم بعد ذلك لحقهم عشائر الجلاس مثل الرولة والسوالمة والاشاجعة والعبادلة وكانوا يتموجون بين نجد وبادية الشام إلى لبنان وفلسطين ثم نزحت من خيبر حوالى عام ١٢٠٠هـ قبائل ضنا عبيد بقيادة ابن غبين واستقروا بحدود تركيا وكانوا يأصلون إلى عرعر جنوب وإلى سنجار في شمال العراق وبقى جزء منهم في ديار عنزة في خيبر والحرة وحول تيماء وحايل وفي عام ١٢٥٠هـ تركت ضنا وائل القصيم وآخر من نزح العمارات وقد كانت عنزة غير مستقرة فقد كانت تصول وتجول في نجد والشام والعراق ثم بعد تفرق العالم العربي إلى دول ورسم حدود دولية كان معظم عنزة تابع للمملكة العربية السعودية وبقى بعض أقسام عنزة يقطن في سوريا والعراق والأردن ولكنهم لا يعتبرون سكان اصليون في تلك الأقطار حيث لم يستوطن الا القليل منهم في سوريا مثلاً وذلك لنفورهم من الأستئطان هناك.

هذا هو شأن البادية من عنزة أما الحاضرة فقد بقيوا في بلدان نجد خصوص القصيم وسدير واليمامة والحريق وضواحي الخليج العربي وسوف نورد ما نستطيع ايراده من الأسر والأفخاذ من عنزة المتحضرة وبعض من النزايع الذين يوجدون مع قبائل غير عنزة ونؤكد هنا أن قبيلة عنزة هم من سلالة وائل بن قاسط الذى ينتهي عمود نسبه إلى ربيعه فعدنان ثم سماعيل بن ابراهيم الخليل عليها السلام وعنزة حالياً قبائل شتى وتفتحت نخوة ووسم كل قبيلة عن الأخرى.

وهذه نبذة مما ذكره الشيخ منديل الفهيد عن انحدار عنزة من نجد نذكر ايجاز القصة ملخص

عبد الله بن هذال

هذه قصة انحدار عبد الله بن هذال شيخ العمارات من عنزة من نجد إلى العراق لأن أول من انحدر من نجد إلى الجزيرة بالعراق الجربان من شمر وملكوفيها ثم عنزة بأوائل حكم آل سعود انحدر عبد الله ثم الحميدي عمه بعده بمدة وكان أشهر منازلهم بنجد الحناكية المعروفة قرب المدينة والمعطن بالمدينة وهو معطان ابلهم وكان بالحناكية خالدي وله بنت بها جمال فائق وطلبها منديل بن هذال راعي الشيخة القديمة آل منديل وطلب عليه ثمانين وضحا من الابل وثمانين مشخص ذهب وساقها واخذها وبعد ذلك رد أبو البنت الابل موسومة بخضاب قصده من ذلك علامة انه قد قبلها وأوفرها وقيل في رواية اخرى انه رد الجميع الذهب والابل وعند ما ارادو الرحيل من عنده عطوه بيرهم المشهورة كما ذكر الجميع شاعر آل هذال عند ما اغار على ابلهم الضفير وقد انجبت له ولد وسماه محمدا وكان أول ركوبه الفرس ذاك اليوم بغية والده وآل هذال كانو غزو وقالت له والدته ابوك ساق علي كذا وكذا يبي ولد يفك ابله من الاعداء وان رجعت ما فكيتها سوف أقطع الديد الذي غذاك وارميه على الكلب فزادت شجاعة الولد صلابة وعزم وكان مصلط الملقب الرعوجي ذاك النهار ضرب فرسا للضفير لقحة بالشلفا وطاح ولدها من بطنها وقيل رعجها ولقب الرعوجي وسبب فكة الابل من الضفير.

هذان الولدين الشجاعين صغار السن. محمد المنديل ضرب فارس القوم الملقب بالقاز وقتله ولما رآى القوم فعلها ولوا منهزمين ومصلط مصوب الشيخ فيصل بن صويط كما يأتي ذكره بقصائدهم الآتية:ـ

وقيل ان أبو البنت عنزي وليس خالدي.

تجوز منديل برجوي محمد	وصارت هي احلا ما جرى من اوفوقها
تخير من الخفرات بيضاء عفيفه	اشتراكية المربط ارفاع اعموقها
سياقه على أمة ثمانين مشخص	وثمانين وضحى من عريبات نوقها
مع عبلهم بالصيف لكن زرعه	امواج بحر والهبايب تسوقها
وصار أول اطلاق الشراك بكفه	رمى القاز في مسنونة من عروقها
رماه إلى هن بالحذا صاقلاته	كما قنو عيطا مفخت من اعذوقها

وأما مصلط الملقب بالرعوجي فهو شاعر قوي واسند على بن هذال الشيخ وذكر ان تسعة من ربعه ما هاشو نزحو عن الهوش من الخوف وظلوا يراعون فقال مصلط:ـ

صاح الصياح وقربوا كل مشوال   المال يحدى والملابيس دونه
التسعة اللي عنزوهن مع الجال   والريع قدام العرب يشرفونه
ودك تبدل خيلهم يا بن هذال   النذل عن ركب الفرس تفردونه
بيعوا عباته لام بنته بسروال   ومن ذل هاك اليوم لا ترتجونه
قلته وانا كاسي إحصاني كما الشال   ورمحي بدفة شيخهم يمشعونه
ابن صويط اللي خبير بالافعال   اللي كست خيل المعادي طعونه
والمنشرح من ضربة الورع مهتال   والقاز رعيان الغنم يسهجونه
خلي ادماغه بين الامتان همال   لعيون من كن المطارق قرونه
والعود ينطح ذربة الجمع لامال(١)   هذاك عذره عند تالي ظعونه
وان كان تذكر يا فتي الجود جفال   جبناه في روس القنا ما تجونه
وری مطيحه تعلوهم بالاكفال   خذ الرماح وراح يمشي ابهونه

وعندما وصلت آل هذال القصيدة بالعراق مع وصاة الشيخ ماجد بن عريعر ينخاهم بالعودة إلى نجد وكذا كملتها والدة مشعان بن هذال بقولها لولدها عندما امرها بتصليح هجر للزمل عن أذى الابل من زود الربيع بحياة والده ما وصلت إلى هذا الحد من كثرت الشديد والنزيل والمصاويل بأهلهم عموم للغزوات على العدو بنجد وأخبرته بأن الزمل على وقت ابيك لم تهجر ابدا فقالت هجر الزمل قد دفناه في ذاك المكان تقصد والده لأن الزمل بوقته ما تهجر فغضب الولد من هذه الكلمة وأثارته مع ما وصله من بن عريعر والقصائد الذي وردته أمر بأخذ طعامهم من العراق و يعتدون للعودة إلى نجد وكان منهم غزو من العراق غازين على أهل نجد وشدو بعدهم ونزلوا بين آبانات وقد حافو الابل المستنكرة حولهم حتى عرفوا انهم أهلهم بالوسم.

(١) العود والد مسلط.

بعض ذكر وائل بالشعر العربي والشعبي

ذكر وائل بالشعر العربي والشعبي

من الشعر العربي والشعر الشعبي نذكر لكم مقتطفات مما قاله بعض الشعراء في مجد ربيعة التي ينتمي إليها وائل القبيلة الشهيرة المتمثلة في قبيلة عنزة الحالية من شعراء هذه القبيلة الأمير الشاعر أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الحمدوني التغلبي الوائلي نقتطف من مفاخره لقبيلة وائل من قصيدة تبلغ ٢٢٦ بيت وقد ورد ذكر وائل في عدة مواضع ومن شعره في مفاخرة قبيلته قوله:ـ

ألم ترَنا أعز الناس جارا   وأمرعهم وأمنعهم جنابا
لنا الجبل المطل على نزارٍ   حللنا النجد منه والهضابا
تفضلنا الأنام ولا تحاشى   ونوصف بالجميل ولا نحابا
وقد علمت ربيعه بل نزار   بأن الراس والناس ذنابا

ومنها قوله : ـ

فلما اشتدت الهيجاء كنا   أشد مخالباً وأحدُ نابا
وأمنع جانباً وأعزُ جارا   وأوفى ذمة وأقلُ عابا

إلى آخر القصيدة.... ومن قصيدة أخرى يرد بها على بعض الملوك:

أتعجب أن ملكنا الأرض طراً   وأن تمسي وسائدنا الرقابا
وتربط في مجالسنا المذاكي   وتبرك بين أرجلنا الركابا
فهذا العز أورثنا العوالي   وهذا الملك مكنه الغرابا
وأمثال القسي من المطايا   يجب غراسها الخيل العرابا
فقصراً أن حالاً مملكتنا   لحالُ لا تذمُ ولا تعابا

وقال أيضاً من قصيدته الحائية الطويلة : ـ

أأترك في رضاك مديح قومي ... وتحبير المحبرة الفصاح
أعز العالمين حمي وجاراً ... وأكرم مستعاناً مستماحي
أأجعل في الأوائل من نزارٍ ... كفعلك أم في أسرتنا أفتتاحي

ومن قوله : ـ

لأن خلق الأنام لحسو كأس ... ومزمار وطنبور وعود
فلم يخلق بنو حمدان ألا ... لمجدٍ أو لباسٍ أو لجود

ومن قوله أيضاً : ـ

وكم بلدُ شتتناهن فيه ... ضُحى وعلى متابرهُ الغُبارُ
وخيل خف جانبها فلما ... ذكر نايها نسي الفرارُ
وكم ملك نزعنا الملك عنه ... وجبار بها دمه جُبارُ
وكن اذا أغرنا على ديارٍ ... رجعنا ومن طرائدها الديارُ
فقد اصبحت والدنيا جميعاً ... لنا دارُ ومن تحويه جارُ
إذا أمست نزارُ لنا عبيدُ ... فأن الناس كلهمُ نزارُ

ومن قوله أيضاً : ـ

ونحن أناس لا توسط عندنا ... لنا الصدرُ دون العالمين أو القبرُ
تهون علينا في المعالي نفوسنا ... ومن يخطب الحسناء لم يغله المهرُ
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلى ... وأكرم من فوق الترابُ ولا فخرُ

حيث قال هذه القصيدة في حربهم مع الروم ومطلع القصيدة : ـ

أراك عصي الدمع شيمتك الصبرُ   أما للهوى نهيُ عليك ولا أمرُ

ومن قول أبو فراس أيضاً في مفاخر وائل : ـ

اصاغرنا في المكرمات اكابرُ   أواخرنا في المأثرات أوائلُ
اذا صلت يوماً لم أجد لي مُصاولاً   وأن قلت قولاً لم أجد من يقاولوا

ومن قوله أيضاً : ـ

علوج بني كعب بأي مشيئةٍ   ترومون يا حمر الأنوف مرامي
نخيتكم من جانب الشام عنوه   بتدبير كهل في طعان غلام
وفتيان صدق من غطاريف وائل   خفاف اللحى شم الأنوف كرام

وقال أيضاً : ـ

إذا مررتُ بوادي جاش غاربهُ   اعقل قلوصك وأنزل ذاك وادينا
وأن عبرت بنادي لا تطيقُ به   أهل السفاهة فأجلس ذاك نادينا
نغير في الهجمة الغراء ننحرها   حتى ليعطش في الأحيان راعينا
وتجفل الشول بعد الخمس صاديه   إذا سمعنا على الأمواه حادينا
وتفتدي الكوم أشتاتاً مروعه   لا تأمن الدهر الا من أعادينا
ويصبح الضيف أولانا بمنزلنا   نرضى بذاك ويمضي حكمه فينا

من شعراء بني وائل ميمون بن قيس (الأعشي الكبير) ولقبه صناجة العرب وقد مدح عشيرته بني وائل في خمس عشرة قصيده لا نستطيع أيرادها واليكم نماذج بسيطة من مفاخره : ـ

لما التقينا كشفنا عن جماجمنا ليعلموا أنا بكر فينصرفوا

وأيضا : ـ

أبا مسمع أني إمروءٍ من قبيلة بني لي مجداً موتها وحياتها

وكثير ما يفتخر بموقعة ذي قار على الفرس حيث يقول:ـ

وجند كسري غداة الحنو صبحهم منا كتائب تزجي الموت فانصرفوا

وقوله ...

ونحن رددنا الفارسيون عنوةً ونحن كسرنا فيهم رمح عبدل

كان يفخر على مجموعة من قبائل العرب بقوله : ـ

سائل بني أسد عنا فقد علموا أن سوف يأتيك منا أبناءنا شكلوا
وأسأل غشير وعبد الله كلهم وأسأل ربيعه عنا كيف نفتعلوا

ويقول أيضاً : ـ

وسعد وكعب والعباد وطى ودودان في الفافها والأراقمُ

ومن قوله : ـ

فذلك من أيامنا وبلادنا ونعم عليكم أن شكرتم لأنعمي

وقال أيضاً : ـ

فـغـدونـا عـلـيهـم بـكـر الـوردِ　　كما تـورد الـنـضـيـح الهـيـامـا
بـرجـال كـالأسـد حـربها الـزجـل　　وخـيـل مـا نـنـكـر الأقـدامـى
مـن شـبـاب تـراحـم غـيـرومين　　وكـهـول مـراجـع أحـلامـي

ويقول أيضاً : ـ

نحن الـفـوارس يـوم الـعين ضـاحـيـه　　حـبـنـبـاً فـطـيـمـه لاميـل ولا عزل
قـال والـركـوب فـقـلـنـا تـلـك عـاداتـنـا　　أو تـنـزلـونـا فـأنـا مـعـشـر نـزلُ

وقال أيضا : ـ

قـالـوا الـبـقـيـة والهـنـدي يحـسـبهـم　　ولا بـقـيـة الا الـنـار فـانـكـشـفـوا
اذا آمـالـوا إلـى الـنـشـاب أيـديهـم　　مـلـنـا ببيض فـضـل الهـام يختطفوا

ومن قوله يفخر بيوم أواره وهي موقعه بين بني وائل : ـ

ومـن الـذي أعـطـاه فـي الجمع ربهُ　　عـلـى الـنـار إذ تجـلـى لـهُ فـتـيـاتهـا
اذا روح الـراعـي اللـقـاح مـعـجـلاً　　وأمـسـت عـلـى افـاقـهـا غـبـراتهـا
أهـنـاء أنـي امـروء مـن قـبـيـلـة　　بـنـي لـي مجـداً مـوتهـا وحـيـاتهـا
ودار حـفـاظ قـد حـلـلـنـا مخـوفـه　　سـتـراه قـلـيـل رعـيهـا وبـنـاتهـا
ومـن الـذي أسـرى الـيـه قـريـبـه　　حـريـبـاً وذا أخـطـأت نـكـبـاتهـا
فـقـال لـه: أهـلاً وسـهـلاً ومـرحـبـاً　　أرى رحمـاً قـد وافـقـتهـا صـلاتهـا

ومن شعراء بني وائل المشهورين طرفه بن العبد البكري له مجموعة من القصائد الفخرية في قبيلة وائل ومنها قوله يفتخر على أبناء عمومته تغلب بن وائل في معركة تحليق اللمم:

سألوا عنا الذي يعرفنا ... بقوانا يوم تحلاق اللمم
يوم تبدي البيض عن أسوقها ... وتلف الخيل اعراج النعم
حين نحمي الناس نحمي سربنا ... واضحي الأوجه معروفي الكرم
بحسامات تراها رسباً ... في الغريبات مترات العم
وفحول مهيكلات وقم ... أعوجيات على الشاوى أزم
وقنا جرد وخيل ضمر ... شرب من طول تعلاك اللجم
نحروا الأبطال صرعا بينها ... تعكف العقبات بها والرخم

ومن قوله : ـ

واذا المغيرة للهياج غدة ... بسمار موت ظاهر ذعرُه
ولو اعطونا الذي سئلوا ... من بعد موت ساقط أزره
إنا لنكسوهم وإن كرهوا ... ضرباً يطير خلاله شرره

ومن قوله في مدح بكر من وائل : ـ

وهم ماهم مالبسوا ... نسج داوود لباس محتصرْ
وتسافي القوم تأساً مره ... وعلا الخيل دماء كالشقرْ

ومن قوله : ـ

ونحن اذا ما الخيل زايل بينها ... من الطعن نشاج مْخل ومزعف
وجالت عذارى الحي شتى كأنها ... توالي صوارٍ والأسنةُ تزعفُ
ولم يحم فرج الحي إلا أبنْ حرُه ... وعم الدعاء المرهف المتلهف
ففئنا غداة الضبَّ كل نقيذه ... ومنا الكمى الصابر المتصرف

ومن قول طرفه أيضاً يمتدح قومه بني سعد بن مالك بن ضبيعه وهم من أبناء بكربن وائل : ـ

رأيت سعوداً من شعوب كثيره فلم ترعيني مثل سعد بن مالك
أبر وأوفي ذمه يعقدونها وخيراً اذا ساوى الذرى بالحوارك
وأنمى إلى مجد تليد وسوره تكون تراثاً عند حي لهالك

ومن قوله أيضاً : ـ

وتفرعنا من بني وائل هامة المجد وخرطوم الكرم
من بني بكر اذا مانسبوا وبني تغلب ضراي البهم

من مفاخر بني وائل معلقه عمرو بن كلثوم التغلبي عندما فتك بعمر بن هند ملك الحيره فمن قوله : ـ

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضاً ونصدرهن حمراً قد روينا
فأن الظغن بعد الظغن يفشو عليك ويخرج الداء الدفينا
وأيام لنا غر طوال عصينا الملك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفه عليه مُقلده أعنتها صفونا
وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتاده من يلينا
وأنزلنا البيوت بذي طلوح إلى الشامات تنفي الموعدينا
نعُمُ أناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا
ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا
ونحن إذا عماد الحرب حرت على الأخفاض نمنع من يلينا

نطاعن ماتراخى الناس عنا … ونضرب بالسيوف إذا غشينا
بسمرُ منا الخطيء لدن … ذوابل أو ببيض يعتلينا
نشقُ بها رؤوس القوم شقاً … ونخليها الرقاب فتختلينا
تخال جماجم الأبطال منهم … وسوقاً بالأماعز يرتمينا
نجز رؤوسهم في غير وتر … ولا يدرون ماذا يتقونا
كأن ثيابنا منا ومنهم … خضبنا بأرجوان أو طلينا
كأن سيوفنا فينا وفيهم … مخاريقُ بأيدي لاعبينا
اذا ماعيّ بالإستاف حجاً … من الهول المشتبه أن يكونا
نصبنا مثل رهوه ذات حد … محافظة وكنا السابقينا
بفتيان يرون القتل مجداً … وشيب في الحروب مُجربينا
يدهدون الرؤوس كما تدهدى … حزاورة بأبطحها الكوينا
حديا الناس كلهم جميعاً … مقارعة بنيهم عن بنينا
فأما يوم خشينا عليهم … فتصبح خيلنا عصباً لبينا
وأما يوم لا نخشي عليهم … فنمعن غارةُ مُتلببينا
وإن قناتنا ياعمرو أعيت … على الأعداء قبلك أن تلينا
ورثنا مجد علقمه بن سيف … أحيا لنا حصون المجددينا
ورثت مهلهلاً والخير منه … زُهيراً نعم ذخرُ الذاخرينا
وعتاباً وكلثوماً جميعاً … بهم نلنا تراث الأكرمينا
وذا البره الذي حدثت عنه … به نحُمى ونحمي المحجرينا
ومنا قبله الساعي كليبُ … فأي المجد إلا قدولينا
ومتى تعقد قرينتنا بحبل … تجذ الحبل أو تقصى الغرينا
وتوجد نحنا أمنعهم ذماراً … وأوفاهم اذا عقدوا يمينا
ونحنا الحابسون لذي أراطي … تسف الجله الخور الدرينا
فكنا الأيمنين إذ التقينا … وكان الأسيرين بنو أبينا
فصالوا صوله فيما يليهم … وصلنا صوله فيمن يلينا
فأبوا بالنهاب وبالسبايا … وأبنا بالملوك مصفدينا

ومنه أيضا : ـ

تقود الخيل دامية كلاها ... إلى الأعداء لها حفه بطونا
علينا البيض واليلب اليماني ... وأسياف يقمنا وينحنينا
علينا كل سابقه دلاصا ... ترى تحت النجاد لها غضونا
إذا وضعت عن الأبطال يوماً ... رأيت لها جلود القوم جونا
كأن متونهن متون غُدرٍ ... تصفقها الرياح إذا جرينا
وتحملنا غداة الروع جرد ... عرض لنا نقائذ وافتلينا
وردن دوارعاً وخرجن شعثاً ... كأمثال الرصائع قد بلينا
ورثناهن عن آباء صدق ... ونورثها إذا متنا بنينا
وقد علم القبائل غير فخر ... إذا قببُ بأبطحها بنينا
بأنا العاصمون إذا أطعنا ... وإنا الغارمون إذا عصينا
وأنا المنعمون إذا قدرنا ... وأنا المهلكون إذا أتينا
وأنا الحاكمون بما أردنا ... وأنا النازلون بحيث شينا
وأنا التاركون لما سخطنا ... وأنا الآخذون لما هوينا
وأنا الطالبون إذا نقمنا ... وأنا الضاربون اذا ابتلينا
وأنا النازلون بكل ثغر ... يخاف النازلون به المنونا
ونشربُ ـ إن وردنا ـ الماء صفواً ... ويشرب غيرنا كدراً وطينا
الا سائل بني الطماح عنا ... ودعمياً فكيف وجدتمونا
نزلتم منزل الأضياف منا ... فاعجلنا القرى أن تشتمونا

وقال أيضا : ـ

متى ننقل إلى قوم رحاها ... يكونوا في اللقاء لها طحينا
يكون ثقالها شرقي نجد ... ولهوتها قضاعه اجمعينا
على آثارنا بيض حسانٌ ... غادر أن تفارق أو تهونا

ظعائن من بني جشيم بن بكر خُلطن بميسم حسباً ودينا
آخذت على فوارسهن عهداً إذا الاقوا فوارس مُعلمينا
ليستلين أبداناً وبيضاً وأسرى في الحديد مُقرنينا
يقدن جيادنا ويقلنا لستم بعولتنا إذا لم تمنعونا
إذا لم نحمهن فلا بقينا لشيء بعدهن ولا حيينا
وما منع الضعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلينا
إذا ما الملك سام الناس خسفاً أبينا أن يقر الخسف فينا
ألا لا يجهلن احدُ علينا فنجهلُ فوق جهل الجاهلينا
ونعدو حيث لا يُعدى علينا ونضربُ بالمواسي من يلينا
ألا لا يفرح الأعداء أنا تضعضعنا وأنا قد فنينا
ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا
كأنا والسيوف مُسللات ولدنا الناس طراً أجمعينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا كذاك البحرُ نملؤه سفينا
إذا بلغ الرضيع لنا فطاماً تخر له الجبابر ساجدينا
لنا الدنيا ومن أضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
تنادى المصعبان وآل بكر ونادوا يالكنده أجمعينا
فإن تقلب فغلابون قدماً وإن تغلب فخيرُ مغلبينا

من قول بسطام بن قيس الشيباني البكري الوائلي في مناظره بينه وبين الأشعث بن قيس حيث قام أمام النعمان بن المنذر وقال: ـ

قد علمت العرب أنا نباة بيتها الذي لا يزول ومقر عزها الذي لا يحول فقيل له: ولما يا أخ شيبان: قال لأننا أدركهم للثأر وأضربهم للملك الجبار وأقولهم للحق وألدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال:ـ

لعمري بسطام أحقُ بفضلها وأول بيت العز عز القبائل
فسائل أبيت اللعن عن عزقومها إذا جَدّ يوم الفخر كل مناضل

فـيـخـبـرك الأقـوام عنهـا فـإنهـا وقـائـع جـدٍ لهـا مـلاعـب هـازل
الـسـنـا أعـز الـنـاس قـومـاً وأسـره وأضـربهـم للـكـبـش يـوم الـتـخـاذل
وقـائـع عـز كـلـهـا ربـعـيـةُ تـذل لهـم فيهـا رقـاب المحـافـل
إذا ذكـرت لم يـنـكـر الـناس فضلها وعـاذ بهـا مـن شـرهـا كـل قـاتـل
وإنـا مـلـوك الـنـاس فـي كـل بـلـده إذا نـزلـت بـالـنـاس إحدى النوازل

في ذكر نسب وائل وربيعة قال الشاعر

وان ادع يـومـا فـي ربـيـعـة يـأتـنـي شآبـيـب ودق مـزنـه يـتـحـلـب
هـم الـنـاس لا نـاس سـواهـم وأنهـم حـصـى الأرض طابوا حيث كانوا وطيبوا
ربـيـعـة أصـل الـبـأس والـعـز أنهـم هـم الـصـفـو منا والـصـريـح المهـذب
تـنـاول عـبـد الـقـيـس مجداً مكانه مـكـان السـهـا في المجد اذ يـتـصـبـب
وأيـن لـعـدنـان وقـحـطـان كـلـهـا كـبـكـر اذ الـداعـى إلى الموت يـنـصـب
لجيم وصـعـب فـي عـلـى همـاهمـا اذ الموت أبـزى بـالـكمات الـعـصـيـصـب
بـشـيـبـان والـذهـلين من آل (وائـل) ويـشـكـر بـسمـو من يرام ويـصـعـب
وهـم يـوم ذي (قـار) جـلـوا عن وجـوههم شـأبـيـب مـزن ودقـة مـتـصـوب
أجـاروا أبـنـه (الـنـعـمـان) من أن ينالها فـتـى لـيـس الا بـالأسـنـه يخطب
ومنهم بـنـو (الـنمـر بـن قـاسط) للعلا (وعـنـزا) اذا عـد الـفـخـار (وتـغـلـب)
(وعـنـزا) نـفـوا نهـد بـن زيـد وجـدعـوا مـعـاطـسـهـم بـعـد اصـطـلاح فـأوعـبـوا

في ذكر (وائل) قال الشاعر بن جبله يمدح أبو دلف بن قاسم بن عيسى

وامـتـدح مـن (وائـل) رجـل عـصـر الآفـاق مـن عـصـره
إنمـا الـدنـيـا أبـو دلـف بـين بـاديـة ومحـتـضـره
فـاذا ولـى أبـو دلـف ولـت الـدنـيـا عـلـى أثـره

وقال الفرزدق يمتدح بني وائل : —

ماضر تغلب (وائل) اهجوتها أم بلت جيث تناطح البحران
والحوفزات أميرهم متقابل في جمع (تغلب) ضارب بجران
قوم قتلوا ابن (هند) عنوه (عمرا) وهم قسطوا على النعمان
قتلوا الصنائع والملوك وأوقدوا نارين قد علتا على النيران
لولا فوارس (تغلب) ابنة (وائل) نزل العدو عليك كل مكان
حبسوا ابن قيصر وابتنوا برماحهم يوم الكلاب كأكرم البنيان

وقال الفرزدق أيضاً : —

هلم إلى الحكام بكر بن وائل ولانك مثل الحائر المتردد
اناس لهم (عاديه) يهتدى بها لهم مرفد عال على كل مرفد
بأخلاقهم ينهض الجهول فينتهي وهم حكماء الناس للمتعهد

ومن قول أبو تمام : —

فأنتم بذي قار أماطن سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

وقول جرير : —

تعالوا نحاكمكم ففي الحق مقنع إلى العزمن أهل البطاح الأكارم
فانى لراضي (عبد شمس) وما قفت وراضا بحكم الصيد من آل هاشم
وراضي في حكم الحي بكر بن وائل اذا كان في (الذهلين) أو في (اللهازم)
فان شئت كان (اليشكريون) بيتاً بحكم تريم بالفريضه عالم

ومن قول الفرزدق أيضاً : ـ

تبغت جوارا في معد فلم تجد لحرمتها كالحي (بكر ابن وائل)
أبرا وأوفي ذمة يعقدونها وخير اذا ساروا الذي بالكواهل
وكم فيهم من سيد وابن سيد ومن قائل يوم الحفيظة فاصل
وكم ماجد تغشي الأرامل بيته يعارض أيام الصبا كالمخائل

ومن قول أمير المؤمنين الأمام على بن أبي طالب كرم الله وجهه يوم حنين

لمن راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها (حضين) تقدما
فيوردها في الصف حتى يعلها حياض المنايا تقطر الموت والدما
جزى الله قوما قاتلوا في كفاءة لدى الموت قدما ما أعز واكرما
وأطيب آخيارا وأكرم شيمة إذا كان أصوات الرجال تغمغما
(ربيعة) أعنى أنهم أصل نجدة وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما

ومن قول أحد الشعراء : ـ

لا تبعثن إلى (ربيعة) غيرها ان الحديد بغيره لا يفلح

ومن قول الفارعه اخت الوليد بن طريف الوائلي عندما قتله يزيد بن مزيد الشيباني الوائلي حيث أنتدبه هارون الرشيد وقالت : ـ

أيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على بن طريف
بكت تغلب الغلباء يوم وفاته وأبرز منها كل ذات نصيف

وقالت أيضاً : ـ

يابني (وائل) لقد فجعتم ... من يزيد سيوفه (بالوليد)
لو سيوف سوى سيوف (يزيد) ... قاتلته لاقت خلاف السعود
(وائل) بعضها يقتل بعضاً ... لا يفل الحديد إلا الحديد

من دواعى حرب البسوس التي دامت بين قبيلتي بكر وتغلب أبناء وائل قام الحارث بن عباد أحد زعماء قبيلة بكر الوائلية بوساطة حيث أرسل أبنه بجير إلى مهلهل بن ربيعة الملقب الزير مفادياً بأبنه حيث أوصى كبير الوفد المتوجه للزير بقوله (إذا لم يكتفي الزير من قتل بني شيبان بثأر كليب وائل فأنني مرسل إليه أبني ليقتله ويكف عن الباقين فعندما وصل بجير إلى المهلهل بن ربيعة قتله دون أن يكف عن الحرب وعاد الوفد خائب فلما شاهد الحارث بن عباد الركب مقبلين وكانت هجين بجير بدون راكب قال كلمته المشهورة (نعم القتيل بجير أصلح بين أبناء وائل) ولكن بعد وصول الوفد تأكد من أن قتل بجير لم يصلح بين أبناء وائل هاج وثارت ثأرته وبدأ يقول من قصيده طويله وهو لم يكن بشعوره من الغضب.

قربا مربط النعامه مني ... لقحت حرب وائل عن حيال
قتل بجير بشسع نعل ... أن قتل الحر بالشسع غال
لم أكن من جناتها عليم الله ... وأني لحرها اليوم صال
أمور تضحك السفهاء منها ... وتبكي من عواقبها الرجال
قربا مربط النعامة مني ... ليس قولي يراد لابل فعال

ومن . قول النعمان بن المنذر عند قدوم وفود ربيعة ومضر بن نزار

أسقى وفودك مما أنت ساقيني ... فابدى بكأس ابن ذي الجدين بسطام

أغـريـنـمـيـه مـن (شـيـبـان) ذوانـف حـامـى الـذمـار وعـن أعـراضـهـا رامـى
قـد كـان (قـيـس بـن مـسـعـود ووالـده) تـبـدى المـلـوك بـهـم أيـام أيـام
فـارضـوا بمـا فـعـل (الـنـعـمـان) فـي مـضـر وفـي (ربـيـعـة) مـن تـعـظـيم أقـوام
هـم الجـمـاجـم والأذنـاب غـيـرهـم فـارضـوا بـذلـك أو بـوؤا بـارغـام

فأجابه (بسطام بن قيس) وقال : ـ

أروني كـمـسـعـود، وقـيـس، وخـالـد و (عـمـرو، وعـبـد الله) ذي الـبـاع والـنـدى
وكـانـوا عـلـى أفـنـاء (بـكـربـن وائـل) ربـيـعـاً اذا مـا سـال سـائـلـهـم جـدا
فـنـســرت عـلـى أثـارهـم غـيرتـارك وصـيـتـهـم حـتـى أنـتـهـيـت إلـى مـدى

الزهراء أخت كليب تشتكي لأخيها من لبيد بن عقبه حين لطمها لأنها أمتدحت أخيها كليب أمامه : ـ

مـا كـنـت احـسـب والحـوادث جمـه أنـا عـبـيـد الحـى مـن قـحـطـان
حـتـى أتـتـنـي مـن لـبـيـد لـطـمـه فـغـشـت لهـا مـن وقـعـهـا الـعـيـنـان
ان تـرض اسـرة تـغـلـب ابـنـة وائـل تـلـك الـدنـيـه أو بـنـو شـيـبـان
لا يـبـرحـوا الـدهـر الـطـويـل أذلـه هـول الأعـنـه عـنـد كـل رهـان

لقد حاولت جاهداً أن أجمع التراث العربي الذي قيل في مفاخر وائل ولكن لا يتسع ذلك مجلدات فقد أوردت أمثلة قليلة لا تقاس بمجد وائل الكبرى ولكون وائل هذا الاسم الشهير في التاريخ العربي تنتمي له قبيلة عنزة العريقة ورداً على كثير من الذين تطرقوا لذكر انساب عنزة وحاولوا فصل عنزة عن وائل نؤكد لهم أنه لا فاصل بين الأسمين ودليل على ذلك أقوال كثير من الشعراء من قبيلة عنزة واعتزازهم بوائل حيث أن هذا التراث تتوارثه الأجيال وهنا نورد مقتطفات من شعراء شعبيين ومن أولئك الشعراء الشاعر سليمان

بن عفالق حيث يقول من قصيده طويله مرسلها إلى عبد المحسن الهزاني والهزازنه كما هو معروف أنهم من عنزة فمن قوله : ـ

بوادي نعام جعل يعتاد ربعه — حقوق الحيا من كل غرا ورايحه
منازل قوم من اذوابات وايل — لهم شرف عالي على من يناوحه
اجاويد ناس لا يزال نزيلهم — مدا العمر ما يخشى من الضد نايحه
اغزار اجفان الزاد للضيف بالقصا — إلى عض من كالوب الأيام قارحه
وأهل طعنات باللقا اهريه — وشرت الهامات المعادين زايحه
هم الريف في نجد إلى عزز الحيا — وامست اوجيه الناس للضيف كالحه
تسلسل بهم علياً رشيد لوايل — اصول إلى عدن الأنساب رايحه
فعمهم التسليم مني جميعهم — عدد ما لعا ورق الحما في تصادحه
وخصوا بتسليمي نها غاية المنى — ومن شب زينات المعالي ملاوحه
جميل البنا ذرب البساتين محسن — سميح المحيا أبلج الوجه فالحه

ويقول شاعر الكويت في موقعة الصريف : ـ

احذرك عن ثورة قوي المشارا — اللي الأنه ثار ترتج الأقطار
ابن صباح التغلبي ما يمارا — ولا نيستجارا لا وعلام الأسرار

يقصد بكلمة التغلبي نسب أبن صباح ومعروف أن قبيلة بشر من عنزة التي ينتسب إليها ابن صباح هي من سلالة تغلب بن وائل. ومن قصائد سليم بن عبد الحي بالأمير محمد بن سعود قوله: ـ

منهم تسلسل من سعود فهيدان — نعم بذى الوالد ونعم الوليدي
المقرن المنجوب من نسل وطبان — الوائلي طود ينجي الطريدي

ومن قول الشاعر سحيمي بن عجب المصروري الدوسري في مدح الدواسر الذين يرجعون في نسبهم إلى تغلب ابنه وائل وهم المصارير والعمور والحقبان والمشاويه والخيلات يقول الشاعر ناسباً هؤلاء إلى تغلب ابنة وائل:

حنا بني تغلب من نسل وائل		من قديم شبوب الحرب منا
ان خذينا السلائل بالدبائل		نعجب اللي غطاريفه تثنى
نعرف بالدواسر الأوائل		عمرو بن كلثوم وكليب منا

ومن قول الأمير محمد العبد الله الرشيد مرسلها إلى الأمير محمد بن سعود آل سعود

تلفو محمد شوق صافي الثماني		ابن سعود ويفعل الزين له فن
حنا الضياغم واصلنا بقحطاني		وانتم بني وائل صحيح بلا ظن

ومن قول المرحوم عبد الرحمن بن معيتق :ـ

سوالف الويلان ياطير أبابيل		خله هم ما انتب شريك بوائل

ومما قال الشيخ سعدون العواجي في قصيدته الطويله التي مطلعها

ياراكب من عندنا فوق نسناس		يشدى ظليم جافل مع خمايل

إلى قوله :ـ

يلفي لوائل مرويه كل عباس		ومكليلن شذرته بالفعايل
الا جيتهم بربعه الشيخ جلاس		ينشدك من هولي صديق يسايل

إلى قوله :ـ

كم جثة مجدوعه ما بها راس		من خصمنا ماهي من أولاد وائل
يقصد بذلك ولد سليمان من عنزة

ومن قول مبيريك التبنياوي الشمري

هـذه سـلـوم بـيـنـا يـالـقـراباه　　　يـازيـن بـيـع المـنـسـمـح يابن وائل

يقصد بذلك عقاب العواجي شيخ ولد سليمان

ومن قول فريح ابن عقاب العواجي : ـ

ان مـانـطـحـت الخـيـل عيـب عليه　　　لا وردوهـن مـثـل أثـام الخـنـازيـر

عـيـب عـلـيّ الـعـزوه الـوائـلـيـه　　　واحـرم من الفـنجـال وسط الدواويـر

ومن قول الشيخ طراد بن ملحم شيخ قبائل الحسنه من المنابهه

مـن دور وائـل مـا ألـنـا قـط سيـاد　　　نظـلـم سـوانا ولا ظـلـمنا ثقل عود

مـتـوارثين المجـد مـن دور الأجـداد　　　ورثـاً ورى ورث ورى ورث بجـدود

وقال الشيخ الشاعر ساجر الرفدي

طلال قل لـعـبـيـد بـيـنـك وبينه　　　وشـلـون يـامـن والـعـمـارات عـمـار

وشـلـون تـقـبـل لـذة الـنـوم عـيـنـه　　　ووراه ربـع مـا يهـابـون الأخـطـار

مـن بـاب بـغـداد لـبـاب المـديـنـه　　　يـلـقـون بـنـي وائـل عـلى الكـود صبـار

مـن فـوق الأنـضـا مـابغـوا واصلينه　　　مـسـتـجـلـبـين قـرح الخـيـل ومـهـار

ومن قـول الـشيخه ذكر أخت مشل الأعواجي تؤنب ولدها محدى الهبداني عندما ثار على أخواله العواجيه : ـ

عـزي لـنـزل قـام محـدى يـشـظـيـه　　　لـعـب بـكـم يـا طـيـبين الحـمـايـل

محدى خضع لبليس وبليس مغويه　　　يـلـعـب عـلـى ظـهـر اللعين القوايل

هـذا جـزاء خـال يـعـزه ويـغـلـيـه　　　لا واحـسـايـف قـولـة يـابـن وايـل

ومن قصيدة طويلة في وصف الخيل قال الشاعر الأسمر بن خلف الجويعان : ـ

دنياك يا المخلوق تجرى بها آفات   دنياك هذي بين عدل ومايل
لو اقبلت دنياك تجزاك بقفات   اقفت بفارس عبس وكليب وايل

ومما قال الشاعر دلي بن دبلان السبيعي في موقعة حصه يمدح الشيخ الدريعى بن شعلان:

صال الدريعي بالمضاهير والمال   كله لعيني صيحة الوائلية
وايل على صم الرمك والنضاصال   رخم الجموع اللي تهزع قويه
صلنا من الشنبل لياقصر شلال   متجندين بالسيوف القضيه

إلى قوله : ـ

لوما فعلنا كلنا حسب الأنذال   لا شك جتك جموع وايل سويه
تحفلي يا بنت ماضين الأفعال   أرواحنا من دون ضيمك هديه

ومما قال الشيخ خلف الزيد الشعلان على لسان محدى الهبداني يستنجد بالشيخ محمد بن سمير شيخ عشائر ولد علي:ـ

يا راكبين اكوار حيلا عراميس   يقطعن ميد مساهمات الحزومي
يلفن محمد زبن خيل مراويس   الوايلي زبن الحصان العزومي
قله ترى حنا كسبنا النواميس   باسعود مولانا قوي العزومي

ومما قال الشاعر محمد أبا الروس من الذوبه من حرب بالشيخ علوش بن ضويحر من شيوخ الغضاوره من عنزة:ـ

تستاهل الكيف الحمريابن وايل وانت الذي تستاهل الكيف كله
يا اللي نقدته وسط ديوان حايل لولاك يا علوش مامحد فطنه

ومما قال الزناتي التويجري العنزي من أهل القصيم يتشوق على قبيلة عنزة بعد رحيلها من القصيم ويستعطف ابن هذال للعوده إلى دياره حيث بعد هجرة عنزة إلى الشمال أتت قبائل فاستوطنت في ديار عنزة في القصيم حيث قال التويجري:ـ

نجد تهضم بالبكا للعمارات ترج الفزع من سربة أولاد وايل
واد الرشا ينخى وينعى بالأصوات يهل دمع مثل وبل المخايل
دقاق العلابي مايجون المستيشات ودخنه لبن هذال صدق صمايل
وبني السفر ما تنذكر حوله بانات والشمرى بجبال سلمي وحايل
قاعد بوسط القبريسوى هوالات من نزلة الأجناب سوى الهوايل
ان ما حميتوا داركم سوقوا الشاة يسوقها اللي خاف من كل عايل

ومما قال الشيخ عقاب العواجي من مرده على قصيدة الشاعر مبيريك التبيناوي التى امتدح بها أبا الوقي حيث رد عقاب العواجي عليه يقول:ـ

عشبة طويه يالتبين رعيناه غصب على سكان سلمي وحايل
وبيضاً نشايل بالمعارك كسبناه بالسيف ماهي للجدود الأوايل

الى قوله :ـ

عليه قدت جيبها من ترجاه حين وقع بالقاع وانا ابن وايل

ومما قال الشاعر المعروف راشد الخلاوي في مدح الشيخ سالم بن منيع من بني وائل سكان وادي حنيفة:ـ

خـذهـا يـسـار وارد وادي حـنـيـفـه وادبــه المــنــجــوبــه أولاد وايــل
دار لأبــو ســالم فــتــى طــال شـبــره شـيـخ الكـمـام ومـقـتـدى كـل سـايـل

ومنها : ـ

تـلـقـى عـلامـات عـلـى المـا وشـاره تـلـقـى عـلامـات وتـلـقـى دلايـل
تـرقـى مـن الـبـرقـى بـوادي ربـيـعـه وتـرقـى بـك الحـمـرا عـلـى أولاد وايـل

يقصد بذلك بني ربيعه الذين منهم آل سعود

ومن قول الشاعر راشد الخلاوي في قصيدته البائيه التى تبلغ ١٥٠٠ بيت وهي أطول قصيده في الشعر الشعبي ضمن أكثر مقاطعها في مدح منيع بني سالم صاحب وادي حنيفه وقومه بني وائل والتي مطلعها يقول:ـ

يـقـول الخـلاوي حـاضر الـراي صـايـبـه مـصـاب الحـشـى مـدهـي بـأوهـى مصايبه

ومن قوله في مدح منيع : ـ

فـأن عـال ضـد فـي رعـايـاك عـنـوه فـأشـبـال وايـل خـلـف مـنـاك راكـبـه
يحـيـطـون بـك يـاسـيـد الحـي والحـمـى كما حـاط بـالـقـطـب اليماني كـواكـبـه
تـعـزون ديـن الله بـالـسـيـف والـقـنـا والـديـن والـدنـيـا بـالأشـبـال سـاكـبـه

ومن قصيدة الخلاوي اللاميه آنفة الذكر تكرر ذكر اسم وائل في عدة مواقع فمن أبياته يقول:ـ

وترقى من المرقى بوادي ربيعه　　وترقى بك الحمرا على واد وائل

وفي بيت آخر من نفس القصيده:ـ

عسى تلتقيها صوب وادي حنيفة　　مفلا البكار ومنزل الشيخ وائل

مما قال الشاعر مفرح الظمني المطيري في مدح سمو الأمير محمد بن سعود الكبير.

لولا عمار الساس مازان مبناه　　ولا صار بنيانه منيف وطايل
الساس ساسك يا ابن فيصل من اقصاه　　ساس يعز الراس من دور وايل
أنتم ذرى نجد وفخر نجد وحماه　　احماه في حدب الثمش والأصايل

ومما قال الشاعر عالي الرشيدي في مدح القبائل:ـ

عيال وايل بالملاقى هوايل　　لا صار في حس المدافع نزلزالي

يقصد بها قبيلة عنزة.

ومن قصيدة الملحمة الزائدية للمرحوم محمد الأحمد السديري أشار بأبيات منها إلى ان الدواسر احتموا دون دخيلهم من الجميلات أهل الهدار وهم الصباح والخليفة قبل رحيلهم إلى الكويت والبحرين فيقول:ـ

ابن صباح اذروه وبن خليفة　　رمح آل زايد ظلهم بافياه
أخذ ثارهم من ضدهم يوم كادهم　　رمح من العز القديم عصاه
يشهد له الهدار واللي جرابه　　دخيلهم ثاره عطوه قضاه
فكوا حقوق للدخيل بن وائل　　جميلة نالوا حقوق وجاه

وقد ورد ضمن قصيدة للشاعر منصور خليل العزام وهو شاعر بدوي مسيحي من الأردن يمدح في قصيدته الشيخ شبلي الأطرش فمن قوله:

في الشرق أناس وفي الغرب مثلهم قبلة شمال مغرقين الحمايل
الناس بين الناس والألف دابهم أنا أشوف حالي بين شمر ووائل
كني نزيل بينهم ترك بينهم ترك وعرب لها مستليذو نزايل

يقصد بكلمة وائل عنزة.

والأمثلة التي وردت بالشعر العربي والشعر الشعبي كثيرة ولا يستوعبها مجلدات والشيء الذي ذكرناه ماهو إلا جزءاً ضئيلاً مما ذكر سابقاً عن هذه القبيلة وما أوردنا هذه الدلائل الا ليكون القاريء على بينة من حقيقة الاسم الجامع لعنزه وهو (وائل) ولم نأتي بجديد حيث سبقونا المؤرخون بكل شيء ولكن هذا أجتهاد من مؤلف هذا الكتاب ولمقارنة ماذكر من بعض المؤلفين في عصرنا الحاضر ومحاولة عزل وائل عن عنزة حيث أنه كثيرما يتحدثون عن بعض الأسر المتحضرة فينسبونهم إلى بني حنيفة مع تجنيبهم عن اسم عنزة هنا نؤكد لهم أن الجد الحقيقي هو وائل ولاجد يجمع هذه القبيلة سوى وائل أبن هنب بن قاسط بن أفصى بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار ووائل هذا هو الجد الخمسون بالنسبة للجيل الحاضر والدليل على ذلك ماجاء في ترجمة عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن حلزه اليشكري البكري والأعشي بن قيس البكري وطرفه بن العبد البكري وهؤلاء أصحاب المعلقات الذين عاشوا في عصر ما قبل الأسلام بزمن قليل حيث يوجد منهم الى وائل ما يتراوح بين خمسة عشر جداً وثلا ثه عشر جداً ولو طبقنا قاعدة المؤرخين لضربنا القرون التى بيننا وبينهم لوجدنا وائل عنا بخمسون جد تقريباً ومن المعروف أن قبيلة عنزة تبعد نسبياً عن بعضها حيث لا يلتقى بشر ومسلم الا بوائل لذا فقد وضحنا الدليل القاطع وحاولنا جاهدين أن نحصل على كل جديد سواء من بطون الكتب أو من صدور الرواه وفي معرض حديثنا عن قبيلة وائل الشهيرة لم نتعمد المساس بكيان قبيلة أخرى وقد أبتعدنا عن كل ذكر الأحداث والمفاخرات بين القبائل آملين أن نكون قد وفقنا إلى الصواب والله من وراء القصد.

المؤلف

وفي الافتخار والاعتزاز قال الشاعر عبد الله بن عبار العنزى يمجد قبيلته

يقول بن عبار قيلا بدابه ... ذكرت ماضي العز يوم افتكرنا
لي لابه بالمجد ياوى لابه ... من صلب وايل هم ذرانا وفخرنا
ياناشدا عنا يريد الاجابه ... حنا الذى بالطيب مبطي ضفرنا
اولاد وايل من زمان الصحابه ... كل العرب بالمعضلات اتخبرنا
من دور وايل خصمنا ماهابه ... وعدونا يخشى عواقب خطرنا
كم عالي بالجاه دسنا جنابه ... نخوض غبات الوغا من سطرنا
يشهد لنا ذيقار خضنا ضبابه ... ياما ويا ما للمعادى جزرنا
ويشهد جبل خزاز يوم الحرابه ... يوم على سبع الغيال انتصرنا
نهد عزم اللي براسه صعابه ... ترغي الجمال الصايحه لاهدرنا
بالكون حد السيف نروى نصابه ... نشبع نسورا جايعه من اثرنا
نصمد وندحم باللقا والمجابه ... ونرخص على كسب الغنايم عمرنا
وبالعد لنا بكل صوب قرابه ... ويلان في خمس القطار انتشرنا

امدح الويلان

ومما قال في العرضه بالفخر أيضا

قال بن عبار في قيلا طرالي ... من صميم الجاش نظمت القصيده
امدح الويلان ماضين الفعالي ... عريبين الساس صافين الحديده
ربعي الويلان ما فيهم جدالي ... مجدهم موروث من جد الحفيده
ربعي الويلان حيدا من جبالي ... حيدهم ياعل ما ينقض حيده
ربعي الويلان فرسان النضالي ... يلتقون الموت برواح شهيده
ربعي الويلان صعبين المنالي ... قوين الباس ابطالا عنيده
ربعي الويلان لاجوبا حتمالي ... مايشوف الظيم من صاروا عليده
اسأل التاريخ كان انك تسالى ... عن فعال ماضيه وأيضا جديده

انشد التاريخ عن قولا صمالي　　　انشده يخبرك باعلوم اكيده
فعلهم مشهور في شرق وشمالي　　　وصيتهم معروف بديارا بعيده
هم اعزاز الضيف والجار الموالي　　　ولامن ديره ماهم فيها بديده

وقال عبد الله بن عبار العنزي في تمجيد الملحم ويذكر امجاد القبيلة و يعدد فروعها

يقول بن عبار في نظم الاشعار　　　من منهل بالقيل نبعه يزودى
اسباب ماهيض كوامن الافكار　　　علم يبيح خافيات السدودى
جانا من الملحم مطاريش واخبار　　　يفرح بطاريها الصديق الودودى
يانعم بالملحم سلاطين وامار　　　اخوان فضه رافعين البنودى
يتلون حرا ناض من وكر سنجار　　　شيهان شلوى للحبارى صيودى
يفرا الشنادى في مخاليب اشطار　　　صقرا على جول الحمام امهدودى
راعي البويضا الصاعدى داس الاخطار　　　بمشوك يشدى قصيف الرعودي
صالوا على جمع العدا باللقا جهار　　　ماحسبو لو ناطحونهم اجرودى
ومشوا على العدوان طلابة الثار　　　مارابهم لو طوقوا بالجنودى
ورموا بثار الوايلي عشرة انفار　　　تحيون ياعوق الخصيم اللدودى
عدوهم مهما تكاثر بالانصار　　　يصير من بعد الشجاعه شرودى
وين الخصيم اللي عن اقباهم نار　　　وخلا العذارى ناقضات الجعودى
محدا يلومه لو تخفا بالاغوار　　　حيث الثعالب ماتلاقي الاسودى
فاجوهم اللي باللقا مثل الاحرار　　　مضرابهم يشظا صميم اللغودى
من لابة يثنون بالموقف الحار　　　ابطال بالروح العزيزة تجودى
اولاد وايل باللقا مثل الاسوار　　　هذا لهم موروث رغم الحسودى
ثمان جموع ودارهم خمسة اقطار　　　خلفة رجل مافرقتهم حدودى
من معد من عدنان من صلب نزار　　　من ربيعه متسلسلين الجدودى
من وايل العناز من بكر الاخيار　　　من تغلب بالعز ساروا سنودى

صفوت بشر وجلاس ربعي هل الكار
افعاهم مبطي عليهن اشهودي

فيما مضى يشهد لهم يوم ذيقار
لو خصمهم بعداد رمل النفودي

ويشهد خزازى يوم به شبة النار
تغلب سناها والمعادى وقودي

ومن راد يحصى سابق المجد يحتار
مفاخرا من دور عاد وثمودي

واليوم عادو ماضي المجد تكرار
ميراث جد وكل عام يعودي

ويلان من ويلان ماضين الاذكار
عند اللوازم صادقين الوعودي

لاجاء نهار فيه عج الدخن ثار
كل سربة تلقاها لواها امعقودي

ربعي هل الملحا إلى ثورّ اغبار
أولاد علي للمعادي تكودي

بمركاضهم تشبع مجيعات الاطيار
إلى كبا الخايب خطات الهبودي

وربعي بني نبهان حماية الجار
زبن الدخيل إلى تلاجا امحدودي

يوم المغازى فوق زينات الاكوار
تمسي عداهم غيضهم بالكبودي

وربعي هل الجدعا إلى جوك حضار
عقايب سليمان مثل الحيودي

عدوهم بامر الولي كود ينهار
صعبا عليه لدارهم مايرودي

وربعي هل العليا طويلين الاشبار
رويلات لحياض المنايا اورودي

عدوهم يرجع ذليلا إلى غار
ومن كيدهم عينه تعاف الرقودي

وربعي محلف لعتلوا قب الامهار
اشاجعه لاجاء نهار الحشودي

عدوهم لوهو صليب وجبار
يعود بالخيبه كسير الزنودي

وربعي هل الطولات من صلب عمار
عمارات عن حوض الكرامه تذودي

عدوهم يشرب قراطيع الامرار
ومن ضربهم يلقا حيات الزهودي

وربعي هل العرفا إلى صار ماصار
عبود فعله من قديم المحمودي

يوم الهياهي مرويت كل بتار
وبافعاهم لابد يقر الجحودي

وربعي هل الشومات بواجب الدار
مروين حد مصقلات الهنودي

فدعان معاندهم يعاف من الاعمار
عليه خمشن العذارى الخدودي

اولاد وايل كنهم بنية اجدار
ماضيكم امنع من صلافيح طودي

يهل الشهامه عندنا ليكم اشوار
عن ربعكم لا تذخرون الجهودي

جودواهم من مالكم مابها اعذار ولاعاش من هو باخلا بالنقودى
صونوا عوانيكم من الذل والعار والمجد اثمن ماخلق بالوجودى
المال يفنا والمفاخر لها آثار والرجل ماله غير فعله خلودى
نفخر بعز اللي لبسناله اشعار عمود عزا دام ذاك العمودى
اللي كفونا من صواديف الاقدار نرجو من المولي يديم السعودى
وصلوا على اللي بالمخاليق مختار المصطفي الصادق صدوق العهودى

يقول بن عبار

في الافتخار بمجد القبيلة العريق قال الشاعر عبد الله بن عبار معددا بعض المشاهير من عنزة

يقول بن عبار في نظم قيفان اعربت من غاية ضميرى اعرابى
فكرت بالدنيا ودونت ماكان وذكرت مجدا ما حصاه الكتابى
لى لابه بين القبايب هم شان مجد الكهول اورثوه الشبابى
عقبان تنجب عبر الاجيال عقبان صقور الحرار ولا خلطهم اغرابي
شاهدهم التاريخ في ماضي الازمان بافعال مجدا ماحصاها الحسابى
كانوا ولازالوا للأمجاد عنوان افعالهم تدعى الفخر والعجابى
ثمان جموع بالعدد دون حسبان من صلب وايل ماعلى الناس غابى
أولاد على مع سلايل سليمان وسبعه وعمارات نعم القرابى
فدعان ورويلات وعيال نبهان والمحلف اللى ماخلطهم اجنابى
لافارق مابين حضرا وبدوان كلن عرف مجناه ماقيل ذابى
لو شملهم في خمس الاقطار شتان الدم ما يشبه زلال الشرابى
من نجد للبلقى الى حدود لبنان ومن الخليج إلى شمال الخصابى

كل ديره لهم بها نزل واعيان — حيث العزاوى قالها والشهابى
ويلان من ويلان من ساس ويلان — وامعربن بالحسب والنسابى
من معد من نزار من صلب عدنان — خالين من قول الدنس والعيابى
قبايل فيهم ملوك وشيخان — اهل نفوس عن ردا الذل تابى
منا الزعيم كليب مقدام الاضعان — يحمى مقر نزول مزن السحابى
يذكر له التاريخ بالمجد نيران — لها على قمة خزاز التهابى
ومنا عدى الزير مروى شبا الزان — إلى هجم يعطب عدوه اعطابى
والحارث اللى قاد بكرا بالاكوان — له صوله من هولها الطفل شابى
ومنا معن ساس المكارم والاحسان — وقعقاع بالتاريخ بطلا صحابى
ومنا المثنى للمعادين طعان — وابن طريف سقام حمر العلابى
وبسطام ذالجدين مقدام شيبان — وعمربن كلثوم نسل العتابى
وابن مسعود اللى انتخى عند نعمان — بذيقار طفى نجم كسرا وغابى
ومنا حريبين الدول نسل حمدان — تشهد حلب عن كل بطل مهابى
ومنا هل العوجا صواريم حوران — حكام نجد مخضبين الحرابى
عيوا على الطولات من عصر مرخان — سادوا عليها يوم ضرب الجنابى
ساودا بها من باب جده إلى عمان — وبجهودهم لمواشتات العرابى
ومنا الصباح اللى عن الظيم مزبان — كم من عنيدا عفروه الترابى
حكام وبالماضى هل سنان وعنان — سور الكويت امذللين الصعابى
ومنا الخليفة وبالفخر ولد سلمان — مارابهم بالكون جل المصابى
فوق السبايا هددوا عرش ايران — حتى بنوا مجدا بموج العبابى
وشيوخنا الهذال من دور مشعان — شيوخ الجهامة عازين الصحابى
شيخان وايل من صماصيم حبلان — شيخان وايل متعبين الركابى
وامدح جناب إلى طريت بن شعلان — هل المكارم والعلوم الطيابى
ومنا مصوت بالعشى عقب جدعان — ريف الهواشل بالسنين الجدابى
ومنا هل الامجاد والعز يديدان — ريف الضعيف اللى تلاشى الزهابى

ومنا نسل عثمان مقدام هزان راعى الحريق اللى على المجد رابى
ومنا بن عسكر ثم منا بن وطبان وبن مهنا مسقى العدا سم دابى
ومنا بن بصيص تروس ابصعران خصيمهم بالكون منهم يهابي
ومنا العواجية على الضد عوجان من عصر اخو نمشى سمي العقابى
ومنا بن مرشد ونعم بركان للجار عن لفح الهواجر مخابى
وابن سمير الولدعى مرخى الارسان شيخ على العدوان كيد وعذابى
وكذلك الطيار من دور كنعان لاحلت الوكمة يفك النشابى
ومنا الغبين اللى على الخيل فرسان من دور نايف مدته ماتجابى
والشيخ بن مجلاد من دور سعران والخيل من حسه يجيها الرعابى
وابن بكر مشعان لاصار ميدان السيف يروى شذرته للنصابى
ومنا الرفدى اللى تروس ابشملان نال الفخر من شبته لين شابى
والمعجل اللى بالموازيم شجعان لاصار يوم فيه نشف اللعابى
ومحسن بن قاعد مبيد سوادان يخشونه الشجعان عصم الشنابى
وابن هديب اللى معاديه ينهان لاجال الخيلين فوق الروابى
ومنا ابن حريميس كان اللغا شان يارد حياض الموت ورد الجوابى
ومنا بن جندل من مقاديم عربان ومنا بن قعيشيش سامى الجنابى
ومنا الامير والامير بن رشدان طعينهم تصعب عليه الطبابى
ومنا ابو زهرة سلايل عليان ومنا الفقير اللى بالامجاد طابى
ومنا ابن ملحم ومنا الحنيان ومنا السويلم كاملين الجوابى
ومنا بن ضبيان ومنا بن ضلعان وافين مافيهم دنيا وهابى
والديدب المشهور ثم ابن شامان والمرتعد ساس النقا والادابى
ومنا الدغاما والمناعير خضعان لاصار لورد المنايا اسبابى
وكذلك بن مجيد فعله قبل بان والكل منهم حافضين الوجابي
قلته ولاقصدى للى غير خصران لاشك يصعب حصرهم بالخطابى
نعم بربعى ماهم هرج نقصان عقبان وايل شيبها والشبابى

عقبان وايل عند روغات الاذهان ستر العذارى مضفيات الحجابى
اقوها بالصدق والفعل برهان والناس تدرى بالخطا والصوابى
علم ولاكاد ولابها قول جحدان ومن ينشد التاريخ يلقى الجوابى
الاصفهانى قالها وابن خلكان مع غيرهم يشهد بماضى الحقابى
مجد تسلسل من قديم إلى الآن تأملوا بالمجد يهل اللبابى
اقوها بوضح النقا جهر واعلان افخر بحيى مايجيه الذهابى
من قيل بن عبار والحق ميزان ولاعبيت بواحد ماعبابى
وصلوا على المختار يهدى للايمان عداد من صلى يدور الثوابى

ملاحم من الشعر عن امجاد عنزة

الملحمة الوائلية للأسمر الجويعان العنزي

يا الله يا مشفي الجسوم العليلة ياللي خلقت من العدم كل وجدان
خلقت مخلوق وعينك تخيله ما بين كاف ونون كونت الانسان
أنت الذي رزق الخلايق كفيلة يا رافع سمك السماء دون عمدان
ادعوك باسماك العضام الجليلة يا الجود يا لمأجود يا جزل الاحسان
يا واحد ما غير عفوك وسيلة لقدرتك عبدك فقيرا ومندان
أحمدك يا لمعبود ليه قبيله ربعي هل الجدعا سلايل سليمان
قصيرهم ضل المعزة مقيله يمشي طويل الراس من غير حقران
ان جاء نهارا ساعة به طويلة ملكا دهم يشبع به الذيب سرحان
الخيل بالفرسان يرهق صهيله غاب اليقين وحاضر كل شيطان
ربعي مروين السيوف الصقيله جعافرة عند القبائل لهم شان
ياما ارملوا بافعالهم من حليلة وساعدهم الايمن خلايف عليان
اللي جهل يسمع عقاب وجيله ينبيك عنهم حاضر الفكر فهمان
هرج صحيح واضحا لك دليله محمد الاحمد بعثهم بديوان
ذاك السديري ما علومه هزيلة حرا تربى بالمعالي ورفعان
ما ولف الاضو ذكر حكيله قول على قول تقول العرب كان

لولا أجواد الناس ما له عقيله … تاريخ عوق الخيل شيبا وشبان
خيالنا لو تسئلون الكحيلة … تشهد لنا صم الرمك والخفي بان
من لابة تزبن دخيلا يجيله … دخيلهم عن واهج الشمس ينصان
أولاد وايل كاسبين النفيله … والهرج ما يثبت على غير برهان
هل الفعول الطيبة والجزيلة … وايل لهم بالمجد منزل ومسكان
عدوهم يسقونه الحنضليلة … يجرع من العلقم قراطيع ويهان
يوم البرى رده عميل لعميله … الجمع يزبر والوغى بينهم حان

نشت بها سحب المنايا المخيله … بمصقلات الهند ومزرج الزان
الموت يزجر واحمر الدم سيله … وربانها قب تصاهل بفرسان
تلاحمت بين الخصيمين خيله … الخيل تنهم والعريني بالايمان
معاركا دارت رحاها مهيله … تصرخ بها خضر النمش واللغاشان
خيالنا تاطا الحوافر قتيله … الياسمك عج الرمك خلف الاضعان
اليا عشا بالخيل فعله فصنيله … سيفه الهامات المناعير ديان
ملكا دنا يشف الطنا والغليله … تشهد لنا جرد السبايا بالاكوان
وذيقار شاهدنا وغيره مثيله … أرامل المنذر حماها ابن شيبان
المنذريه يوم جتنا دخيله … حنا زبنها يوم لوذات الاذهان
جتنا تسوقها البلاوى ذليلة … وعدنا لها مجد الشرف بعد الاحزان
حنا كسرنا جيش كسرى وفيله … وعما نوى حنا جزيناه حرمان
حنا هل الجمع الذي ينعني له … نكسر جحافل غازيا شن عدوان
ما نهزم عن حقنا مستحيله … وحنا نفرق بين خل وخلان
حريبنا يجرع قراطيع ويله … يشكي غلايل فعلنا راح ندمان
بالمعركة نجزاه بأشنع سحيله … نكسب مفاخير المعارك بميدان
عبرت عن عصر ورثنا نزيله … يوم الفرس والسيف وعنان وسنان
والناس كل صاع حقه مكيله … ما هي مذمة للقبايل وبهتان
كلا على حمله صبورا يشيله … اثبت على ما قلت والفعل سلطان

أفعالنا عند المؤرخ نبيلة
كلام ابن كلثوم يثبت بوكدان
اليانوانا جهلا نعتنيله
ويجهلنا نجهل على كل جهلان
اليا انهضم راع الضلوع الهزيلة
تلقي فعالينا جزيلات وسمان
اجموعنا بالحرب ما ينقويله
دسنا رواسيها وسدنا بالاوطان
سدنا الجزيرة ونعدل ميل شيله
وحنا جعلنا كل قاسينها ليان
من شرقي البحرين لحدود نيله
نامر ونهنا ما نداري بها انسان
لنا زكاة المال واخضر نخيله
وحنا اليارزنا عسير لنا هان
وايل سلاطين العرب تنتميله
ومنا كليب اللي قطع راس حسان
ومنا بطل ذي قارمز بن دخيله
وحتى عمر والزير بالاصل ويلان
ومنا المثني قاد جند بسيله
جيش عرمرم يوم تحطيم الأوثان
يوم سهومه مثل وبل الرفيله
والسيف من سفك الحمر ذاك رويان
ومنا الملوك اللي خطاهم ثقيلة
أسياد تعرب من قديمات الازمان
ستر العذارى ناقضات الجديله
ما عقبه مقرن على الحق عيان
الله حماهم عن طريق الرذيلة
اللي قد أهم هادى الرشد رحمان
أفعاهم شر الضغاين تزيله
تقضي على حاسد وظالم وفتان
المقرني من عزوة نعتزيله
عن الجزيرة زاح ظلم وطغيان
عبد العزيز اللي قمع كل عيله
رام المعالي واعتلا المجد بمكان
حتى بحد السيف جوه صفيله
وسبع الخلا من الخوف ما يقرب الضان
هو الذي شكر الثنا يستويله
تنشر له البيضا على راس ما بان
والجنة الخضراء يظله ظليله
يفوز عند الله بعفوا وغفران
دولة هل العوجاء عريبه وأصيله
بوايل ووايل من نضانيض عدنان
أهل الحجا وأهل الذرى والفضيلة
وعوجا على من ينكر الحق عوجان
شبوا على كبد المعادى شعيله
اسقوه كأس المرجرعات الأهوان
كم حاكم عنهم تجلى رحيله
عدم وجوده ما تقل بالوطا كان
ينبيك تاريخ العصور السميله
ويشهد لك الحاضر تشوفه بالاعيان

المملكة مثل الهنوف الجميلة / لبست ثياب العز من كل الاركان
فيصل بذل كل الجهود بسبيله / للملتجي صارت ملاذ ومزبان
وجعل بها الطرق العسيرة سهيلة / حتى نهضها واستمدت بعمران
ومنا الصباح اللي بهم عدل ميله / بطرافهم يعيش عايب وعجزان
نفوسهم بالمال ما هي بخيلة / صباح والاسرة مجاذيب عقبان
ومنا الخليفة عز من يلتجيله / هل الصخا والجود عطبين الاطعان
شيوخ لهم بالضد حيل وحيله / حكام بالبحرين لهم الهواء زان
ومنا مصوت بالعشا كل ليلة / يزهم بعال الصوت لمن كان جيعان
اللي يصوت بالسنين الوخيلة / بيته ينادي بالكرم كل الاحيان
ومنا الدريعي يوم يسحب صقيله / سيفه يشيل الراس من فوق الامتان
لعيون حصه ما يمصه نجيله / ما عاد يتلى الخيل مهره ولا حصان
ومنا عقاب الخيل مرذا الاصيلة / ومسكت الورع العجي وابن هزان
هزازنه والمدح فيهم نحيله / ان جاء نهار فيه رجف ورنان
وجديع ابن هذال ما به جهيله / وساجر مسوى للنضا سبت صفيان
وبرجس غدير الموت حامي الدبيله / وابا الشيوخ ليا توشح بشامان
وكنعان يعجب خفرة ينتخي له / وابن سمير اللي وراء ضلع حوران
ومنا اخو جحله فارسا ينوحيله / تعرف ملا كيده ليا طار الايقان
والسيل يجري مع مجاري مسيله / وقولا بلا فعل طعن فيه مشعان
وهرج بلا صدق قليل حصيله / ما قل دل وذاكره قبل زاكان
والهرج يكفي عن كثيره قليله / ما قلت زود في كلامي ونقصان
اجدع هزيل القاف وأخذ بديله / واعوض الهزلان دسم ومليان
هذا كلام اللي وزن قرح قيله / والعيب هرج ما يوزن بميزان
من شاعر بدع المثل يرتهيله / مثايلا قاله لسان الجويعان
تمت بذكر الله منجي خليله / اللي أنزل الحكمة على يدين لقمان
وصلاة ربي للنبي وتهليله / اللي فتح له جنة الخلد رضوان

الملحمة الوائلية الأولى شعر المؤلف

الوائلي ولف من القبل واختار نظم القريحة من كلام بن عبار
بديت اعبر من بديعات الأشعار هاض الضمير وسجل الطرس قيفان
قيفان ناقيها عن النقص والزود والكذب عيب وللرجاجيل منقود
ومن لا صدق معناه مايجني الفود وش فايده لاقالت الناس كذبان
قلت الصحيح اللي له شهود وسناد ماني على التزييف والهيف معتاد
اقولها وامدح شغاميم الأجواد اللابه اللي من قديم لهم شان
نفخر بماضي فعلنا مجدوايل وايل نجب من طيبين الحمايل
أولاد وايل كاسبين النفايل من لابة فيهم مقادم وشيخان
ياناشد عنهم ترى الجد عناز يشهد لهم ذي قار وجبال خزاز
من عصر بن كلثوم وافين وعزاز صوارم عند الأكاوين شجعان
وايل مفاخر حاضره مثل ماضيه مثل الرواسي من لجاله يذريه
عنوان تاريخه مع الكل قاريه لنا الفخر وملوك الأملاك ويلان
والمجاد حاضرها أسود الجزيرة اللي لهم بالعز والمجد سيره
ملوك الملوك ومن ملوك شهيرة تاريخهم مثل القمر بين الأكوان
مذكور منسبهم بكتب التواريخ ويلان من نسل المريدي مصاليخ
نسل الأمام اللي تعاهد مع الشيخ من دعوة العوجا على الحق عوان
الناس تدرك والمخاليق يدرون لأمجادهم في سابق العهد يقرون
تاريخ بن عيسى وكتب بن لعبون وبن بشر يذكر اسانيد وكدان
اقولها بالصدق ماهي قماره الوايلي ماهي خفيه خباره
سوابق التاريخ يذكر مساره متسلسلاً من ساس فيصل لمرخان
تاريخهم مذكور مسطور بكتاب يذكر نسبهم في تواريخ الأنساب
اطياب ساس أطياب من ترثت اطياب من صلب بكر من صماميم شيبان
يذكرهم التاريخ مابه حجايد من صلب وايل من خيار البدايد
ويلان من ويلان صدق وكايد تاريخ عن مجنا صواريم حوران

ابطال نسل ابطال طلق اليماني صوارم من عاليات المجاني
حكام نجد أهل الفخر والحساني تاريخهم ما بين كل الملابان
تاريخ يدرس بالمناهج دراسة تاريخ صدق وناسبينه لساسه
نفخر بعنوان الفخر والحماسة بلعون ماصكوا عن الضيف بيبان
من صلب وايل محتمين الضعافي افعالهم بين الخلايق تشافي
حامين نجد بالسيوف الرهافي يوم الفخر والعز بسنانٍ وعنان
رفرف علمهم في ربا نجد وحجاز رقيوا سنام المجد والجد عناز
لاشك حكم عادل غير منحاز بحكم العداله سايدين بالأوطان
ماحكمهم للشعب بالعنصرية شعب الجزيرة عندهم بالسويه
سادوا بمنهجهم جميع الرعيه وخلوبها سرحان يرتع مع الضان
ذخر العروبه حافضين الكرامه ساس المروه واللنقا والشهامة
كم فارس خلوه يلقي حسامه وعقب العناد أصبح يقاود بالأرسان
هم الذي خصيمهم زاد ويله ما يهتني تصلاه جمر المليله
ايمانهم بالحق دايم طويله والحمد لله عاثر كل من خان
من جدهم حد الوطن محتمينه ضد العنيد وضد من خان دينه
الله خلقهم دوم هزم بعينه دحره على الباطل ونصره للأيمان
حكم على هدي النبي والشريعة ومن عال عن الحق يعلن رجيعه
تخضع لهم كل القبايل مطيعه حيث ان منهجهم على هدي قرآن
وأيضاً فخر وايل رجال الصباحي سور الكويت محررين الضواحي
عن أصلهم قلت العلوم الصحاحي جميلات لهم المجد والعز خسران
والا بنتي عتبه رجال الخليفة النافلين أهل النفوس العفيفه
من لابة الرباع ماهم لفيفه ماهي غريبة لويكونون بأيران
جد على جد وساس على ساس سور العروبه منهل الفعل والباس
الله فضلهم على ساير الناس وشادو لنا من شامخ المجد بنيان
امجاد وايل مابها شك وظنون سمايل مضاها عصور وقرون

يشهد عليها أبو الفرج وبن خلدون	أمجاد لوايل تقل شم ضلعان
تاريخ وايل من قديم عجايب	تغلب على خزاز بادت كتايب
وبكر عشت بالفرس يوم الحرايب	ذي قار فيها زبنو بنت نعمان
وسيف المسمى شاهدت فعله الروم	فعايل ما ولفت بأمس واليوم
أصله مثل أصل الشهر بن كلثوم	هو سيف تغلب من صمايم حمدان
ولو تنشد الشهبا عن الفعل تنبيك	فعايل الويلان مافيه تشكيك
ويلان مبطي ياردون المداريك	ويلان بأيام العرب فعلهم كان
حنو العرب حنا نفوز ابفخرها	وايل تذود الفرس والله نصرها
أمجاد بالتاريخ كلن خبرها	الشيب تمليها على سماع شبان
ويلان فازوا بالفعول القدايم	يثنون دون معورجات الوشايم
هم على وصف المثني علايم	ومفاخر الأعشى لهم ساس عنوان
فيما مضى هذي أمجاد العنزتين	بكر وتغلب مابهم قول تخمين
قلته وعندي للحقايق براهين	والطيب والعزه لنا ورث جدان
بشر ومسلم من زمان النبوه	خصيمهم يرجع ذليل مشوه
حلوين للصاحب وللضد سوه	نطاحة العايل على الحق عيان
أولاد وايل باللوازم معانيد	بني وهب وجلاس وأيضاً ضنا عبيد
وعمارات باهيه قروم صناديد	واللي يناطحهم ذليل وخسران
عزوت هل الجدعا يقصون الأعناق	وعضودهم باللازمة جمع دلاق
مع لابة تعرف إلى نشف الأرياق	ينقال نعم كل ما قيل فدعان
وعضودهم عمار من صفوة سهيل	وسوالمه وأشاجعه وأيضاً رويل
وشراعب وعبادله بالمصاويل	وعزوت هل الملحا مع رجال نبهان
امدح جناب رويل واطلع ثناهم	عن الرد اتكرم سواعد لحاهم
الشاعر اللي بالمدايح عناهم	ما ينتخون الا بعليا وعليان
برويلن نعم ولابهم قول ماقيل	افعاهم بالصدق مابه دهاويل
نوجز كبار اقسامهم بالتفاصيل	خمسة جموع وباللقا خمس سلفان

جمع الفريجي نعم وعيال قعقاع ... والمرعض الشجعان وافين الأبواع
وكواكبه عند اللقا توفي الصاع ... وخامس بدايدهم هل المجد دغمان
يانعم والله لعتزو بالرويلي ... جمع على جمع المعادي ثقيلي
حماية الشنبل بحد الصقيلي ... يتلون زيزوم الجموع بن شعلان
وسوالمه بالكون ضد الحريبي ... فرا هدوملحاق وأيضاً الهليبي
يتلون بن جندل بجمع صعيبي ... يدلون بجموع العدا تقل عقبان
واشاجعه منهم بلاعيس وبدور ... مع مهيوب خصمهم دوم مقهور
وحذاق وخليفات بالكون صابور ... يتلون بن معجل على الخيل فرسان
وعبادله منهم حرزه وشفيعي ... وخمسه مع كشوش جمع شجيعي
مقدمهم بن مجيد شانه رفيعي ... ريف السراه اللي على الهجن ركبان
ولادعه ضد المعادي بالأهوال ... حمامده وذري ومفرج اشبال
اخوان عذرا كنهم نايف الجال ... لهم الفخر من دور دوخي وكنعان
طوالعه وركاب ورجال رتام ... وظمين واللي قيل يانعم وسام
وجريده وربيل وعويمر اقسام ... ومن روسهم نعم إلى قيل يديان
ومشادقه ورجال جبار وطلوح ... ومشيط عند اللازمه ترخص الروح
نطيحنهم عند الملازيم مذبوح ... وعضودهم جمع العطيفي ودمجان
يتلون ثلاث الشيوخ المغاوير ... مقدمهم الطيار والدوخي سمير
والشيخ الأيدا من رجال مناعير ... نعم باخو بقشه نضانيض فرحان
والشرعبي من وايل عزوة أوهوب ... خصيمهم يرجع ذليل ومعطوب
حمايل ما فاتها كل ماجوب ... ومقدمهم النافل سلايل خشيبان
ومنابهه منها حسنه ومصاليخ ... وعيال راشد مقحمين المناويخ
وخماعله مثل الحيود الشواميخ ... هل الجموع اللي على الخصم عوان
مقدمها بن ملحم حصان المطاليب ... والمنابت اللي حافظين المواجيب
والجبل اللي ينطحون المصاعيب ... وولد الفقير اللي يرسون عربان
واذكر من الويلان جمع العمارات ... عيال دهمش من رجال الشجاعات

وسلقا السلامه ناطحين الصعيبات … مع الجبل منها صقور وحبلان
نعم بنسل جلعود وأيضاً السلاطين … وسويلمات النافلين المسمين
ولابت غريب الدار عياش وزبين … والنعم في جمع الجميشي وركعان
مع الفوايز والقروم السبابيح … وخزام ورجال القواسم ذوابيح
وطواطحه عاداتهم هبت الريح … وقحوص ورجال العرايف وجعبان
مع الأغر والأبلا وصقار … وجمع المحيسني لابة تدرك الثار
وعتيق وعليان ربع لهم كار … ومذاوده منهم ذوايد وشلخان
واهمل ومحيسن والمتاريك … وغرير والبلاز تاطا المداريك
وقضاه وعجمان مافيه تشكيك … مع المعقل والحماطر ولمعان
مع الوطبه والمحاور هل الطيب … ونضايض الباحوث ماقيل به عيب
وعماير ولوايحه تحمي النيب … نعم بهم والنعم برجال عتقان
وعيال حسن عزوة بأربع انجاع … قماقه مع السويلم ورباع
ورابعهم عويضات وافين الأبواع … وساعدهم الأيمن سلايل مضيان
ومطارفه وبجيد والنعم بجبور … جمع يخلي جمع الأضداد مكسور
سلقا مناطحهم بالأكوان مقهور … خمسة جموع وخامس الجمع شملان
مراجله وأيضاً رجال البشيري … ورشده اللي يكرمون القصيري
قبايل يتلون ولد الأميري … راعي البويضا عقب مرضي وقرمان
وحبلان صفوتهم ختاريش وغشوم … وجعيش وهيازع تنطح القوم
وجمع ابسسات انصار للملتقا سوم … عوق العديم ان صاربه ضرب سدان
وعيال صقار مصاعيب وجلال … ودلمه اللي مايهابون الأهوال
اربع جمع مابهم قول ماقال … اربع جموع ورابع الجمع دهمان
يتلون ابن هذال وشبال مجلاد … وبن بكر لاصاربه كون وطراد
والديدب المشهور من نسل الأجواد … والشيخ بن غازي سلايل ضبيان
وفدعان منها شميل والروس ومهيد … وغبين مع جديعها والعواويد
وروم وفريض سطام سقم الأضاديد … عوق الخصيم مهدية كل فسقان

مقدمهم بن مهيد مع صفوة غبين   والشيخ بن قعيشيش ضد الحربين
والشيخ بن قاعد سطام المعادين   وبن حريميس الصيرمي وبن عرنان
وعزوت هل العرفا بطينات وعبيد   ولد القماصين كاسبين التحاميد
اعدهم وامدح رجال المحاميد   ومسيك اللي منها مسيب وعلطان
ومصاربه ورماح وأيضاً العبادات   وصفوت عريف أهل العلوم البعيدات
مع الوثير أهل الرماح الطويلات   وأيضاً نسل بياع وعيال رسلان
وجمع الدوام اللي يضد المحاريب   اظهر ثناهم وافتخر بالمواهيب
دلاق باهيه تروي المغاليب   سبعان نعم كل ماقبل سبعان
وشيوخهم نعدهم بالتراتيب   عيال مرشد روسها ونعم بهديب
والشيخ بن عيده حصان المطاليب   وبن موينع وبن وايل وهدلان
وبن شتيوي نمدحه والسحيحير   والشيخ بن فاعور سقم الطوابير
وبن عميره نعم به مقدم اوثير   وبن غشم والشنتري والجلادان
وبن الفقفي نمدحه والسعيد   وبن عراجه نمدحه ما انتقيد
وبن ريشان من العدو مايحيد   أيضاً ولا ننسي العقيد بن ريمان
وعزوت هل الجد عاضنا صقروفضيل   وفضل وبني أيمن قروم الرجاجيل
وغضاوره وخميش نعم المشاكيل   ولد السلمي والمقاديم عوجان
وضواويه ومريخم ومنهم سهول   وقراوعه ساس النقا جملت نزول
ومطارده هم بالأمجاد مفعول   وتمام وامدح بالفخر نسل هبدان
مقدامها العوجان من دور سعدون   وبن سويلم والشهير بن حمرون
والمرتعد وبن الشقاوي هم عون   وسلايل الزهرات وعيال رشدان
ومن حاضرة وايل قروم مشاكيل   نعم بن عسكر والتويجر وابا الخيل
مع المبارك مابساسه تجاهيل   مع العقيل وآل مدلج وهزان
حمايل يصعب علينا انحصاها   بسدير وبلاد القصيم وقراها
واد الحريق اقصى منازل مداها   من لابتي لوكان بالمدن حضران
ويلان من ويلان ماهم خفيين   لوبالمنازل عن بعضهم بعيدين
الجد وايل مابها قول تخمين   ويلان لوسموسداري وقصمان

بديدة يانعم والله بديده ... كل المفاخر فايزين بجميده
امجاد من قدم العصور البعيده ... تشهد لهم كنده وحمير وخولان
ومن كان بالتاريخ عنده حفايظ ... ينظر ويقرأ طيبات القرايض
قول الفرزدق في كلام النقايض ... والأصفهاني والشهير بن خلكان
نعد عن تاريخ وايل تعاليم ... تاريخ من دور العصور المقاديم
وايل معد عدنان صفوة براهيم ... تاريخ بالأنجيل تقراه رهبان
نواصد السنه خلايف سماعيل ... مجد توارثناه جيل باثر جيل
اقصاص بالتاريخ ماهي دهاويل ... انشد كتاب التغلبي وبن حيان
ويلان من ويلان ماهم لفايف ... منشور سابق مجدهم بالصحايف
ريف الضعيف مزبنت كل خايف ... اشم واشمخ من شواميخ حوران
لنا الفخر والعز من دور وايل ... وايل عزاز ومن رفاع الحمايل
تشهد لهم بالطيب كل القبايل ... للجار والجالي قرايب وخلان
اقولها وكلن بخيص بحاله ... ولا ترى الماضي صعيب نواله
ولابد من جيل تقافت رحاله ... يديرها دوار الأفلاك سبحان
سبحان رب زال دولة اميه ... وخلايف العباس ماله بقيه
والروم والاتراك راحت سويه ... ولا دامت الدنيا لقيصر وكنعان
ولمنذري ماكن مرت له اذكار ... اللي بنا قصر وبانيه سنمار
وجنات عدن مابقا فيه ديار ... ودولت بني مدان وملوك غسان
راحت سوالفهم كما ظغاث الأحلام ... ماكنهم في سابق الأمر حكام
واليوم حنا عمنا فضل الأسلام ... بجهود من زالوا تماثيل الأوثان
اللي جزيرتنا اشادوا علمها ... مشابها الشغموم حتى استلمها
جا للرياض وبالظلام اقتحمها ... وينبيك عن فعل القروم بن خرصان
عهد السعود الله يحفظ لنا العهد ... اللي على أمن المواطن بذل جهد
من عقب مانكزي عن النوم والسهد ... سلب ونهب ودايم الناس غزوان
اليوم من فضل الولي رب الأرباب ... عقب التشاحن والجفا كلنا اصحاب

بجهود من تخضع لهم عصم الأشناب	بظل الشريعة بالوطن عدنا خوان
الله يبقي حكم ذخرا العروبه	عزا البلاد بشرقها مع جنوبه
اللي المعالي من قديم رقوبه	حكامنا آل سعود للمجد عنوان
وختامها صلوا على سيد الناس	المصطفي هدية للأسلام نبراس
عداد ما يخلق من انواع واجناس	على الذي عدله على الحق ميزان

الملحمة الوائلية الثانية شعر المؤلف

ابدي بأسمك يالخلاق	واطلب يسرك والأوفاق
يامن لعباده رزاق	يا رفاع السماوات
يا من بيدك الأسباب	يالله تكفينا العذاب
وتلهمنا رشد الصواب	نستغفرك عن الزلات
ومن بعد ذكر المعبود	بديت بقيل ماكود
عن الحاضر والماجود	وعن ذكر المجد اللي فات
اللي عن وايل نشاد	اشرح له ماض الأمجاد
ينظر تاريخ الأجداد	بالقرآن وبالتورات
بالزبور وبالانجيل	تلقا براهيم الخليل
وايل من نسل سماعيل	من سام ونوح سلالات
في تاريخ بن حيان	والأعشي وبن خلكان
من معد خلفة عدنان	حقيقه ماهي روايات
من نزار بلا تشكيك	عنه المسعودي يدريك
والأصفهاني ينبيك	عن ربيعه معلومات
عزوت عنازا هل الشان	من وايل عزوت ويلان
بكر وتغلب فيما كان	صدق والتاريخ اثبات
خلفتهم علي ونبهان	ورويل أولد سليمان
وسبيع ولابة فدعان	ومحلف وأيضاً عمارات
ضنا وائل مشهورين	ماضى الزمان وهلحين

بهم ملوك وسلاطين ... وفيهم حكام وسادات
يشهد لماضي عناز ... وقعت ذي قار وخزاز
وايل من قديم اعزاز ... مفاخرهم قديمات
منا باني المجد كليب ... بطش بالتبع شبيب
وحكمها سقم الحريب ... بحد الشلف المسنونات
والحارث منا والزير ... ويزيد ومعن وبجير
وأبو فراس الشهير ... له بالتاريخ بطولات
ومنا جساس وبسطام ... وقيس ومسعود وهمام
وسيف اللي باد الأروام ... واخذ عليهم ديآت
وحجدر وبن محلم عوف ... وبن شريك المعروف
والحوفزان الموصوف ... والأخطل له مأثورات
ومنا مثني مبيد القوم ... ومنا القعقاع الشغموم
ومنا عمر بن كلثوم ... لهم اذكار مشهورات
والمجد الحاضر مشهود ... مجد بالعليا مشيود
فخر الويلان آل سعود ... شادوا بالعليا رايات
حكام سلالة حكام ... حامين البيت الحرام
حرروها بحد حسام ... فريس بدور الغزوات
خصمهم جداه الوجد ... هل العوجا ساس المجد
سادوها صوارم نجد ... وصارت انعام وخيرات
من مولاهم جاهم عون ... مبداهم من رب الكون
مامشو حكم القانون ... يمشون بهدي الآيات
نعم يابطال التاريخ ... مثل حيود الشواميخ
نسل منبه مساليخ ... فازوا بانعام وعزات
ومنا حكام البحرين ... والصباح المعروفين
من وايل ماهم خافين ... من عتبه نسل جميلات

ولا اخو مريم صباح	من وايل طير الفلاح
تاريخ بين بأيضاح	من صلب يجيد عبيات
ولاحكام الرفاع	خليفة وافين الباع
من خلفة حسن رباع	واقرب ماهم عويضات
ومنا بن مهنا ابوالخيل	من وايل مابه جهيل
شيخ ببريده حلحيل	شيخ ومن ساس أمارات
ومنا شيخ في نعام	صفوة هزان الضرغام
من ساس شيوخ وكرام	لهم في نجد فعولات
ومنا بن عسكر معروف	شيخ بالفخر موصوف
مبطي بالفيحابه نوف	صدق ماهي تخمينات
ومنا الشيخ بن هذال	اخو بتلا نـ اك الخال
دغيم وجديع الفعال	ومشعان سطام الهيات
ومنا الشيخ بن شعلان	شيخ ومن ترثة شيخان
من عصر مجول فرسان	اسود تحمي الغابات
ومنا الكريم الصنديد	شيخ الفدعان بن مهيد
له مضيف مثل الحيد	صوت للخطار صوات
ومنا الايداء مثل سهيل	نعم اخو بقشه حلحيل
نعم في خزام الفيل	ذخر العاني بالضيقات
واذكر الشيخ الطيار	شيخ له بالعليا كار
من قديم لهم اذكار	يوم الأيام العسرات
ومنا اخو عذرابن سمير	ريف العاني والقصير
بالفخر صيته شهير	له بالأعادي هدات
وبن مرشد ساس الجود	نعم في مقدم عبود
كريم وفعله مشهود	شيخ عبده وبطينات
ونعم برجال العوجان	مقدم علي وعليان

مـقـادم ولـد سـلـيـمـان عـوق الخـصـم اهـل الـردات
ومـنـا الـشـيـخ بـن مجلاد شـيـخ ومـن تـرثـة قـيـاد
لهـم مـفـاخـر وأمجـاد فـرسـان ولـلـذود حمـات
ونـعـم بـالـشـيـخ بـن غـبـين مـن سـاس شـيـوخ مـسـمـين
أهـل المـد الثمين لهـم الـعـطـايـا الجـزلات
ونـعـم بـالـشـيـخ الـقـديم ابـن مـلـحـم مجـلـي الـظيم
واحـدهـم بـطـل عـديم هـل الـنـخـوة والـشـومـات
ونـعـم بـالـشـيـخ بـن هـديـب نـال المـفـاخـر والـطـيـب
سـيـف مـضـرابـه عـطـيـب يـقـهـر خـصـمـه بـالـلـقـوات
وبـن بـكـر عـال الـشـان مـن دور غـنـيم ومـشـعـان
مـاضـي لأفـعـالـه بـرهـان بـالهـيـه يحـمـي الـزلـبـات
وبـن قـعـيـشـيـش المـقـدام قـايـد سـربـات الأروام
مـن عصر الـسـمـن ودهـام فـعـايـلـهـم مـشـهـودات
وقـاعـد خـيـال الـطـيـوح مـن نـاطـح خـيـلـه مـذبـوح
مـن محـسـن رخـيـص الـروح لحـمـيـدي وأيـضـاً عـفـات
ومـنـا الـشـيـخ بـن حـريمـيـس شـيـخ المـقـرن والخـمـيـس
يـوم الـسـبـايـا والـعـيـس فـرسـان بـدور الـثـارات
وامـدح بـالـفـعـل الأمـار واحـدهـم بـطـل مـغـوار
خـيـال الحيز الاصـار طـعـن مـن دون الخـلـفـات
واذكـر الـشـيـخ بـن مجـيـد قـرم يـزهـاه الـتـمـجـيـد
بـالـلـوازم نـعـم الـصـيـد يـوم الـصـولـه والجـولات
وبـن مـعـجـل مـانـنـسـاه مـن سـاس شـيـوخ مـسـمـاه
بـالـفـخـر نمـدح شـرواه نـطـاح نحـور الـعـجـلات
وبـن جـنـدل عـال الـصـيـت ريـف الهـاشـل مـغـنـي الـعـيـت
يـانـعـم والله مـاطـريـت مـرهـب خـصـمـه بـالـلـقـوات

وابو حامد راع الجود ... كريم وطيبه محمود
له بيت دايم مشيود ... تقليط بكل الوجبات
ونعم بالشيخ الفقير ... أمير ومن صلب أمير
تقصر عن علياه الغير ... حلال عقود القالات
وبن دويرج نعم فيه ... اذكره ماني ناسيه
امجاده ماني حاصيه ... لو دونته سجلات
ولو احسبهم كثير ... ابن جبل وبن انصير
وبن حضيري والضفير ... والسحالا والزهرات
والرفدي حامي الجيش ... وأخو سلمي وبن خميش
والرعوجي واليعيش ... نعم ببعاد الشوفات
والرهاطا والهدلان ... والخضع وبن حنيان
والمرتعد والرشدان ... ابطال بيوم الصولات
وبن تويجر وبن حقيل ... والبصايص والعقيل
صلب قروم مشاكيل ... لهم أمجاد وعزات
وبن ماضي والوطبان ... وبن مدلج والهزان
وبن مبارك والعمران ... ومنا المنصور جميشات
وبن ضويحي وبن حييف ... وبن ناقي ريف الضيف
وبن عيطا وبن خليف ... والذوايد ومحيسنات
والديدب وبن ضبيان ... وبن موقف والنمران
والنجدي وبن شامان ... والحمادي ووهيدات
والغرو وبن جلعود ... والقحص بطيبه محمود
وبن سويلم ساس العود ... مع كروه وهولات
والشقاوي وبن صقير ... وبن شتيوي وسحيحير
وبن طواله وبن ظهير ... وكردوش شيوخ عبادات
وبن شافي وبن جبيل ... وبن معيتق وبن صخيل

والقلفا وبن دعيبيل عيفوا الخصم النوهات
وبن هايس والفرحان والسند وبن مريخان
وكريم وبن خشيبان لهم افعال مجيدات
وبن زهوه وبن كحيل وبن شريفي ذعر الخيل
ومنا بن عريض وحزيل والصخني ذيب الفلات
والنعم إلى قالوا زيد وبن بوتيل وبن رشيد
وبن سعيد وبن عبيد وبن غبن له هيبات
وبن جهبل وبن خضير وبن غنام وبشير
وبن زبدان الشهير يوم أهل الرجم زافات
والعقيد بن حنيان ومنا بن غشم سلطان
والشيخ المدعو ملحان نعم ببعاد الشوفات
والعدواني والمدهون وبن ريشان المبخون
وبن ضويمر وابا سنون هل فعال محمودات
وبن صنعا والجزاع وبن رومي والهزاع
وبحير وبن وقاع من رجال الشكالات
ومنا الشيخ بن حوران والأمير بن حيان
وبن قنيفذ والقصران مراجلهم مخبورات
ومنا الشيخ بن عرنان وأيضاً منا بن تمران
والمشهور بن شمران يدعون الخيل معيفات
والديري وبن ثنيان والوزه وبن حميضان
والمصرب وبن ريمان والقصب سطام السربات
والكليخي وبن حسين وبن عريعر وبن زوين
وبن مويـنع وبن معين هل الشومه والنخوات
وبن شليتي وبن ضبيب وبن عجلان وشبيب
والفقـقي وبن عضيب ومعضد زبن الونيات

وبـــن كـــويـــكـــب وعـــربـــان ... وبـــن عـــالـــي والحـــمـــدان
وبـــن وايـــل وجـــلادان ... مـــرويـــن حـــدود الحـــربـــات
والـــطـــوالـــح والـــضـــلـــعـــان ... والهـــيـــازع والخـــســـران
والـــنـــواصر والـــوكـــلان ... والـــضـــواهـــر وخـــدلات
وبـــن قـــنـــفـــذ والـــشـــلـــيـــخ ... وبـــن عـــيـــده نـــعـــم الـــشـــيـــخ
يـــوم عـــصـــور المـــنـــاويـــخ ... مـــن عـــاداهـــم مـــايـــبـــات
وبـــن بـــطـــيـــحـــه والـــنـــحـــيـــت ... وبـــن مـــصـــلـــفـــح عـــال الـــصـــيـــت
وبـــن نـــامـــي وبـــن وقـــيـــت ... والهـــبـــادا والـــزرعـــات
وبـــن عـــجـــرف وابـــا الـــروس ... وبـــن غـــشـــم والـــنـــامـــوس
وبـــن حمـــرون ودبـــوس ... ستر الهـــنـــف المحـــصـــنـــات
وبـــن غـــافـــل والـــبـــلـــعـــاس ... وبـــن عـــراجـــه والهـــرمـــاس
وبـــن صـــعـــفـــق وبـــن الـــيـــاس ... مـــا يخـــشـــون المـــنـــيـــات
وبـــن ســـعـــدي والـــفـــاعـــور ... وبـــن ضـــريـــغـــط صـــلـــب الـــشـــور
وأيـــضـــاً أبـــوخـــشـــبـــه مـــشـــهـــور ... يـــوم الـــســـبـــايـــا دكـــلات
قـــلـــتـــه وعـــنـــدي تـــقـــصـــير ... مـــانـــي بـــالـــبـــاقـــي خـــبـــير
مـــاحـــصـــاهـــم بـــالـــتـــعـــبـــير ... هـــيـــهـــات احـــصـــاهـــم هـــيـــهـــات
قـــلـــتـــه والـــفـــعـــل بـــرهـــان ... ولا نحـــصـــى مجـــد الـــويـــلان
بهـــم فـــرســـان وشـــيـــخـــان ... مـــا تـــســـعـــهـــا مجـــلـــدات
حمـــايـــلـــهـــا مـــا يحـــصـــون ... كـــثـــير ولا يـــنـــعـــدون
وفـــي مـــثـــلـــهـــا كـــلـــن دون ... عـــزوت وايـــل بـــالـــطـــولات
وايـــل يـــوم عـــصـــور الحـــرب ... طـــلـــوا عـــداهـــم طـــلـــى الجـــرب
والـــعـــايـــل دلـــوه الـــدرب ... مـــايهـــابـــون الـــلـــقـــوات
والـــلـــي عـــن وايـــل جـــهـــيـــل ... وضـــحـــنـــا لـــه مـــعـــنـــا الـــقـــيـــل
مـــاهـــو زيـــف ولا تـــضـــلـــيـــل ... وكـــل أقـــوالـــي مـــاكـــودات
يـــنـــظـــر لأمجـــاد الـــويـــلان ... تـــاريـــخ مـــابـــه بهـــتـــان

مــن دور كـلـيـب إلـى الآن   مـا بـافـعـاهـم شـكـات
واللـي يجـهـل فـي عـنـاز   يـقـرا الـتـاريـخ بـأيجـاز
عــن ذي قـار وعــن خـزاز   يـشـرح لـه بـالـتـفـصيلات
عـنـاز يـبـين ثـنـاه   سـابـق مجـده مـانـسـاه
تـاريـخ كـلـن قـراه   عـنـده رد الجـوابـات
وايـل لـه مجـد عـريـق   مجـده مـن دور عـتـيـق
والـيـوم مـن اقـصى الحـريـق   لـديـار الخـرج إلـي مـرات
ومـن اليـمـامـه لـسـديـر   للـمـديـنـة حـتـى زبير
للـرفـاع لـشـرق الـديـر   للـريـشـة للـحـلابـات
كـلـهـم خـلـفـة رجـال   مـن وايـل نـسـل الأبـطـال
مـن وايـل مـافيهـا جـدال   لـو بـعـدهـا المسـافـات
مـن عـاداهـم يجـرع سـم   مـن وايـل فـي خـال وعـم
مـاهـم حـلـفـه قـربـة دم   مـن وايـل عـزوه قـربـات
وايـل تـاريخـه وسـيـع   بـالـعـلـيـا شـانـه رفـيـع
والحـقـايـق مـا تـضـيـع   بـالـتـاريـخ مـسـجـلات

من الملاحم الوائليه قصيدة للمرحوم عبد الرحمن بن معتيق العنزي ونظراً لكون هذه القصيده مناقضة لقصيدة شاعر آخر فقد حذفنا مالا يجوز نشره و يؤخذ من القصيدة مايخص مجد القبيلة وذكر بعض مشاهيرها حيث مطلع القصيدة:ــ

يـاراكـب اللـي مـاهـجـهـا المخيـلـيـل   مـا مـونـتـا مـالـسـهـا الـفـرد حـايـل

ومنها قوله في جلالة الملك عبد العزيز:ــ

شيخ العرب ماحده الجدي لسهيل   عـبـد الـعـزيـز اللي مضاله فعايل
الهادي المهدي على دين جبريل   الحـاكـم المـامـون واف الخـصايـل

شمس النهار أوصفه البدر بالليل … بحيله وحيلاته ورانا يمايل
حراً طلع طلعه ورى الشام والنيل … يخوض موجات البحر ما يسايل
ستر ر العذارى لابسات الخلاخيل … هيف الخواصر ناقضات الجدايل
ماعقبه مقرن له العدل والميل … هل الحجا وأهل الذرى والفضايل
أهل الرئاسة والسياسة حلاحيل … يحيلون قالات وراها محايل
نجد حموها ماعليها مداخيل … بسيوف تقدى اللي عن الدرب عايل
بديارهم مثل الخيال المضاليل … ريف ورغيف ضعوف وللضعافي
تلقى حقوق الناس مثل المخاليل … تسرح على وادبه العشب طايل
وادي نعيم وللضعاف مواهيل … ماطاه لين صبح الأمطار سايل
بها التيامي حافرين دحاميل … مثل الحمام اللي عن الدرب جايل
وعن وصفهم فكري مقايل بتكليل … وهم خير منك وصفي لهم بالمثايل

والى مضاجيل ذهب يتبعه جيل … عند العرب تلقى خيار الدلاليل
الناس ماتدبك عليها المخاييل … النآس تدري بالجدد والسمايل
سوالف الويلان ياطير ابابيل … خله لهم ما أنت خشير بوايل
ولا ديره الا عند أهلها مكاييل … والناس تتلي الزود من كف كايل
أنشد عن اليديان خزامت الفيل … عاداتهم كسب الثني والجمايل
لهم على حمر الطواقني مواهيل … زمول تدنى للحمول الثقايل
ذباحة للكوم السكنس الحيل … لا ركبن جرد السنين السحايل
الجار ما ينهج يدور المكاييل … يعطون من غرس الطيايب نخايل
القهوجي تلقاه عند المعاميل … ماليه ماحط فوقه وكايل
ولا العواجيه الاجدع الشيل … وحل الطراد وفرعن الحلاليل
لهم على جمع المعادي تحاويل … وجدودهم حامين بيضاء نثايل
ودليلهم ماقال راعي التماثيل … أن جيتها يا القرم مخطي وعايل
ولا انحر الهذال من دور منديل … عند العرب هم الشيوخ الأوايل
شيوخ تنوكل ماتدور المواكيل … وتذكر عطاياهم سمان جزايل

ولا مصوت بالعشا للهواشيل		أبن مهيد الا قحطن المكايل
ولا محدة الجمل بالمصاويل		دهامشه يا اللي عليهم جهايل
يتلون ابن مجلاد شرق وتشايل		ويحلفون اللي بقلبه دغايل
ترعى بها الزرفات غصبن بتذليل		ابن بكر مشعان ماهي همايل
لا درهمن دق المتالي جهاجيل		كم واحدن يجدع به الحمل مايل
ولا انحر الشعلان اقصر ولا تطيل		أنهج تغرب كان تبي الزمايل
حكام بالنقره وشيخان لرويل		حامين شقح كمشة بالشمايل
عليا رويلي يحسبه ذاهل ويل		تذهل عن المعنى لقلوب الهبايل
هذا جواب الصدق مافيه تبديل		عليه من كل القبايل حمايل

ومن الملاحم الوائلية قصيدة قالها الشاعر جريد بن عوض العنزي يرد بها على شخص تجاهل قبيلة عنزة وقد إخترنا من القصيدة مايلي:ـ

تعال اشرح لك شرح وافي بتأكيد		وتاخذ على ما أقول مني كفاله
ربعي هل الطولات بواجة الريد		هل الوفا والطيب واهل الجماله
ويلان من ويلان ماهم تقاليد		قروم الرجال مسيسين الشكاله
يوم الملاقا بالنمش والبواريد		يشهد لهم بالطيب عصر الجهاله
منا هل العوجا غدوبالتحاميد		اللي حكموها من جنوب لشماله
ومنا الخليفة بالملاقى بواليد		ضغوم الرجال اللي عليهم مقاله
ومنا الصباح أهل الرماح المواريد		ريف الضعيف اللي لجا والتجاله
وشيوخنا ما تنحصي بالتعاويد		يشهد لهم جنوب نجد وشماله
عدوهم يمشي على غيرما يريد		وكم طامح بالكون فكوا حباله
يوم القبايل بين فيض وتسنيد		كم عقله وردوا مقاطين جاله
منا ابن هذال كنمر مسيد		شيخ الشيوخ اللي قليل أمثاله
ياخذ على القالات حل وتوريد		حلحيل بالحيلات في كل حاله
ونشد عن الطيار عساك ما تفيد		سلطان مهدي للطراقي زماله

ومنا مصوت بالعشا للأجاويد ... ابن مهيد اللي يتذكر افعاله
عنده ضياع الناس مثل المفاريد ... ومن صكته سود الليالى عناله
ومن العواجيه شيوخ صناديد ... عقبان نجد اللي عليها المقاله
فريس والله ما تعرف التصاديد ... الياضيعت غرز العشاير عياله
والشيخ الأيداء ضد من له تضاديد ... من عانده يلقى عقايب نكاله
نمر النموره راسي حيد محيد ... صدام لطام الياصار قاله
مقلط الهيل الخضر بالبغاديد ... وبالطيب يرخص بالمواجيب ماله
الشيخ لطام العدى بالمواعيد ... نعم بالأيداء كل ماجاء مجاله
والشيخ ابن شعلان من ترثة الزيد ... ماظننتي برويل يطلع بداله

مجول ونايف والربوع الموازيد ... تاريخهم يشهد بدور مضاله
وخلف اللي ياخذ عليهم ملاكيد ... كم راس شيخ عن ثناديه شاله
ومنا الرفدى متعب الجيش بالبيد ... كلن سمع بالفاطر اللي اعتزاله
حطت على السبعان مع المعاويد ... وحنة بصوت من سمعها دعاله
وفزعوا لها السلقا على الجيش والجيد ... وحمي الوطيس وشب نار اشتعاله
كامزنه غرى نشتله رواعيد ... من جاء تحتها حامي النار شاله
والشيخ ابن مجلاد قرم الأواليد ... الطيب له من ساس جده وخاله
نعم بأبن مجلاد سعران ورشيد ... كلن مقرله بفعلن جراله
اورنس أخوشيمه مزبن عن الكيد ... صدام لطام العدى بافعاله
صطام لطام العدى بالتهاويد ... كم من غني ضيعة من حلاله
حر يوم أنه شهل يرمي الصيد ... ولا يذبح الامن نوادر اجزاله
حر اليا صرد على الصيد تصريد ... عز الله أنه يعجب اللي دعاله
ومن الفقير الياهبي كل رعديد ... دبشي الياعدوا رجال الشكاله
وراكان ابن مرشد سطام المعانيد ... شيخ الشيوخ اللي عزيز قباله
ومنا السويلم وابن شامان وعبيد ... الكل يكفي دون عرفه افعاله
والشيخ ابن معجل زبون المحاريد ... لا صار بالجمع العزاوى زعاله

ومنا ابن ملحم بالموازيم صنديد ... يفرح بهتاش الخلا وان لفاله
والشيخ ابن رشدان زبن الرعاديد ... حيد الحيود اللي زمامن جباله
يحط بكبود الأعادي مراصيد ... عز الدخيل اللي عن الضيم جاله
يأخذ على تالي الهزيمه تراديد ... بيوم به الشيطان حضر عياله
وابن سمير عيد الركاب المصاعيد ... الشيخ خشار الضعوف بجلاله
في رفته تلقى الضعافي ملابيد ... كم من دخيل يلتجي في ظلاله
والشيخ ابن جندل محيف النواويد ... يجزي صناديد العدى بالصياله
ومحدى مخلي للركايب عراجيد ... عزام جزام الياصار قاله
ابن موينع والغبيني وابن عيد ... وابن الأمير منهل الطيب ناله
وابن هديب محدد الأرض تحديد ... أرض يروده مايجونه رجاله
ومشعان أخو جحله الضده لواديد ... وبرجس غدير الموت مردي سلاله
وغنيم ضد اللي ضده على الحيد ... عز الدخيل اللي بظيمه شكاله
والشيخ ابن ضويهر معدي المناقيد ... ضد العدو ان ثار معرك كتاله
والمرتعد له بالفراسه ملاكيد ... مسكتين الورع يوم الصياله
وعمرو وبن كلثوم ودهام ومريد ... الكل منهم وافيات خصاله
وكليب ومهلهل مخيف الرواويد ... الكل بالتاريخ نشكر افعاله
واشهد على ما اقول والفعل تأكيد ... امجاد بالتاريخ كلن دراله
من عقب وايل ساس جدٍ وتجديد ... جدود ورى جدود تحوش الجماله
هذا الصحيح اللي لكل العرب شيد ... امجاد ورث اجداد مابه جهاله
وكثرهم لو أبي اعدد سراميد ... يضيع فكري ويتوسع مجاله
كلامنا مافيه كذب وتزويد ... ومن طق في قولي علي بقباله
وصلاة ربي عد وبل الرواعيد ... على النبي المبعوث راعي الرسالة

مما قال الشاعر مغنام العنزي : ـ

يا الله يارب الملا والي الأقدار ... ياخالق من طين حي القبايل

يامسير الكوكب مع الجوسيار شمس وقمرها للمفكر دلايل
اغفر لنا ياربنا ونت غفار انت الرحوم وطالب العفو نايل
أهدافنا طيب التعاون والافكار وصد المعادي في جميع الوسايل
حتى نقيف بموقف العز حضار درع منيع عن خصيم يحايل
منا السعود اللي على الكود صبار ماشربوا الفنجان والحق مايل
حكامها واخزامها طول الأدوار يشهد بها التاريخ صدق صمايل
منا الصباح اللي ارسوا الحكم بالدار حبس الكمين ومرملين الحلايل
ومنا الخليفة بردوا جوف الأبحار بمصقلات سيوفهم والفتايل
اللي ابعدوا شاه الأعاجم وقيصار زاحوا وراحوا من ديارنا ذلايل
المنذريه عن شرفها والأخطار حامينها الويلان عن ضيم عايل
لحقوا طلبها بيرق العنف والثار ماحصلوا غير العنا والفشايل
من دونها قوم على الموت جسار عيال وايل كاسبين النفايل
ربعي زبنها بالكرامة والأنصار براس عيطا عن سموم القوايل
من الخليج اليامقاريب سنجار دشوا بها الويلان والدم سايل
ودارت رحانا بالموالي والأمار واصبح سكنها في حمانا دخايل
ياكاتب التاريخ بحروف الأسطار أي الجموع الطاحنه بالدبايل
كل القبايل ما فيها كسر تعبار واللي يسب الناس مخطي، وعايل
والله مازيف على الغافل الغار ألا كلام ماضي له دلايل

الحـــــواشي

مشاهير من قبيلة عنزة

١ ـ أسرة آل سعود وهم غنيين عن التعريف ويكفيهم فخراً مانالوا من المجد العريق على مستوي الأمة العربية والاسلامية وهم من سلالة مانع المريدي فخذ من آل حسن (المصاليخ) من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من بكر بن وائل من عنزة ولايشك أحد في نسبهم والشعر الذي قيل بهم أكثر مما يحصى ولم نستطع ذكر كل ما قيل عنهم ولكن من الأعترافات في هذا النسب قول ابن رشيد من قصيدة لا يحضرنا منها إلا شطر بيت يقول به:ـ

أدري بك أنك من كبار المصاليخ ـ موجهها لجلالة الملك عبد العزيز وهناك بيت قاله فجحان الفراوي على لسان ابن رشيد موجهه لمحمد من قصيدته النونيه المشهورة وأجد هذا البيت مسقط من تلك القصيدة عند الكتّاب ولكنه محفوظ في صدور الرواه وهو قوله:ـ

حنا الضياغم وصلنا بأقحطاني ‏ ‏ ‏ ‏ وانتم بني وائل صحيح بلاظن

٢ ـ أسرة آل خليفة حكام البحرين وهم غنيين عن التعريف أيضاً ينتسبون إلى فخذ آل رباع من الحسني من السلقا من العمارات من بشر من تغلب بن وائل من عنزة وتاريخهم معروف.

٣ ـ أسرة آل صباح حكام الكويت لا أحد يجهلهم وهم من فخذ البجايدة من السلقا من العمارات من بشر من عنزة.

٤ ـ أسرة آل هذال وهم من آل جعيثين من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من

عنزة وهذه الأسرة تولت مشيخة عنزة على مدى ثلاثة قرون ولها من الأمجاد والمفاخرة ما يصعب حصره ومن مشاهير هذه الأسرة جديع الملقب راعي الحصان ومشعان بن هذال ومصلط الرعوجي الذي رثاه محسن الهزاني بقصيدة وقد سُمي الرعوجي لأنه إذا رعج الرمع ولوا الفرسان مدبرين ومن آل هذال في عصرنا القريب أشتهر أدغيم وفهد البيق ومحروت وغيرهم الكثير من هذه الأسرة والشيخة في عصرنا الحاضر للشيخ زبن ابن محروت آل هذال ويطلق على هذه الأسرة شيوخ مشايخ عنزة.

٥ ـ أسرة الطيار هذه الأسرة يطلق على جدها أبو عنزة وأعتقد أنه عبد العزيز الطيار أو صالح الطيار حيث كان يملك على نخيل خيبر ووزعه على قبائل عنزة وكانوا يتخاصمون عنده فيقضي بينهم وينقل همومهم حتى سمي بهذا الاسم ومن مشاهير هذه الأسرة الشيخ كنعان الطيار والشيخ صطام الطيار والشيخ سلطان ولا نستطيع حصر أفعال أبطال هذه الأسرة.

٦ ـ الملحم ويقال لهم آل مزيد أو المهنا وهم شيوخ المنابهه من عنزة يعتبرون هم أول من هاجروا من عنزة ومشاهيرهم في الماضي والحاضر كثيرون حيث منهم سعود المزيد والشيخ طراد بن ملحم وثامر بن ملحم ومن المشاهير من هذه الأسرة في الماضي الشيخ جديع بن قبلان الملحم وهو من المعاصرين للشيخ المشهور نمر بن عدوان أمير البلقا وكان بينهما مساجلات عديدة فمن قصيدة للشيخ نمر يسند بها على جديع بن قبلان قصيدة مطلعها:ـ

ياجديع بن قبلان مال الدهر بي	مالت لياليها مع أيامها بي

ونورد من مساجلاتهم هاتان القصيدتان:

قال نمر بن عدوان يسند على جاره حمودا العرفجي
ويشكو على جديع بن ملحم شيخ قبيلة المنابهه من عنزة

البارحة فزيت من غهبة النوم	جاني حبيبي واختفا عقب ما جان
فزيت مذهولاً من العقل معدوم	مالي بعد وضحا خليل وخلان

طيفا تصور لي خياله من حلوم
واصبحت من حلمي جثيا وحيران

يلومني بموالفي كل مليوم
قالوا سفاهة زاد نمر ابن عدوان

عسى توطأ لائمي دولة الروم
ولا عسى يا طاه رهطة من الجان

الله نشد يا حمود عن معرفة يوم
وحنا ثمان سنين يا حمود جيران

يا حمود يظهر لك صديق من القوم
ويظهر من الربع الموالين عدوان

يا جديع يا مشكاي يا مفني الكوم
فقد الخليل مصيبتي يابن قبلان

حظي خمر طيره عقب ما درج الحوم
الله لا يجزاء طير حظي بالاحسان

بكيت انا وعقاب يوم بثر يوم
جار الزمان وباغت اليتم سلطان

وقال أيضا جديع بن قبلان الملحم ردا على نمر عدوان
على القصيدة السابقة

يانمر ما صابك من الله مقسوم
الله بخلقة ماينا يابن عدوان

ان مات حي قيل يا نمر مرحوم
اطلب لمفقودك من الرب غفران

الا ولا حيا من الموت معصوم
اعرف ترى دنياك ما فوقها فان

دنياك هذي بين هازم ومهزوم
مانت الوحيد بفقد غالي وخلان

ما قدر المولي على العبد محتوم
الله جعل للروح حد وديان

كل عليه من اسود الوقت مثلوم
من ظيم بقعا شاكيا جن وانسان

الله يجيرك يا لسنا في عن اللوم
عزاه يا مروى شبا لامع الزان

يا نمر من ظيم الولي مأنت مظيوم
اصبر وعالج ظامرك يابو سلطان

الصبر زين وينفرج كل مكتوم
كم واحد مثلك توطته الازمان

الحلم يجعل صاحب العقل مهموم
طيف الليالي ما بها غير نقصان

لا عاد عند الناس يا نمر محشوم
دور عوضها عند حضر وبدوان

٦ ــ أسـرة الـقـعـقـاع من فخذ القعاقعه من الرولة كانت لها شيخة الرولة سابقاً ولا زالت هـذه الأسـرة تملك الرئاسة على قبيلة القعاقعه ولها أحترام خاص عند عموم الرولة لكونها من سلالـة الـقـعـقـاع بن سور وكانت سابقاً تروس قبائل الجلاس عامة وقد برز منها مشاهير لايسعنا ذكرهم.

٧ ــ أسـرة آل شعلان وهم شيوخ عامة الرولة وهذه الأسـرة مشهورة منذ قرنين وقد برز منها كـثير من الـفرسـان المشـاهير ومنهم الدريعي ابن شعلان الذي نخته حصة بنت ابن هذال عـنـدما أستيسـرها الجربا ونهرتها أبنة الجربا فصاحت قائله الدريعي يا رجالي وبعد أن بلغه خبر نخوة حـصـة لـه أمر قومه بذبح سلالة الخيل فقاموا عنزة وكان شعارهم كلمة الدريعي لـعـيـون حـصـة مـاتـمـصـه حيث كانوا يضربون المهار الصغار بالسيوف لكي لا يبقى لفرس سـلالـة ترضعه أستعداد للمسير ونتج عن ذلك موقعة عظيمة تسمي موقعة حصة كان النصر فيها للدريعي وقـومه ومـن مـشـاهير أسـرة الـشعلان مجول ونايف وصطام وخلف الزيد الـشـعـلان والنوري والـشيـخ اورنـس ونـواف وكثير مما لايحصى وقد أستهدفوا المستشرقين الأجانب هـذه الأسـرة خـاصـة والـرولـة عامة حيث كتبوا المستشرقين عن هذه الأسرة مايكفيها فخراً ومجداً عريق وهي كفواً لذلك وتستحق أكثر.

٧ ــ أسـرة آل مـهيد ويطلق عليهم أسم الشيوخ وهم شيوخ قبيلة الفدعان من فخذ يسمي المـهـيـد حـيـث أشتـهـروا بـالجد الأكبر يطلق على هذه الأسـرة أسم (مصوت بالعشا) حيث بـلـغت ذروة المجد في الكرم الحاتمي حتى صارت مضرب الأمثال ولو أحصي الشعر الذي قيل بهذه الأسرة من مدح لما اتسع له مجلدات فمن قصيدة لساكر الخمشي:

تـلـفـي عـلى بيت يخوف اليـاشيف	ويـفـرح كـبـود اللـي كـلاهـم مـهـاضيم
بيت النـدي ريف اليـا كـمـل الريف	وانتم عـلـى البن المبهـر مـضـاريم
بيت مـصـوت بـالـعـشـا مـكـرم الـضـيف	تـسـمـع ورى الـقـاطـع ضـريـس الخداديم
كـل يبـي مثـلـه ولاهي عـلى الـكـيـف	يجـود مـره ثم يـنـكـل الـيـاظـيم

ومن مشاهير هذه الأسرة الشيخ جدعان بن مهيد الملقب راعي الدرعى، والدرعى هي

حربة رمحه حيث كانت دائماً تقطر من دماء الأبطال وقد جمع بين الكرم والشجاعة ونجله تركي ابن مهيد أخو تركيه زوجة صطام بن شعلان الذي يقول فيها أبو زويد الشمري من قصيدة يمدح بها صطام

ياشوق من عيه على كل خطيب غيرك على كل المشايخ إعصيبه
بنت الذي لاسولفوا بالمعازيب أبوها مصوت بالعشا بالجذبيه
مقرى خشوم الفوس من شمخ النيب اللي يعيشون العرب من حليبه

ومن مشاهيرها الشيخ مقحم بن مهيد وهو من المعاصرين لجلالة الملك عبد العزيز ويروي أنه في يوم من الأيام قام أحد موالي الملك عبد العزيز لينادي بالطعام في مضيف ثليم فناداه الملك عبد العزيز وقال له لا تنادي بالطعام لأنه سبقنا عليها ابن مهيد ومن مشاهير هذه الأسرة الشيخ النوري ابن مهيد وأخوانه.

٨ ــ أسرة الغبين هذه الأسرة أشتهرت بأسم الجد الأكبر ولكلمة الغبين تعني قبيلة كانت لهذه الأسرة رئاسة قبائل ضنا عبيد عند خروجها من نجد ونجدها في عصرنا الحاضر تروس فخذ ضنا ماجد من الفدعان والغبين هم أصحاب العطيه التي لا ترد حيث يقال عطية غبيني وأذكر على هذا المعنى بيت شعر للشيخ ابن مجلاد قوله:ــ

ياما عطينا سابق ماالها أجناس حنا عطيتنا عطية غبيني

وقد أشتهر في هذا العصر الشيخ عبيد ابن غبين وهو من الرجال الدهاه ومن الأبطال الأفذاذ وقد كتب عنه فهد المارك في شيم العرب قصة تدل على النخوة حيث أنقذ الدّ أعدائه من المعسكر الفرنسي لأن عدوه عربي فتناس العداوة وأنقذه الموضوع الذي كتبه المؤلف فهد المارك تحت أسم ابن العربية يغلب ابن الباريسية والقصة مشهورة وله ولأسرته مفاخر لا تحصى.

٩ ــ أسرة آل سمير وهم يروسون قسم من ولد علي وهم من فخذ المشطه من العواض من الدوخي كان تاريخهم طافح بالأحداث في بلاد الشام ومن مشاهيرهم الشيخ محمد بن سمير الذي أجار شلاش الصرب عن الدولة العثمانية ومن قوله في هذا الصدد يفتخر

بقصيدة يثني بها عند دخيله:ـ

يـاشـلاش مـا نـعطي دخيل نصانا   لـو جـمـعـوا كـل الـعـسـاكـر والأروام
عـن الـردى عـيـة سـواعـد الحـانـا   مـانـسـلـمـه لو جمعوا عسكر الشام

والقصة مشهورة أنظر شيم العرب للمارك.

١٠ ـ الأيداء أسرة آلت لها رئاسة قبيلة ولد على في نجد وهم من أبناء حمدان أشتهرت هذه الأسـرة بالكرم والشجاعة وبعد النظر وتسمي هذه الأسرة خزامة الفيل حيث لها قصة فخرية قال ابن معيتق في مدح الأيداء:ـ

أنـشـد عـن الـيـديان خزامة الفـيـل   عـاداتهـم كـسـب الـثـنـى والجـمـايـل
هـم عـلـى حمر الـطـواقـي مـواهـيـل   أزمـول أدنـى للـحـمـول الـثـقـايـل
ذبـاحـه لـلـكـوم والـكـنـس الحـيـل   الـيـاركبن جـرد الـسـنين الـسـحـايـل
الـقـهـوجي تـلـقـاه عـنـد المعامـيـل   صـيـنـيـة مـاحـط فـوقـه وكـايـل

ومن مشاهير هذه الأسـرة في عصرنا القريب الشيخ فرحان الأيداء والشيخ محمد الأيدى وكان للأيداء دور عظيم في مساعدة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في توحيد هذه البلاد ودورهم ضد الترك معروف.

١١ ـ أسرة العواجية هذه الأسرة لها رئاسة قبائل ولد سليمان من ضنا عبيد وأول من عرف من هذه الأسـرة محمد بن نومس وملعب العواجي ومن مشاهيرها الشيخ سعدون وأنجاله عقاب وحجاب ومنهم الشيخ مشل العواجي والشيخ بدر والأمعط العواجي ولا نستطيع نذكر كل ماهم من مفاخر وشيم ونلفت نظر القاريء إلى كتاب أبطال من الصحراء للمرحوم محمد السديري وكتاب المستشرق موزيل حياتي مع البدو حيث ذكر مشل العواجي ووصف رمحه ومن قصيدة للمرحوم أبن معيتق قوله:ـ

والا الـعـواجـيـه الـيـاجـدع الشـيـل   وحـل الـطـراد وفـرعـن الحـلايـل
هـم عـلـى جمع المـعـادي تحـاويـل   وجـدودهـم حـامـين بـيـضـا نـثـايـل

١٢ ـ أسـرة آل جنـدل شيـوخ السوالمه من الجلاس هذه الأسرة مشهورة منذ القدم ولا أستطيع التعبير عنها أكثر لنقص معلوماتي.

١٣ ـ أسـرة آل معجل هذه الأسرة لها شيخة الأشاجعه من الجلاس و يؤسفني أيضاً عدم المعرفة التامة عن أمجاد هذه الأسرة الكريمة مع أنها مشهورة في قبائل الجلاس.

١٤ ـ أسـرة المجيد هَذه الأسـرة لها رئاسة فخذ العبد الله من الجلاس ولها من الشهرة ما يغنيها ولكنني لكثرة مشاهير هذه القبيلة لم أستطيع من الألمام بكل شيء عن أمجاد ومشاهير عنزة.

١٥ ـ أسـرة المجلاد وهم شيـوخ الدهامشه من العمارات وهذه الأسرة أشتهر منها رجال نوادر منهم الفارس الشاعر هايس ابن مجلاد الذي من شعره:ـ

صبه على مايصبغ الصين ياذياب ... بدلال يشدن البطوط المحاديب
واحمسها لين أن العرق فوقها ذاب ... استدن اللي يجذب عليك الشراريب
صبها لقواد السبايا للأجناب ... مرخص حياته دون زمل الرعابيب
واثنه للي لاصار للخيل ضبضاب ... له مفرس يشبع به النسر والذيب
واثلثه للي لا لفيتوا على ركاب ... قدام بيته تقل مجزر قصاصيب
وباقي الملا يصلح له الثول لوشاب ... كبار الأنفس ساهجين المواجيب

إلى آخر القصيدة:

ومنهم الفارس برجس بن مجلاد الملقب غدير الموت سبب الشجاعة وعقيل بن مجلاد ومحمد الملقب سعران قال الشاعر:

سعران الحر الأشقر يعجبك في قناصه ... فرحت اللي قنص به وان كشف برقعله

ومنهم رشيد بن مجلاد قال بن معيتق

منا مجددت الجمل بالمصاويل ... دهامشه ياللي عليهم جهايل
يتلون بن مجلاد شرق وتشاميل ... وايحلفون اللي بقلبه دغايل

وعن بطولة برجس قيل أن له صوت مدوي تعرفه الخيل إذا زعق عليها تمرج مافي بطونها وقد ضافه ذات يوم ضيوف كانوا يسمعون عنه وسأله احدهما قائلاً كيف انك تزعق على الخيل وتزعج عيالها فرأي بخواطرهم بعض الشكوك فأورد لهم قصة يمثل المعركة ثم صاح بصوته العالي فما نظروا إلى خيلهم حتى رؤها مخمره بالأرض فتعجبوا وقال لهم هذا وانا اقص عليكم مجرد قصة ونحن بساعة سلم فكيف لو كان في حالة حرب.

ومن هذه الأسرة بصيص بن مجلاد الذي توجد ذريته مع مطيروهم شيوخ الصعران ومنهم مشاهير لا يحصون.

١٦ ـ أسرة المرشد هذه الأسرة لها رئاسة السبعه حالياً وهم شيوخ البطينات من السبعة وهم من فخذ القمصه ومن رجالها البارزين بطين بن مرشد وسليمان بن مرشد ومن مشاهيرها في العصر القريب الشيخ المرحوم راكان بن مرشد وقد أشتهرت هذه الأسرة بالكرم والشجاعة وهي غنية عن التعريف

١٧ ـ أسرة الهديب شيوخ المحاميد من العبده وهذه الأسرة آلت لها شيخة السبعه في عصر فرحان بن هديب وهو رجل بخيت ومن هذه الأسرة رجال مشاهير منهم في عصرنا القريب صقر وصالح وبرجس وهي غنيه عن التعريف أيضاً.

١٨ ـ أسرة آل قعيشيش هذه الأسرة لها رئاسة فخذ الخرصه من الفدعان حيث برز من هذه الأسرة رجال أفذاذ منهم دهام الملقب أكال شواربه سبب التسمية لأنه اذا أقدم على أمر حرب بدى يقرض من شعر شاربه دون شعور ويقال له أيضاً بلاص الرجال حيث كانت لديه بعض الخطط الحربيه كما قال المثل (الحرب خدعه) فمن قول دلي الأمير مجاوب شخير بن بصري الوضيحي

دهام شيخ الروم ماهو صغير   نوفه عليكم يا الوضاحا بعيدي
ناتي على مثل الحمام المطير   ياطن حديد ولبس اهلهن حديدي
كم واحد خلي بشرهن متير   عليه عكفان المخالب تعيدي

ومن مشاهير هذه الأسرة السمن بن قعيشيش وسليمان بن قعيشيش وغيرهم أما كلمة الروم فهي تطلق على فخذ الخرصه من الفدعان وتعتبر كعزوه وسبب ذلك أنهم حاربوا الأفرنج فكانوا يتناخون بهذه الكلمة الروم الروم إلى أن صار يطلق عليهم أسم الروم.

١٨ ـ أسرة الرفدي هذه الأسرة أول من برز منها الشيخ ساجر الرفدي وأخوه عسكر أنظر أبطال من الصحراء للمرحوم محمد السديري برز من هذه الأسرة الشيخ قرمان الرفدي ودحام الرفدي ومرضي الرفدي وهذه الأسرة لازالت لها رئاسة قبائل السلقا من العمارات.

١٩ ـ الحميان أسرة من قبائل الرولة أشتهرت بالشجاعة وبعد ألمدلي.

٢٠ ـ آل غشم هذه الأسرة لها رئاسة الغشوم من القعاقعه وهي مشهورة.

٢١ ـ الدغمي شيوخ الدغمان من الروله ومن مشاهير الروله

٢٢ ـ ابن دويرج وهو سند الشجاع المشهور من القعاقعه ويحسب عن مئة فارس.

٢٣ ـ ابن عيده شيخ الرسالين من السبعه كانت لهم رئاسة عموم السبعة سابقاً هذه الأسرة مشهورة بالذكاء وبعد النظر.

٢٤ ـ ابن ريمان من الرسالين من السبعة وهو الفارس المشهور مقحم الملقب خيال عنزة ونجد المعلومات عنه قليلة لعدم شواهد القصص من القصيد مع أن له بطولات خارقه.

٢٥ ـ أسرة آل قاعد وهم شيوخ السيافا من الولد من الفدعان وقد برز من رجالهم الشجاع المعروف محسن ابن قاعد الملقب رخيص الروح حيث كانت له صوله وجوله في

عسكر سوادان الترك فقد قلت:

محسن ابن قاعد مبيد سوادان يخشونه الشجعان عصم الشنابي

حيث قيل أن له قصة مشهورة وقعت على جسر الفرات عندما تمركزت قوات من الترك بمنع قبائل الفدعان من العبور إلى الجزيرة الفراتية وكان محسن يتقدم المضاهير فآمر أحد الرعاه فقال الراعي:ـ

يامحسن يارخيص الروح والروح ما يصخى بها
تثني ورا الحمر الطيوح اللي تجر أجنابها

وبعد موقعة مقتل الشيخ تركي ابن مهيد من قبل الروله برز لمحسن فعل فمن قصيدة آنذاك غير معروف قائلها:ـ

صطام جانا بالطوابير صوال ثمان جموع ومدبه ماظفنها
محسن صلقهم صلقت النجم للجال والروح لوهي غاليه ماضمنها

والحديث عن محسن قد يطول ومن ابرز شخصيات هذه الأسرة الفارس الحميدي بن قاعد ومن مفاخره أنه أتي يوماً غازياً على قبيلة الروله فلما أقترب من الحي أرسل من يجيب له الأخبار عن مفالي ابلهم فأخبر بأن الروله يتقاومون هم وأبن رشيد على الجميمه والمواشي سائبه فتباشروا قومه بأنهم سوف يغنمون غنائم كثيرة دون مقاومة نظراً لأنشغال الرولة بالحرب مع أبن رشيد ولكن الحميدي ثارت عنده النخوة العربية لأن الرولة فخذ من عنزة وقال قولته المشهورة في رفاقه (من رغب) أن يحارب معي إلى جانب الرولة فليتفضل ومن لم يرغب فليعُد ومن غنم شيء من مواشي الروله وهم في هذا الظرف العصيب فلا يلومنّ الا نفسه) فأطلق العنان إلى فرسه لساحة المعركة وتلثم لكي لا أحد يعرفه لأنه كانت مرفوعه جنايته عند الشعلان فدافع دفاع المستميت عند العطفه وكان يطعن من الفرسان وكلما طعن فارس انتخى بأخته غاليه حتى لفت نظر صاحبه العطفه وبعد انتهاء المعركة أكرمه آل شعلان وقال الشاعر ملمح عن الحميدي في تلك المعركة:ـ

لو تعترف باللي رماه الحميدي دون العطايف يوم ساقته الأقدار
لو شفت حذف الروس مثل الزبيدى من كف ابن قاعد نضا نيض عقار

٢٦ ـ المرتعد شيخ قبيلة اليمنه من ولد سليمان يطلق عليهم مسكتة الورع وسبب ذلك أنه كانت المعركة تدور رحاها بين عقاب العواجي ومعه المرتعد وبين بعض القبائل وكان للمرتعد ابن مع أمه في الهودج وكان هذا الطفل يبكي ثم أن المرتعد يدخل المعركة ويجندل من الفرسان ثم يقول للمرأة سكتي الورع فتعجبوا الفرسان لأنه لم يهتم منهم أكثر من أهتمامه بتسكيت طفله ومعروف أنه في مثل تلك الظروف الحرجة يعاف الرجل أبنه وهناك الشيخ صياح المرتعد من الأبطال المشهورين حيث لا يسعنا ذكر مجده في هذه الأسطر.

٢٧ ـ السحالي من شيوخ المطارفه من السلقا من عنزة ومن العوارف المعروفين أشتهروا بالذكاء وصحة الهقوة حتى صاروا مضرب المثل حيث يقال ما هقاه السحالي.

٢٨ ـ السويلم شيوخ الغظاوره من ولد سليمان وهم من مشاهير عنزة.

٢٩ ـ الزهرات من شيوخ الخمشه من ولد سليمان مشهورين بالكرم والشجاعة.

٣٠ ـ أسرة الحريميس شيوخ ضنا فريض من الفدعان لهم شهرة والحريميس من شيوخ الفدعان مشهورين.

ابن بكر شيخ السويلمات من الدهامشه من بشر وقد برز من هذه الأسرة البطل المشهور مشعان اخو جحله الذي يطلق على ابله الغافلات حيث لا يستطيع احد يجري عليهن وله قصص بطوله مشهورات واخوه وكذلك غنيم الربضا بن بكر.

الخضعان من الروله شيوخ ومشاهير منهم جازم الخضع الوكلان من فرسان الكواكبه من الروله مشهورين

ابن كويكب من شيوخ الروله مشهورين

ابن ضبيان من شيوخ الدهامشه منهم الشيخ غازي بن ضبيان المعروف

ابن ضويحي من مشاهير ولد علي ومن شيوخهم

ابن ضلعان من شيوخ الصقور من عنزة.

ابن حوران من شيوخ الفدعان القداما وكانوا شيوخ وفرسان مشهورين

العالي من فرسان الفدعان المشهورين

ابن نمران من شيوخ السلقا المشهورين

العدواني من فرسان البجايده ومنهم العقيد الشاعر مربيد العدواني الرعوجي من المهيد فارس مشهور وكذلك بن شليتي

الرهيط وابن عرنان من شيوخ الفدعان المعروفين

فدغم القلقا ولويزان بن عجلان وقديم بن جبيل من فرسان الفدعان

ابن موينع وبن وائل وبن جلادان وبن هدلان والشنتري الفقفي وابن سعيد وبن فاعور وبن شتيوي وبن غشم والمصرب وبن كردوش والسحيحير وبن عراجه وبن هرماس وبن صعفك وبن عميره وبن شبيب والعبادي

هؤلاء من شيوخ وفرسان السبعة المشهورين

ابن قنفذ شيخ السلاطين من الدهامشه مشهورين

الديدب من شيوخ السويلمات لهم شهرة ومن الفرسان المعروفين الديري وبن موقف وبن شمران وبن هيازع وبن زبدان والنجدي وغيرهم هؤلاء من مشاهير العمارات.

ابن عربان والرهيط والمدهون وبن غافل من كبار ومن مشاهير الفدعان وكذلك الكروه والمنيخر والضبيب والعريعر والهزاع وبن قنيفذ

الأمير من شيوخ وفرسان الفدعان المعروفين منهم الفارس دلي الأمير وهو مشهور بالفروسية.

الأشقر وبن حمرون وبن رشدان وبن ضويهر والشقاوي وبن خميش من مشاهير ولد سليمان.

- المهنا آل أبا الخيل من مشاهير حاضرة عنزة وهم أمراء بريده سابقاً وهم من النجادا من المساليخ من عنزة وهم من المشاهير الذين يغني عن ذكرهم معرفتهم.
- الهزازنه أمراء الحريق سابقاً من مشاهير حاضرة عنزة وهم من البدور من الأشاجعه

من عنزة وقال الشاعر.

تلفي الهزازنه القروم المسمين ... من سمعني في مدحهم مكذبنيه
ذباحة للكوم ومهبش زين ... ماكولهم يركد على الكبد هنيه

وقال عبيد الرشيد

اللي عطا حق الديار الهزازين ... وحنا إلى عدة فروع القبايل

وللهزازنه ذكر مجيد لا يسعنا احصاءه

• اخوسلمي هو عليق بن رويضان من مشاهير السبعه بنجد وله ذكر مجيد بالكرم والشجاعة.

• الدواس أمراء الرياض سابقاً وهم من بني حنيفة من بكر بن وائل قال الشاعر:

هم بالجنوب وبالرياض بن دواس ... وأهل الحريق وبالشمال السناعيس

اشتهر منهم دهام

• العريعر أمراء الأحساء سابقاً ينعدون من بني خالد وهم من عنزة حيث منهم منيع الذي مدحه الشاعر راشد الخلاوي بأكثر شعره فمن قصيدته البائيه التي تبلغ الف وخمسمائة بيت مايكفيه من الفخر وقد نسبه من وائل في عدة مواضع من القصيدة انظر ديوان راشد الخلاوي تحقيق الأديب عبد الله بن خميس وقد اشرت إلى بعض الأبيات في باب بعض ذكر وائل بالتاريخ من هذا الكتاب.

• ومن الأسر المشاهير أسرة العبد الرحمن في ضرما المسمون الشيوخ وهم من المرده من بني وائل.

ومن مشاهير الحاضرة العسكر امراء المجمعه سابقاً وهم من البدور من الأشاجعه من الجلاس من عنزة وكانوا شيوخ للفيحا حيث برز منهم رجال مشاهير قال الشاعر سعد بن ابراهيم العسكر:

ربعى هل الفيحا مقابيس الأكوان ... زمل التخوت اللي تشيل الفرادي

يتلون شيخ شوق سحاب الأردان   عبد الله اللي مثل طير الهدادي
يقصد بذلك عبد الله العسكر ومشاهير العسكر لا يحصون.

- آل عقيل من أهل حرمه في سدير ينتمون منسباً إلى العمارات من عنزة أشتهر منهم جدهم عقيل بن سليم وهم معروفين قال الشاعر حنيف بن سعيدان:

ابن عقيل اللي يهلي اليا جيت   يفرح اليامنه غلي مشتراها
من ضمن قصيدة قالها في القهوة

- آل مدلج أسرة معروفة في بلد السدير تكاد تكون قبيلة في تكوينها وهي فرعاً من الحسين المسمون الحسنة من المنابهة هذه الأسرة برز منها مشاهير وكانت لها أمارة التويم وحرمه ومن مشاهيرها الفارس المشهور محمد بن زامل جد آل زامل وادريس بن مدلج جد الدريس المعروفين وابن ماضي وضاحي بن عون وابن مفيز وغيرهم مما لا يسع ذكره ومنهم المؤرخ حمد بن لعبون صاحب تاريخ نجد وابنه محمد الشاعر المعروف.
- ومن مشاهير الأسر المبارك والراشد في حريملاء والنجيدي بالقصيم والتواجره والحقيل والصالح.

والعواهله بعنيزة وغيرهم الكثير مما يصعب تعدد مكارمهم.

(اعتذار)

اعتذر للذين لم يرد اسمهم في هذه الحواشي لأنني اعتمدت بعد الله على معلوماتي الذاتيه وما كسبته في مجالس الرجال من المعارف عن هؤلاء وقد يكون هناك كثير من المغمورين لم يصلني عنهم الا شهرة اسمهم وذكر اسمهم يعبر عن مكارمهم ولكون الانسان لا يملك على العلم الا ماقل لذا اتقبل كل تزويد بمعلومات مستقبلاً ولا يعني أن ماذكرت أفضل من غيرهم بل أن بكل عود دخان وكما قال الشاعر:

من قال انا خير الملاحضه العنا   ومن قال انا اظيم الرجال ايظام
والله من وراء القصد

المؤلف

مجموعة من الصور لبعض مشايخ عنزة

نقلاً عن الرحالة الأجانب اهداء من الدكتور الفاضل رئيس التراث الشعبي بجامعة الرياض كلية الآداب سعد بن عبد الله الصويان مع شكرنا وتقديرنا له.



الشيخ سطام الطيار شيخ قبائل ولد علي ١٨٩٩ م



سطام بن شعلان شيخ مشائخ الرولة ١٨٩٩م



مقحم بن مهيد　　　محمد بن مهيد　　　حاكم بن مهيد

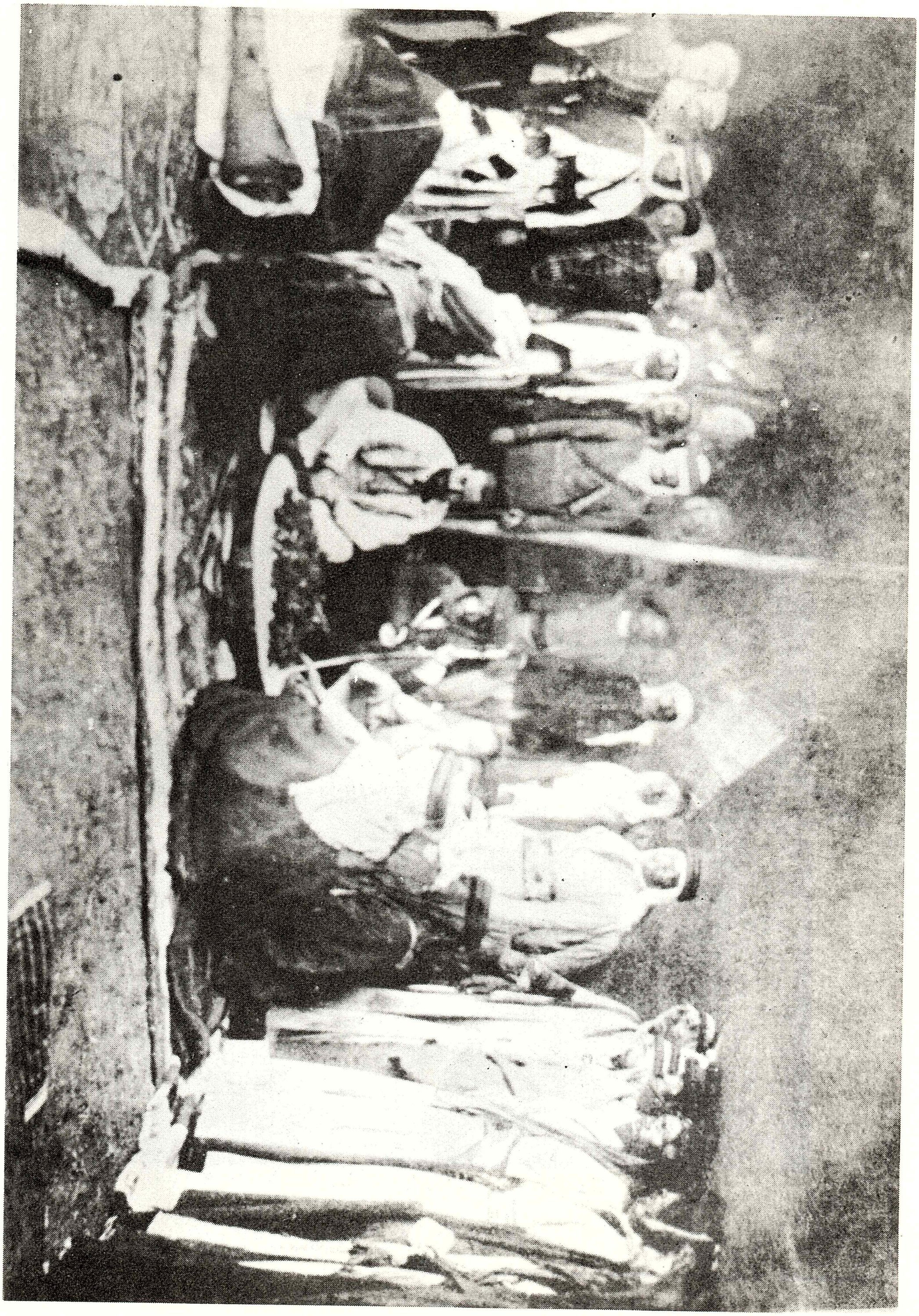
هؤلاء ابناء تركي بن جدعان المهيد (مصوت بالعشاء)
شيوخ الفدعان من عنزه



الشيخ النوري بن شعلان شيخ مشائخ الرولة



الشيخ سليمان بن قعيشيش ١٩١٣م شيخ الخرصه من الفدعان



المؤلف في بيت سطام بن شعلان ١٨٩٩م



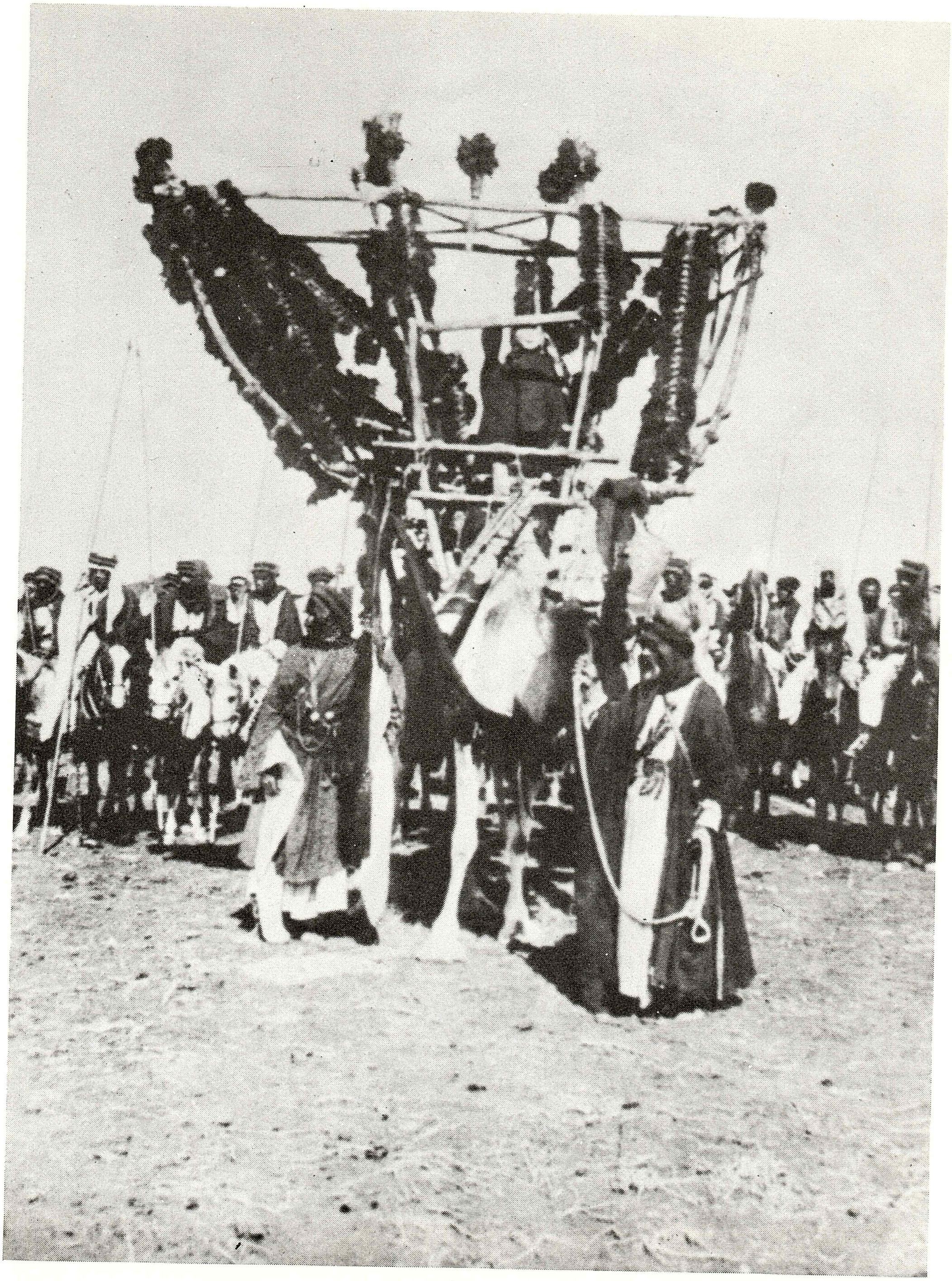
سعود المزيد شيخ مشايخ الحسنه ١٨٩٩م من العنزه



فرحان بن هديب وابنه ١٨٩٩م شيخ السبعه سابقاً



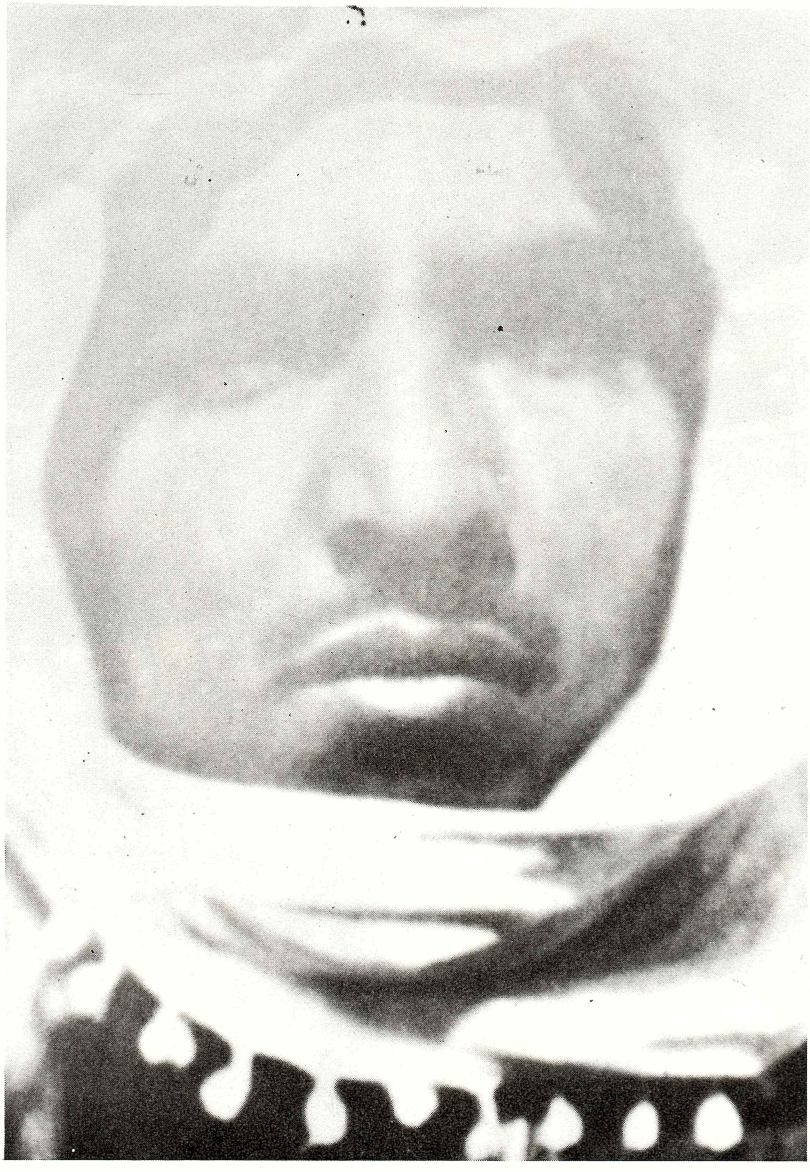
نـواف بن شـعلان



بيرق الشعلان العطفة تقدم اثناء المناخ مركب ابا الظهور



النوري بن شعلان ١٩٢٧ وابنه نــواف



فواز بن نواف بن النوري بن شعلان شيخ الرولة

استدراك

هناك أسر عديده في عيون بن فهيد بالأسياح لم ننسبهم إلى الحاضرة لكونهم معروفين من الخمشه وقد الحقناهم ضمن اقسام الباديه وكذلك لم نشر لبعض الأسر جديدة التحضر أمثال أهل أم سليم أمثال الصقار من الدهامشه لأننا ادرجنا هم مع فخذهم وهناك الرويضان في الأسياح من الدريب من الرحمه من القمصه من السبعة من عنزة حيث معروف انهم من كبار الرحمه و يطلق عليهم أخو سلمى وهناك الفراج مع سبيع هم فخذ من الغبين حيث ذكرناهم ضمن الحاضرة وهم من النزايع ولهم قصة مشهورة سبب نزوحهم.

استدراك

الصفحة	الخطأ	الصواب
٥٨	الحـد	الدكنان
٥٨	القنيخ	الفنيخ
٥٨	المهبل	المهلهل
٥٨	الزبد	الزيد
٥٩	الدوبرج	الدويرج
٥٩	القصقاع	القعقاع
٦١	المريخان	المريخات
٧٢	العيس	العبس
٧٣	السويلمان	السويلمات
٩٠	السعود	السعوي
٩٣	السعدون من فالح	السعدون من الخمشه
٩٥	ما	و
٩٦	عيون	العيون
٩٦	العلكي	العكلي
٩٨	الويهدات	الوهيدات
٩٨	الفرادقة	الغرادقه
١٠٠	عبيد	عيد
١٠٥	ألى ابا الخيل	آل ابا الخيل
١١٠	حمايل	صمايل
١٨١	مربيد	مريبد
١٨٤	جامعة الرياض	جامعة الملك سعود
١٩١	من العنزه	من عنزه

مصادر الكتاب

١ ــ رجال موثوق بروايتهم من قبيلة عنزة
٢ ــ روايات شفوية من مجالس الرجال
٣ ــ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
٤ ــ الأغاني لأبوفرج الأصفهاني
٥ ــ جمهرة انساب العرب لأبن حزم
٦ ــ مؤلفات حمد الجاسر
٧ ــ كنز الأنساب للحقيل

مطابع البادية للاوفست
تلفون ٤٧٦٧٦٢٣ - ٤٧٨٤٦٠٦ ص . ب ٧٥٢٥
الرياض



المؤلف في سطور

• هو عبد الله بن عبار المعنى من بشر من عنزة من وائل ولد بمدينة عرعر بشمال المملكة سنة ١٣٦٥هـ وتعلم القراءة والكتابة ثم حصل على الابتدائية من مدينة نجران ودرس الصحافة والأدب، له مؤلفات منها نبذه عن انساب عنزة وحنين الشوق وديوان الوائلي وهناك بعض المؤلفات تحت الأعداد

له المام بأنساب قبيلة عنزة ولديه اطلاع بكتب التاريخ والأدب منذ الصغر.